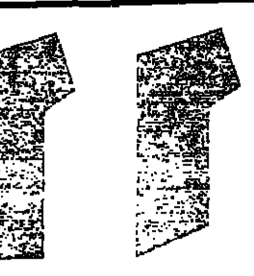


عبد الهادي المجالي لـ « البلاد »

لسنا حزباً حكومياً ولست مرشح العشيرة الوحيد

البلاد تفتح أخطر ملف أمني في الأرض المحتلة

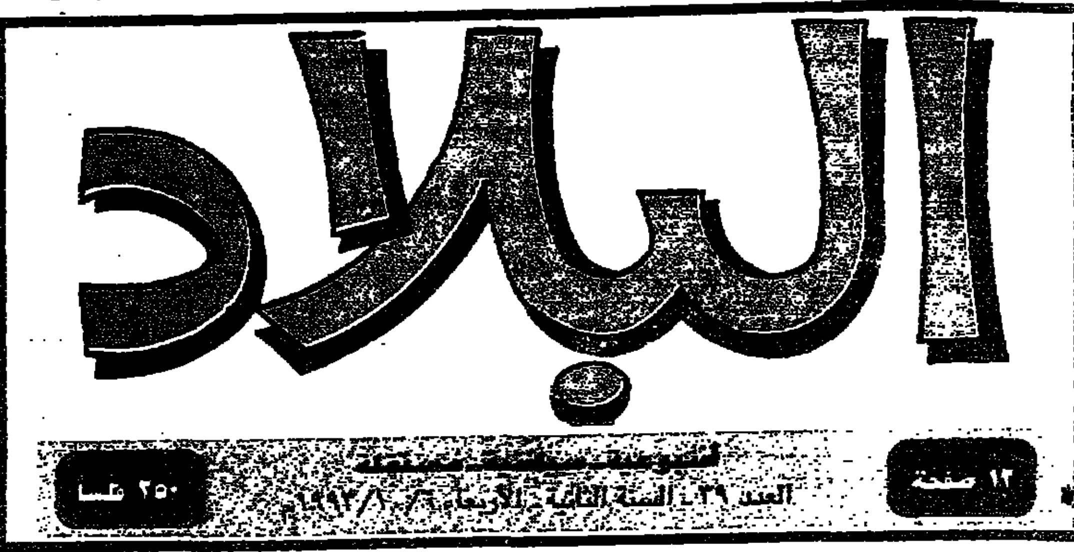
« الفهود السود » لن يصبحوا قططاً أليفة أصابعهم على الزناد وعيونهم على الدولة

مخطط أمريكي لتحقيق «مشروع الإقليم»



الصفقة

■ شطب نصف ديون الأردن ■ رفع الحصار عن العراق ■ إنسحاب إسرائيلي من لبنان ■ اعتراف كامل بسوريا



البلاد

١٢ صفحة — العدد ٣٩ - السنة الثانية - الأربعاء ٦/١٠/١٩٩٣ — ٢٥٠ فلساً

قبل الانتخابات النيابية

تعديل وزاري وتغييرات واسعة في الديوان الملكي

● البلاد - خاص / علمت البلاد من مصادر موثوقة أن الأيام القليلة القادمة ستشهد تغييرات واسعة في معظم مناصب الديوان الملكي الهاشمي، إذ سيتم تعيين الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الحالي رئيساً لمجمع الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» في حين لم يتم بعد تحديد الشخصية التي سيعهد لها جلالة الملك بتولي رئاسة الديوان الملكي والتي انحصر الأمر فيها على السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأسبق والشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء السابق الذي سبق له وأن شغل هذا المنصب أيضاً، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر أخرى مطلعة أن السيد الرفاعي سيتم تعيينه مستشاراً سياسياً لجلالة الملك وسيعهد للشريف زيد بن شاكر رئاسة الديوان الملكي، وتؤكد ذات المصادر أن تغييرات واسعة أخرى سيشهدها الديوان الملكي من ضمنها تعيين السيد ينال حكمت وزير السياحة الحالي وزيراً لـ «البلاط الملكي» وتعيين السيد أيمن هزاع المجالي رئيساً للتشريفات الملكية، إضافة إلى تعيين شخصية اعلامية معروفة تشغل منصب مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة خلفاً للسيد محمد داودية الذي قدم استقالته تمهيداً لخوض الانتخابات القادمة.

ومن جهة ثانية أكدت المصادر أن تعديلاً وزارياً محدوداً سيجريه الدكتور عبد السلام المجالي خلال الأيام القليلة القادمة سيشمل ثلاث حقائب وزارية هما: وزارة الاعلام، ووزارة السياحة، ووزارة الدولة للشؤون الخارجية، وعلمت البلاد أن السيد منير الدره مدير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، ومدير جريدة صوت الشعب السابق يعتبر من أقوى المرشحين لتولي حقيبة وزارة الاعلام، في حين رشحت ذات المصادر وزير الخارجية السابق كامل أبو جابر لتولي مهام وزارة الخارجية بعد إلغاء وزارة الدولة للشؤون الخارجية في الوقت الذي لم يعرف فيه بعد من هي الشخصية التي ستتولى حقيبة السياحة.

من المسؤول عن تسريبه للأسواق

أطفال الأردن يشربون حليباً فاسداً

● عمان - البلاد - قال مصدر مطلع في وزارة التموين لـ «البلاد» أن الجهات المسؤولة في ذات الوزارة لم تتمكن من مصادرة جميع الكميات الفاسدة في الفترة السابقة مؤكداً أن كميات وفيرة من الحليب الفاسد قد تم استهلاكها من قبل المواطنين وانتهى الأمر عند هذا الحال.

وهذا ما يؤكد شكوك كثير من المواطنين الذين ما زالوا غير مقتنعين بانتهاء هذه الكميات الفاسدة من السوق الأمر الذي دفعهم إلى تقديم شكاوى إلى وزارة التموين والجهات المسؤولة الأخرى.

ولكن مسؤول في وزارة التموين نفى وجود أية كميات من الحليب الفاسد في السوق الأردني وقال لـ «البلاد» أنه تم مصادرة الحليب الفاسد الذي تسرب في وقت سابق وإتلافه كلياً.

بعد أن أكدت لهم قرار التأجيل

الحكومة خدعت الاسلاميين وثبتت موعد الانتخابات

● البلاد - خاص/ ذهلت جبهة العمل الاسلامي من قرار الحكومة الأردنية مؤخراً والقاضي بإجراء الإنتخابات النيابية في موعدها، فقد أكدت مصادر حكومية مطلعة لـ «البلاد» أن الحكومة الأردنية كانت قد طمأنت كل القوى السياسية المحلية خصوصاً جبهة العمل الاسلامي بأن الانتخابات النيابية مؤجلة لا محالة.

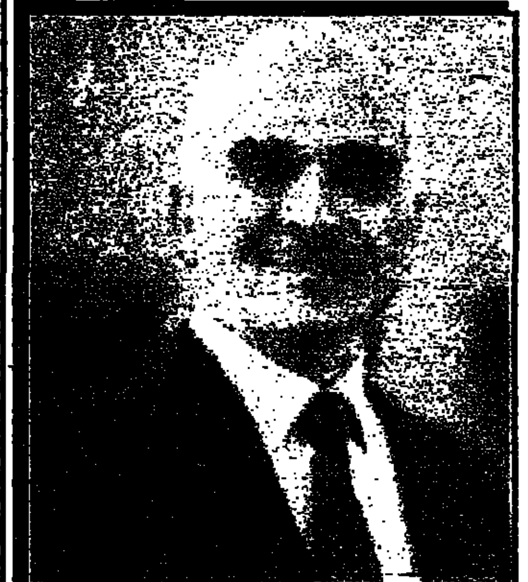
تفيد مصادرنا أنه ووفقاً لهذا التطمين الحكومي، بادرت الجبهة إلى ترشيح (٤٠) شخصاً من رجالاتها، وذلك في مواجهة القوى السياسية الأخرى على علم منها - الجبهة - بأن هذا الإجراء مغلوط، أي أنه في حال ترشيح (٤٠) شخصاً فإنه يتوجب عليها العمل الحثيث من أجل إيصال (٢٠) منهم على الأقل إلى قبة البرلمان وهذا عمل صعب جداً مقارنة مع ترشيحها لـ (٢٠) شخصاً فقط والعمل على إنجاح (١٥) منهم على الأقل وهو الإجراء الأسهل، ولكن الجبهة بلعت الطعم فبعد أن تأكدت الحكومة من أن الجبهة حددت مرشحيها وحرقت مراكبها التي تمكنها من التراجع ثبتت موعد الانتخابات ملقية بذلك عملاً صعباً جداً على عاتق الاسلاميين.

لذلك توقعت مصادر مطلعة أن جبهة العمل الاسلامي ستلعب الآن لعبة «الاستقالات» وذلك للتخفيف من عبء الأربعين مرشحا!

الجوازات العامة لم تتوقف عن اصدار جوازات السفر المؤقته!

● عمان - البلاد - علمت «البلاد» أنه لم يطرأ أي جديد حول جوازات السفر المؤقته التي تصرف لأبناء الضفة الغربية في دائرة الجوازات العامة.

وتؤكد مصادر «البلاد» عدم صدور أي قرار حتى الآن بهذا الخصوص رغم الشائعات التي ترددت في الآونة الأخيرة حول توقف دائرة الجوازات عن صرف جواز سفر لمدة سنتين لأبناء الضفة الغربية.



بسم الله الرحمن الرحيم

سمير محمد العامودي

مرشح محافظة الزرقاء يتقدم من

صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

ودولة رئيس الوزراء الأفخم بوافر الشكر والتقدير والإمتنان مؤكداً وقوفه وقاعدته الانتخابية مع القرار الحكيم بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها وذلك حفاظاً على الديمقراطية وصوناً لها.

مؤكداً ولائي للعرش الهاشمي المفدى والقيادة الهاشمية الفذة.

أول لقاء علني بين الأردن وإسرائيل

المصافحة الأولى بين الأمير الحسن وبيريز

تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات

● عمان - البلاد / رغم نفي وزير المالية عن وجود نية عند الحكومة لتخفيض جمارك السيارات إلاّ أن معلومات «البلاد» تقول أن هنالك تخفيضاً كبيراً في قيمة جمارك السيارات سيحدث قبل نهاية هذا العام.

ولم تحدد مصادر «البلاد» القيمة الدقيقة لهذا التخفيض إلاّ أنها رجحت أن تزيد النسبة عن ٥٠٪ وأكدت هذه المصادر أن سبب عدم إعلان الحكومة عن ذلك يعود لخشيتها من حدوث ركود كبير يصيب عمليات استيراد وبيع المركبات التي تجري في السوق وهي عملية تجني الحكومة منها مبالغ كبيرة جداً.

وقالت المصادر أن عمليات استيراد السيارات من الخارج انخفضت بصورة قياسية خلال الأسابيع القليلة الماضية كما انخفضت عمليات شراء المواطنين لسيارات بعد أن تسربت أنباء عن تخفيض متوقع في جمارك السيارات.

وأشارت هذه المصادر إلى أن هناك رغبة من صناديق تمويل خارجية تتعامل مع الأردن بأن يتم تخفيض قيمة جمارك السيارات وتخفيض القيود على عمليات الاستيراد.

من جهة أخرى أكدت ذات المصادر ما نشرته «البلاد» في أعداد سابقة حول إقرار قانون ضريبة المبيعات خلال وقت قريب.

المجالي نسّب بالتأجيل ثم صرح بالاجراء

تأكيدات أمريكية وراء إعلان إجراء الانتخابات !

عندما نشرت الصحف الرسمية تصريحات رئيس الوزراء صباح الأربعاء الماضي عن إجراء الانتخابات في موعدها، كانت وكالات الأنباء ترسل تقاريرها تباعاً لتأكيد الانباء في مساء الليلة السابقة.

والقصة الحقيقية لموضوع "التأجيل" والتراجع عنه في اللحظة الأخيرة كانت محور إهتمام الصحافة الأجنبية خلال الاسبوع الماضي، علماً بأن الصحف المحلية نشرت تصريحات مخالفة لمجمل ما احتوته أخبار الصحف والوكالات الأجنبية.

فقد نقلت وكالة (فرانس برس) عن مسؤول أردني رفيع المستوى قوله بأن جلالة الملك اعتبر تنسيباً بتأجيل الانتخابات من حكومة "المجالي" غير مبرر، ويفتقد وفقاً لما قاله هذا المسؤول إلى الدقة في تحديد الحالة الطارئة التي تستوجب التأجيل.

وتحدثت مصادر دبلوماسية غربية في عمان عن «تأكيدات» أمريكية وأوروبية تلقاها الأردن قبل يومين من إعلان إجراء الانتخابات في موعدها على أنه لن تمارس ضغوط على الأردن لفرض موقف له علاقة بالانتخابات.

وقالت المصادر: إن هذه "التأكيدات" أجابت على تساؤلات قلقة كانت قد طرحتها القيادة الأردنية على القيادة الفلسطينية أثناء زيارة ياسر عرفات الأخيرة لعمان.

ويرى المراقبون أن خيار إجراء الانتخابات في موعدها مثل الرغبة الأردنية المحضة للتفكير بالانتخابات بمعزل عن الجانب الفلسطيني، بعد الرفض الأردني الواضح لمطالب الفلسطينيين التي ركزت على إجراء انتخابات متزامنة في الضفتين، والسماح للأردنيين من أصل فلسطيني بالتصويت في انتخابات الحكم الذاتي.

وكانت "البلاد" قد أشارت في عددها السابق إلى أن النازحين في الأردن كانوا محور مباحثات أردنية فلسطينية مشتركة لها علاقة بالانتخابات بهدف الاتفاق على موقع النازحين من هذه الانتخابات.

وبعد ذلك تلقت "البلاد" معلومات أكدت أن القيادة الأردنية تدارست مؤخراً تقارير أمنية تحدثت عن وجود تيار يفرض نفسه بقوة في القيادة الفلسطينية ويدعو لدعوة الفلسطينيين في الأردن لمقاطعة الانتخابات كرد على رفض فكرة "ازدواجية" الاقتراع.

مما دفع وزير الإعلام للتصريح بأن من يحمل جواز سفر أردني له الحق بممارسة حق الانتخاب دون قيد أو شرط، بصرف النظر عن أصله.

وتؤكد مصادر لها علاقة برئاسة الوزراء: أن مجلس الوزراء ناقش فعلياً موضوع الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي بشكل مستفيض، وأوصى بتكليف الرئيس "المجالي" بالتنسيب بتأجيلها لتحصيل الأرادة الملكية على هذا التأجيل، لكن المصادر تقول: أن قراراً جماعياً وموقعاً من المجلس بالتأجيل لم يخرج في تلك الجلسة.

وتؤكد مصادر مطلعة أن جلالة الملك تلقى تنسيباً رسمياً بالتأجيل موقعاً من رئيس الوزراء، الذي أعلن في اليوم التالي: إن المجلس قرر إجراء الانتخابات في وقتها المحدد.

ويذكر أن رئيس الوزراء كان ضد طرح مسألة "التأجيل" في أكثر من تصريح صحفي، لكنه لم يسبق أن تحدث عن (الاجراء) مما يؤكد أن لقرار إجراء الانتخابات امتدادات خارجية كما قالت مصادر مطلعة لـ «البلاد».

قمة عالمية في أريحا!!

تستعد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لوضع اللمسات الأخيرة علي برنامج الاحتفال الرسمي بدخول الرئيس عرفات إلى مدينة أريحا، والذي يتوقع أن يتم بعد عشرة أسابيع تقريباً.

وكشفت مصادر مطلعة أن المنظمة قررت توجيه الدعوة لزعماء العالم لحضور "حفل العودة" ومن بين الذين وجهت إليهم الدعوات حتى الآن الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الإسرائيلي عزار وايزمان ورئيس الحكومة الإسرائيلية اسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الخارجية الأمريكي وران كريستوفر. إضافة إلى عدد كبير من الرؤساء والمسؤولين الذين لم تعرف أسماؤهم.

وتوقعت المصادر الفلسطينية أن يتلقى عرفات قريباً دعوة من وايزمان لزيارة إسرائيل.

المصري : لا تغيير في المناهج الأردنية

عمان - البلاد نفى الدكتور منذر المصري الأمين العام لوزارة التربية والتعليم لـ «البلاد» وجود أي تأثير أو تغيير على مناهج وزارة التربية والتعليم نتيجة لتوقيع جدول الأعمال الأردني - الاسرائيلي حيث أشار إلى أن المناهج الدراسية في المملكة الأردنية الهاشمية يقرها مجلس التربية والتعليم وتنفذها بعد ذلك الوزارة.

وأضاف أنه لم يطرح لغاية الآن أي احتمال لتأثير جدول الأعمال على المناهج في الأردن.

بـلاغ

فلسطين «ما غيرها» تحولت إلى مشروع استثماري، فيتوزع بين أما الشهداء والأطفال الذين خطفناها في الصغر، والبيانات التي أصدرتها «القوى الوطنية الفلسطينية» والمغتالة والمزاودة في الشتات، فقد كانت كلها مجرد توطئة لسياسة عقد مع أصحاب رؤوس الأموال.

فلسطين «ما غيرها» تحولت إلى «سوق غير حرة» أما وثائق ملكية الأرض التي ما يزال أصحابها يحتفظون بها، فهي مجرد «كمبيالات» أو شيكات بلا رصيد.

فلسطين «ما غيرها» أصبحت، يا سادة يا كرام «هراجاً» تتحكم به زمرة من «رجال الأعمال» والسماسرة، ودراسات الجدوى الإقتصادية.

أمّا أمهات وزوجات الشهداء، فقد تحولن إلى سكرتيرات، ومديرات مكاتب، وفنيات كمبيوتر وفاكس وتلكس.

فلسطين أصبحت، جهابذة السياسة من الأصل أصبحت «سوق مالي» يتضارب فيه المساهمون الغرباء - وهم غرباء سواء كانوا عرباً أم أجانب..

والأردن «ما غيره» دخل اللعبة أيضاً وارتضى أن يكون شريكاً مضارباً في صفقة خاسرة بعد ما تم جره إليها.

والأردن «ما غيره» أصبح الآن يبحث عن سطل ماء ليروي عطش أبنائه وسط وعود اسرائيل بتوزيع «عادل» للمياه.

والأردن «ما غيره» أصبح الآن طرفاً ثالثاً من ثلاثية مشتركة تقودها اسرائيل وتوزع الأرباح فيها على بضع سماسرة ورجال أعمال.

الأردن «ما غيره» ارتضى، بصرف النظر عن الضغوط التي يتحدثون عنها، ارتضى أن «يتسوق» وأن يملأ السلة بما تيسر من زاد.

إنه السلام العادل والربح أيضاً.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

احاديث عن الاخوان (١)

لا أفضل مهاجمة حكومتنا الحالية فهي حكومة مكشوفة ولا تخشى أحداً – فيما يبدو – عندما تخرج بقراراتها الرشيدة كما لا أفضل الآن مهاجمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتفاقية "غزة – أريحا" لأن "البيعة" خرجت عن السيطرة!.

قبل أيام، تمعنت في الكثير من الاحاديث التي تتنبأ عن عدد نواب «الاخوان» المتوقعين في المجلس القادم، بعضهم قال بأنهم سيتكاثروا والبعض الآخر قال أن عددهم سيتقلص كثيراً، هذا الحديث اغراني على الفور بمهاجمة «الاخوان المسلمون».

وبالطبع لم ابذل جهداً كبيراً في اكتشاف اخطاء «الاخوان» فهي معروفة، لكن الكثير يخشى التصريح بها علانية خشية اتهامه بسيل من التهم ! الاخوان – باختصار – حركة هاونت الحكومة على مر السنوات واختلاف رؤساء الوزارات، وهم غالباً يهددون ويصرحون ويعارضون ولكنهم في النهاية يهادنون تماماً الحكومات، بل وينضمون اليها !

في المجلس السابق لم يتمكن الاخوان رغم ما قيل عن عددهم وثقلهم ومهاراتهم السياسية من اقرار قانون واحد كانوا يريدون فرضه أو الغاء لا يعجبهم، وحكاية (الخمور) ما زالت أكبر برهان، ولذا لا تأثير لعدد مقاعدهم البرلمانية السابقة أو المتوقعة إلا أن النتيجة هي هي!

ما هو تأثير "الاخوان" على الشارع؟ في ازمة الخليج سحب الناس "الاخوان" لموقفهم ولم يكن للاخون تأثير فعلي في تغيير هذا الموقف، كما لم تجد المهرجانات والمسيرات التي نظمتها الحركة في أكثر من مناسبة !.

باختصار، هؤلاء هم "الاخوان" وهذا هو تأثيرهم الحقيقي !.

خلافات فلسطينية حول الاقتصاد

الخبراء "يؤيدون البوابة" الأردنية والقادة يفضلون الإسرائيلية

لا زال المخططون الاقتصاديون في الحكومة الاردنية يبحثون في السبل الممكنة لتجاوز "أزمات" اقتصادية متوقعة، لها علاقة بالترتيبات الاقتصادية فيما بعد الانسحاب الإسرائيلي من منطقة الحكم الذاتي.

وذكرت مصادر خاصة "للبلاد": أن عدة دراسات وأبحاث رقمية وكمية يجريها مستشارون اقتصاديون في رئاسة الوزراء ووزارة المالية للبحث في سياسات تجنب الآثار السيئة.

وبناءً على هذه المصادر فإن الحكومة الاردنية تخشى وفقاً لتقديرات خبراء اقتصاديين من ركود اقتصادي يصيب الفعاليات الاقتصادية الأردنية، في حالة غياب الأردن عن الترتيبات المقترحة.

وكان الوزير المعني بالموضوع (جواد العناني) قد أشار في عدة تصريحات إلى وجود تحفظات أردنية في البعد الاقتصادي، كما طالب بوضع الأردن بصورة أي ترتيبات اقتصادية تجري في المنطقة.

ويذكر أن خلافات فلسطينية داخلية في الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير، أخذت حيزاً معقولاً في اجتماعات عقدها خبراء فلسطينيون في تونس قبل أيام.

وتقول مصادر حضرت هذه الاجتماعات أن الخبراء الاقتصاديين التقنيين يؤيدون وضع الأردن بصورة الترتيبات الاقتصادية الشاملة، كما يؤيدون إجراء محادثات اقتصادية سرية مع الأردنيين، بينما لا يبدي أصحاب القرار الفلسطيني الاقتصادي حماساً يذكر لوجهة النظر المذكورة، ويرون أن الاتفاقيات السرية التي جرت مع اسرائيل شأن فلسطيني داخلي لا علاقة للأردن به.

ويقول الخبراء ومعظمهم من الأراضي المحتلة: إننا نفهم تماماً العقلية الاقتصادية الإسرائيلية، فقد تعاملنا معها لأربعة عقود متتالية، في الوقت الذي كان "يناضل" فيه أصحاب القرار من الخارج.

ويعتقد رجل أعمال فلسطيني (محمود العليم)، الذي جاء خصيصاً لاستكشاف الأوضاع في الضفة الشرقية، أن نمو الاقتصاد الفلسطيني المفترض، لا يمكن أن يتحقق عبر البوابة الإسرائيلية، ويمكن أن نتعاون مع الأردن لتحقيقه.

ويقول: طموحات الإسرائيليين الاقتصادية خطيرة جداً على استقلالنا الاقتصادي، فهم يخططون لحشرنا في دائرة التبعية، لذلك فقط نفضل المرور عبر البوابة الأردنية.

ويضيف: المسألة السياسية الأهم أننا بحاجة فعلية لكسب ثقة الطرف الأردني، وتبديد مخاوفه الاقتصادية، بحكم أنه من أكثر المتأثرين بأي ترتيبات اقتصادية ممكنة.

وكان عضو الوفد الفلسطيني المفاوض «سمير حليله» قد أيد بقوة في هذه الاجتماعات التنسيق المتواصل مع الحكومة الأردنية، وبخاصة أن عيون الإسرائيليين تتابع باهتمام مسألة أخذ التعاقدات اللازمة لبناء البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي.

واختتم حليلة، حديثه قائلاً : من المفترض أن نتعاون مع الأشقاء العرب، وبخاصة الأردنيين، إذا ما أردنا بناء سلطتنا الوطنية وبنيتها الاقتصادية.

الرفاق ... !

ثارت خلافات جوهرية بين ممثلين حزبيين لاحزاب اليسار إجتمعوا في الاسبوع الماضي، لمناقشة بنود وثيقة المبادئ التي صاغها حزب "حشد" لبلورة قائمة موحدة لمرشحي القوى بالانتخابات القادمة.

وثارت هذه الخلافات عندما هاجم ممثلون "للعربي الديمقراطي" والتقدمي الاشتراكي حزبي حشد والوحدة الشعبية واتهموهما "بتجسيد" بنود وثيقة المبادىء لمصالحهم الشخصية.

ومن المفترض أن تضمن هذه الوثيقة عدم حدوث "انفلات" حزبي اثناء الانتخابات، وعدم عمل أي من المرشحين اليساريين ضد مرشح رفيق.

لكن معلومات "البلاد" تؤكد أن قيادات متعددة في الاحزاب المحتجة على (حشد) و(الوحدة) ابلغت "رفاقها" في القيادات العليا بأنها لن تلتزم بوثيقة المبادئ هذه لأنها برأي هذه القيادات صيغت لصالح حزبين كبيرين، لاستقطاب مجهودات وفعاليات قوى يسارية أخرى، لصالح هذه الحزبين.

ويذكر أن الخلافات قد بلغت أشدها عندما قرأت عدة قيادات حزبية بنود وثيقة المبادئ بإحدى الصحف الخارجية، واتهمت "حشد" بتسريبها للصحافة قبل عرضها على المعنيين بالأمر.

ويقول هؤلاء: إن ذلك يشكل مخالفة صريحة، لاتفاق سبق أن التزم به ممثلو اليسار وأثناء إجتماعات التنسيق الحزبية.

وتسجل هذه القيادات تخوفها الشديد من التنسيق عالي المستوى بين حزبي (الوحدة) و(حشد)، ويعتبرون أن أي تقارب بين الحزبين، من شأنه الاضرار ببقية قوى اليسار الأردني عشية الانتخابات.

وكان الحزبان قد أعدا في الاسبوع الماضي بياناً داخلياً دعيا فيه القواعد الحزبية للاستعداد الجاد لرحلة الانتخابات، وفق أقصى إمكانات التعاون والتنسيق.

واعتبر المنافسون مثل هذا (التعميم الداخلي) محاولة للي ذراع أحزاب اليسار الأخرى وعزلها عن قاعدتها على اعتاب الانتخابات.

المستقبل والوحدويون يعلنان انسحابهما من تكتل الوسط

«التجمع الوطني» يحاول نسف لجنة التنسيق الحزبي

البلاد – خاص – يبدو أن جهود السيد مجحم الخريشة الأمين العام لحزب التجمع الوطني قد فشلت في تشكيل تكتل أحزاب الوسط بعد اعتذار حزبي «المستقبل» وحزب الوحدة الشعبية الوحدويون» عن الاشتراك في هذا التكتل لما يحيط به من تساؤلات.

وتشير التوقعات إلى أن «حزب التقدم والعدالة» سوف ينسحب من التكتل خلال الأيام القليلة القادمة بسبب رفض «الوحدويون والمستقبل» للفكرة.

وتعود قصة إنسحاب المستقبل والوحدويون من هذه اللجنة إلى توجيه حزب التجمع الوطني دعوات إلى كافة أحزاب الوسط ولكن بشكل منفرد من أجل بلورة تصور لتكتل وطني يضم هذه الأحزاب، استعداداً للانتخابات القادمة.

وتمت دعوة كل من حزب «الوطن» و«العهد» و«المستقبل» و«الوحدويون» و«التقدم والعدالة» لهذا الغرض دون علم أي حزب بدعوة الحزب الآخر وجرت اجتماعات متعددة مع ممثلين لهذه الأحزاب طرح خلالها الخريشة تصوراً لطبيعة العلاقات بين هذه الأحزاب وطلب من كل حزب وضع تصور لهذا التكتل.

ومن أهم الصيغ التي طرحها الخريشة أن يكون هذا التكتل جبهة رافضة لكل الصيغ في إشارة واضحة وصريحة إلى لجنة التنسيق الحزبي التي تضم (١٤) حزباً.

«الوحدويون» من جهتهم تقدموا بورقة عمل من (١٨) بنداً أكدوا خلالها على تمسكهم بلجنة التنسيق الحزبي باعتبارها صيغة أولية نحو العمل الحزبي المشترك ولكن هذا الكلام لم يرق للخريشة الذي رفض طلب الوحدويين مما دفعهم للاعلان عن انسحابهم خلال اجتماع لجنة التنسيق الحزبي الذي عقد في مقر حزب «التقدم والعدالة» يوم الثلاثاء الماضي، وبعد الاجتماع الذي عقده الدكتور نبيل سعادة والدكتور محمد الطراونة مع الخريشة استمعوا من خلاله إلى تصور الخريشة لهذا التكتل وأرسل أي حزب «المستقبل» منكرة إلى الخريشة أبلغه فيها اعتذار الحزب عن الاشتراك في هذه اللجنة دون ابداء الأسباب..

أما أحزاب «الوطن» و«التقدم والعدالة» و«اليقظة» و«العهد» فقد أبلغت أمين عام التجمع الوطني موافقتها على الانضمام إلى التكتل.

وتعتقد مصادر حزبية أن الدعوة لتشكيل تكتل الوسط هي محاولة لإجهاض لجنة التنسيق الحزبي التي سبق وأن تحدت وزارة الداخلية ومنعتها من حضور اجتماعاتها.

وتضيف المصادر أن الصيغة المطروحة لهذا التكتل هي صيغة اقليمية وقطرية تتنافى مع مبادئ معظم الأحزاب المنضوية تحت لواء لجنة التنسيق الحزبي.

ولم تستبعد مصادر حزبية أن تكون جهات أخرى وراء تشكيل مثل هذا التكتل في هذا الوقت ولكن المصادر لم تحدد هذه الجهات وفي محاولة لسد الفراغ الذي حدث نتيجة خروج الأحزاب الأربعة التي انضمت إلى التكتل الانشقاقي على لجنة التنسيق فإن اتصالات مكثفة أجرتها مؤخراً شخصيات حزبية أسفرت عن استئناف عدد من الأحزاب مشاركتها في لجنة التنسيق الحزبي بعد أن كانت قد انسحبت منها وهي أحزاب «الشيوعي» و«الوحدة الشعبية» و«البعث».

ويرى المراقبون أن خروج كل من «التجمع» و«الوطن» و«التقدم والعدالة» والبقية من اللجنة يفتح الطريق أمام عدد من الأحزاب الأخرى لاستئناف نشاطها في اللجنة مثل «حشد» ويسهل مهمة لجنة التنسيق في استمالة «جبهة العمل الاسلامي» في أحسن الأحوال.

عمان – البلاد – رغم أن وزير التربية والتعليم كان قد اصدر تعليمات إلى مديريات التربية في المحافظات والألوية لفتح المجال لقبول طلبات التعليم الاضافي، واعطى – الوزير – لهذه المديريات الصلاحيات الكاملة إلاّ أن هذه المديريات تصر على عدم تنفيذ تعليمات الوزير وتطلب من المراجعين الذين يأتون إليها التوجه إلى الوزارة.

كما يواجه المراجعون ذات المشكلة في الوزارة التي تقوم هي الأخرى بتحويلهم مرة أخرى إلى المديريات. وهكذا يرتبك المراجعون ولا يعلمون من هي الجهة المسؤولة بشكل محدد عن حل مشكلاتهم.

وتأتي هذه التعليمات للدكتور خالد العمري، وزير التربية ضمن توجه الوزارة في تطبيق اللامركزية في العمل خاصة وأن هناك الكثير من المواطنين يأتون من مناطق بعيدة.

ومن جهة أخرى فإن الاشخاص الذين تم تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم في التعليم الاضافي. يشكون من تعنت المديريات التي تم تعيينهم فيها بحجة أنه لا توجد شواغر في تلك المديريات وتهدد أيضاً – أي المديريات – باعادة اسمائهم إلى الوزارة في الوقت الذي أكد فيه الوزير على ضرورة عملية الاسراع في تعيين من تم اختيارهم من قبل الوزارة. وقد قام بعض هؤلاء الذين تم تعيينهم بتهديد بعض المديريات برفع الأمر إلى جهات عليا إذا لم يتم تحديد مراكز عمل لهم نظراً لحاجتهم الماسة للوظيفة لتأمين لقمة العيش.

وزير الاشغال يضرب بعرض الحائط (٢٥٠) جيولوجياً!

عمان – البلاد – يعتقد المهندسون الجيولوجيون الاردنيون أن ظلماً كبيراً قد وقع عليهم من قبل بعض الوزارات والدوائر الحكومية مثل الاشغال العامة والاسكان والمياه والري وأمانة عمان الكبرى وسلطة المصادر الطبيعية حيث أنه لا ينقصهم شيء لكي يتعينوا في هذه الأماكن إلا الوساطة والمحسوبية على حد تعبيرهم.

عدد من اعضاء نقابة الجيولوجيين قال لـ «البلاد»: اننا فوجئنا عندما علمنا بوضع جيولوجية تحت التدريب في وزارة الاشغال العامة والاسكان رغم انها من خريجات عام ١٩٩٢ وهي ايضاً غير منتسبة للنقابة بحيث أنه تم وضعها ضمن برنامج تدريب المهندسين بموجب كتاب (رقم ٩ – تدريب المهندسين ٤٢١٣ بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٨)، ويتساءل هؤلاء المهندسين كيف استطاع الوزير عمل هذا ونحن من عدة سنوات نطالب بالتدريب ولم يقبل حتى تقديم طلبات ؟

"البلاد" بدورها تمعنت في كتاب تعيين الشابة الجيولوجية لتكتشف مصداقية أعضاء النقابة الغاضبين، وقد جاء في كتاب وزير الاشغال العامة والاسكان أنه قرر الحاق هذه الشابة للتدريب في مديرية المختبرات والابحاث التابعة للوزارة لمدة سنة، كما أن الوزارة ستدفع للفتاة المتدربة مكافأة شهرية مقدارها (١٢٠) ديناراً.

جميع المعاملات موقوفة

مواطنو مأدبا يطالبون برئيس بلدية

يطالب أهالي لواء مأدبا الحكومة بإنهاء الوضع الناتج عن انتخابات مجلس بلدي مأدبا والتي لم تتقرر على ضوءها حتى الآن من سيكون الرئيس.

هذا وقد تعطلت معاملات كافة المواطنين الرسمية منها ما يتعلق بالمؤسسات أو بالمواطنين جراء عدم وجود الرئيس، فرخص المهن وأذنات الأشغال لمباني جديدة أو محال تجارية وكافة المعاملات التي تتطلب إمضاء الرئيس موقوفة تماماً.

ويراجع المواطنون الذين لهم معاملات خاصة يومياً لدار البلدية ويعودون من على الباب.

ويرى عدد من المواطنين في المدينة أن الحل قد يكون في قيام متصرف لواء مأدبا بتعيين موظف يقوم بمهام رئيس البلدية ريثما يبت رئيس الحكومة بالمسألة الشائكة بتعيين رئيس البلدية من المجلس المنتخب وكانت البلاد نشرت في أعداد سابقة تفاصيل انتخابات بلدية مأدبا والنتائج التي أفرزت واقعاً صعباً في تقرير من الرئيس، وذلك بعد فوز الكتلة الإسلامية بستة أعضاء وفوز الكتلة الوطنية بأربعة أعضاء من بينهم الرئيس بحكم حصوله على أعلى الأصوات وهو عمر أبو سويلم.

فإذا تم اللجوء إلى التصويت على الرئيس من داخل المجلس سيفوز عمر أبو سويلم لأن عدد الأعضاء الناجحين من الكتلة الإسلامية ستة اعضاء ومن الكتلة الوطنية أربعة أعضاء.

وإذا ما تم تعيين الرئيس على أساس أعلى الأصوات سيفوز خلف أبو هنية من الكتلة الوطنية وفي مثل هذه الحالة فإن من المرجح أن تنسحب الكتلة الإسلامية من المجلس كما يدور الحديث الآن في مأدبا. الأمر الذي سيخلق نوعاً من البلبلة في المدينة.

ويذكر أن مثل هذه كانت في أكثر من بلدية من بلديات المملكة وكادت أن تصل الأمور في كل منها إلى أزمة حقيقية بين أبناء البلدة نفسها، كما حصل في الشونة الشمالية وفي الرمثا.

أمير المعتزلة لـ البلاد: لا نحب الاعتزال

الموسيقى والأغاني والتدخين أشياء مباحة !

«أمين نايف ذياب الداعي إلى بناء الفكر الاسلامي، على أساس فكر المعتزلة»

هكذا يعرّف بنفسه في كل ندوة، ومحاضرة، ونشاط، فهو لا يدع أياً منها يفوته، وحضوره دائماً يتسم بالمشاركة، فهو يسأل ويسأل ويسأل..

يعتبر الشيخ أمين منزله افضل مكان، للمناقشات والحوارات السياسية والدينية، فهو يصفه بأنه «حديقة ثقافية». هنالك فئات من المجتمع يعتبرون جماعات المعتزلة بأنهم معزولين تماماً عما يجري في الواقع من أحداث وفي هذا الخطب يقول الشيخ ذياب في اللقاء الذي أجرته معه «البلاد»: إن المعتزلة لا تعني "الاعتزال" فالمعتزلة اسم تم أطلق علينا، ولكن جرى التعامل معه لاشتهاره، ونحن حركة تفسير ومنهج لفهم الاسلام.

والداعية ذياب (٦٢) عاماً له باع طويل في تاريخ السياسة، فقد كان عضواً سابقاً في حزب التحرير في الفترة (١٩٥٢ – ١٩٨٥)، ولكن لماذا فارق الحزب؟ يجيب ذياب بقوله : بدأت بحركة داخل الحزب لتفعيل الاسلام تفعيلاً حقيقياً، فقوبلت بالتسفيه والتضليل، ولأنني لم أعد أنتمي لنهج الحزب الفكري، فقد قررت الفراق عام (١٩٨٦).

× البلاد : قبل بدء الحوار وبما أنني أسمع صوت موسيقى في الداخل هل من الممكن اشعال سيجارة؟!

– أولاً الموسيقى والأغاني مباحة، أما بالنسبة للتدخين فبإمكانك، فهو أيضاً – التدخين – مباح لأنه شيء والأصل في الأشياء التحليل ما لم يرد دليل على التحريم.

× البلاد : إذاً من الممكن أعطائنا فكرة عن الحركة التي تقودها!!

– نحن حركة تعمل على إيجاد فكر خاص للأمة لأن الأمة في حالة غثائية من ناحية فكرية، وأي عمل لإيجاد طريقة التفكير يعد جهداً ضائعاً.

× البلاد : وهل يوجد لهذه الحركة أتباع!

– بالطبع نعم فأنا هنا في بيتي وبشكل مستمر أنا وأتباعي الكثر.

× البلاد : ما رأيك بمنظمة التحرير والاتفاق الذي وقعته «غزة – أريحا»!

– المنظمة وليدة شرعية للأنظمة العربية المتخاذلة وكل عمل قامت به منذ انشائها حتى الآن كان التهيئة لقبول هذا الاتفاق الخاسر.

× البلاد : يقال أن لك رأياً مغايراً في الإنتفاضة؟

– الصانعون للإنتفاضة والمصفقون لها، وصلوا بها إلى حالة من التقديس، وأرى أن الذي كان مقصوداً من الانتفاضة فخ، مقصود منه الوصول بالشعب إلى حالة من التيئيس والقبول بإفرازات الواقع.

×البلاد : كيف ترى الأحزاب الدينية الموجودة في الأردن، حزب جبهة العمل الاسلامي مثلاً؟

– الاخوان – الجبهة ليست حركة سياسية اسلامية، ولكنها دينية اسلامية، وهذا معناه أن همومها تنصب على الفرد والآخرة وليس على العمل السياسي.

× البلاد : ولكن الاخوان شاركوا في العمل السياسي من خلال مجلس النواب والوزارات!

– الاخوان تكيفوا مع الواقع من خلال مشاركتهم ولم يغيروا من واقع الأمر شيئاً فلو كانت الأردن – مثلاً – ضد العراق في الحرب الأخيرة فكيف كان سيقف الاخوان!

× البلاد : ما رأيك بالأحزاب الأردنية وتأثيرها على واقع الحياة السياسية!

– الأحزاب الأردنية ليس لها في القرار السياسي أدنى تأثير.

× البلاد : هل ستترشحون للبرلمان!

– لطفاً، النهضة تمر عبر عقل الأمة وليس عبر البرلمان، فإذا تغيرت الأمة، سيكون الحكم وجميع السلطات مجالساً للأمة.

الشاغر يصحح!

أخبرنا الدكتور جمال الشاغر أنه تم فصل مديرة مستشفى «الأهلي» الذي يتولى الشاغر رئاسة إدارته وذلك إثر نشر «البلاد» تحقيقاً يوضح بعضاً من ممارسات المديرة الجديدة.

في المستشفى أشار الشاغر أنه تم تصحيح جميع الأخطاء الإدارية التي حدثت أثناء [illegible] وبعدها الصادق.

بدأ «شد الحبل» الانتخابي في معان

بدأ احد المرشحين في محافظة معان بسلسلة حملات دعم للشباب تمثلت بشراء ملابس وتقديم دعم للفرق الشعبية.

هذا المرشح النشيط هو واحد من بين عشرات المرشحين الذين شرعوا بحملاتهم الانتخابية بنشاط في معان التي يلاحظ فيها كثرة العدد المعلن لغاية الآن للانتخابات.

العشائر من جهتها بدأت تكثف جهودها لإيصال مرشحيها للبرلمان، عشيرة القناطسة – مثلا – عقدت اجتماعات مكثفة من اجل ايصال مرشح العشيرة موسى المعاني رئيس بلدية معان السابق، أما عشائر الكراشين فهي تتجه خلال الأيام القليلة القادمة لعقد اجتماع يهدف إلى توحيد الصف وتقليص عدد المرشحين البالغ عددهم ثلاثة وهم: توفيق كريشان، اكرم كريشان، ومحمد عبد القادر كريشان.

أما جبهة العمل الإسلامي فهي تحاول ايصال مرشحيها بقوة إلى الانتخابات وهم: لافي قيامه مدير التربية السابق ومحمد عبد الوهاب من مديرية تربية العقبة.

أما الشوبك فهي القضاء الوحيد في المحافظة الذي استطاع أن يحسم موضوع الاتفاق والإجماع على السيد طه الهياهبة مرشحاً الشوبك، وكما يقول المراقبون فإنه المرشح الوحيد الذي سيضمن الوصول إلى البرلمان إذا تم الالتزام بدعمه.

الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي السابق والذي يتمتع بقاعدة جماهيرية في المحافظة بدأ جولاته المكوكية في مختلف المناطق والتجمعات السكانية من أجل كسب اكبر عدد ممكن من الناخبين بعدما ضمن شبه اجماع أن لم يكن اجماع قضاء وادي موسى.

أما العقبة التي لا تزال أمورها بين مد وجزر حيث لا تزال الأمور غير واضحة إلا أن المرشحين هم: بدر الرياطي ممثل الحركة الإسلامية وعبد الكريم الكباريتي وزير العمل السابق ومحمد علي أبو الراغب.



عودة الانتخابات .... تأجيل الانتخابات



احاديث جانبية

سكرتيرة نشيطة !

اشتكى عدد من المواطنين لـ «البلاد» عن سوء المعاملة التي يتلقونها من سكرتيرة رئيس احدى الجامعات الأردنية وقال هؤلاء: انهم كانوا يريدون مقابلة رئيس الجامعة للضرورة القصوى ولكن السكرتيرة كانت تصدهم بقوة.

احدهم وهو سكان الكرك اخبرنا مثلاً أنه قبل في الجامعة الأردنية ولكنه طلب النقل إلى جامعة مؤتة فاخبروها بضرورة وجود طالب آخر يود النقل من مؤتة إلى الأردنية، وعثر هذا الطالب على زميل آخر يود الدراسة بالجامعة الأردنية، ولكنه عندما راجع دائرة القبول والتسجيل رفضوا نقله قطعياً مما اضطر الطالب للتوجه إلى مكتب رئيس الجامعة.

ولكن السكرتيرة كانت بالمرصاد.

استقيل من الجبهة في مأدبا

يبدو أن جبهة العمل الاسلامي على مفترق طرق هذه الأيام في مأدبا وذلك عشية ترشيح الجبهة للنائبان السابقان عبد الحفيظ علاوي ومحمد خريسات أوجد أشياءاً لدى بعض الشخصيات التي كان الرهان معقود عليها مثل سالم فلاحات وعبد المجيد الأقطش الذي قرر خوض المعركة الانتخابية رغماً عن الحركة ومما يذكر أن الأقطش قد عاد من العربية السعودية في الفترة الأخيرة وبناء على رغبة الجبهة المشاركة في الانتخابات القادمة.

أعلى الأصوات للمستقل

انتهت انتخابات نقابة العاملين في مؤسسة سكة حديد العقبة بخير حيث فاز العضو المستقل سميح كريشان بأعلى الأصوات حيث حصل على (٢٦٧) صوتاً فيما حصدت كتلة العمال التي يرأسها عيسى الخوالده رئيس النقابة السابق على أغلبية المقاعد المتبقية فيما لم يحالف الحظ أي مرشح من كتلة العهد التي يرأسها عبد القادر سعيد.

ويذكر أن عدد أعضاء الهيئة العامة للنقابة يبلغ (١١٠٠) عضواً.

مستشار الوزير مستقل

أحيل على التقاعد الصحفي والكاتب الزميل عيسى الجراجرة الضمور مستشار وزير الاعلام وذلك لعزمه على خوض معركة الانتخابات النيابية عن دائرة محافظة الكرك كمرشح اسلامي مستقل.

لرضي يا ناس

البلاد – خاص – يعتقد المواطن يوسف أبو غنام أن أمين عام سلطة وادي الأردن ورئيس اتحاد المزارعين في منطقة دير علا قد ظلماه كثيراً.

ويقول هذا المواطن: إن قطعة ارضه التي تحمل رقم (٢٤٨) قد تحولت ملكيتها بين يوم وليلة إلى رئيس اتحاد المزارعين، ويضيف: في تاريخ ٩٣/٨/٢٢ كانت قطعة الأرض التي ورثتها عن اجدادي مسجلة بأسمي تحت رقم (٢٤٨) ولكنني ذهبت إلى دائرة الأراضي يوم ٩٣/٩/٢٨ لأجد أن ذات القطعة قد سجلت باسم رئيس اتحاد المزارعين كما تم تسجيلها برقم مزور هو (٢٤٠).

ويتابع: عندما علمت بهذا الأمر طالبت بحقي، وتوجهت إلى محافظ المنطقة ولكنه لم يبد أدنى اهتمام ولكنني لن اسكت عن حقي وسأطالب به مهما كلفني الأمر.

مستشفى معان ثانية!

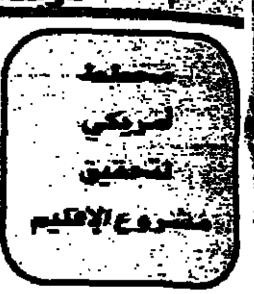
يلاحظ المراقبون لمستشفى معان الحكومي أنه لا يتم ضبط موعد الزيارات العائلية للمرضى بشكل واضح حيث تجد الزوار ليلاً ونهاراً يتجولون في أروقة المستشفى مما يضيف إرهاقاً على المرضى أنفسهم!

سائقو التكسيات!

سائقوا «التكسيات» لا يلتزمون قطعياً فيا يبدو بالبقاء في مكاتبهم حيث لا يعثر المواطن غالباً على سائق في هذا المكتب أو ذاك، مجرد ملاحظة.

قرار مدهش!

اثار قرار مفاجئ دهشة عدد غير قليل من اطباء احدى المديرات التابعة لوزارة الصحة، هذا القرار ينص باختصار على ترقية طبيب يحمل الدرجة الثالثة بمنصب مساعد مدير لتلك الدائرة علماً أنه يوجد في ذات المديرية اطباء يحملون الدرجات الاولى والثانية !.



الصفقة

شطب نصف ديون الأردن..رفع الحصار عن العراق..انسحاب اسرائيلي من لبنان ..استفراد كامل بسوريا

● عمان – البلاد / كشفت مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع عن توجه غربي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لبناء ما يسمى بـ «فيدرالية إقتصادية» في شرق المتوسط تضم بالأساس كلاً من الأردن، وفلسطين واسرائيل، ويجري توسيعها لاحقاً لتضم سوريا والعراق أيضاً شريطة التزام هاتين الدولتين بشروط محددة.

ويقضي هذا التوجه ببناء نظام جمركي وضرائبي موحد في كل الدول المشاركة في هذه «الفيدرالية» ويتسجم هذه التوجه مع مشروع الاقليم الذي تحاول الولايات المتحدة تسويقه وتحقيقه في المنطقة بعد أن استطاعت تجاوز أهم عقبة في طريقه وهي عقدة النزاع الفلسطيني الاسرائيلي التي حلّت مبدئياً باتفاق «غزة – أريحا أولاً».

كما تواصل الولايات المتحدة ضغوطها لتحقيق تقدم على المسارات التفاوضية بين الأردن وسوريا ولبنان مع اسرائيل من أجل الوصول إلى اتفاقيات ثنائية شبيهه بالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي مما يعني إنهاء حالة الصراع والإنطلاق نحو البدء في تنفيذ هذا المشروع.

وقالت المصادر أن البداية ستكون في مثلث الأردن – فلسطين – اسرائيل لكن المشروع سيشمل أيضاً كلاً من سوريا ولبنان والعراق بعد تحقيق ما تسميه واشنطن بـ «الانفتاح السياسي والاقتصادي» في هذه الدول وانتهاجها للديمقراطية حسب الفهم الغربي لها.

وفي هذا الإطار تلوّح الدول الغربية الآن بإمكانية رفع الحصار عن العراق إذا أعلن قبوله بالإتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي وأعلن اعترافه باسرائيل، وتخطط الدول الغربية لتشديد الضغط على العراق لإرغامه على اعلان هذا الاتفاق بعد «إقناع» دمشق بالمصالحة مع تل أبيب، ويتوقع أن يتجه الضغط الغربي في البداية إلى إقناع العراق بالإنفتاح على سوريا مباشرة.

أما بالنسبة للوضع السوري، فإن واشنطن تحاول الاستفراد بدمشق بعد عزلها وإضعافها من خلال تجريدها من الورقة اللبنانية والتي تعتبر الآن في غاية الأهمية لسوريا، بعد توقيع اتفاق «غزة أريحا أولاً» والتوقيع على جدول الأعمال الأردني – الاسرائيلي.

وربما يلجأ الأمريكيون والإسرائيليون إلى محاولة إقناع بيروت بفك ارتباطها السياسي مع دمشق من خلال التلويح بالإنسحاب الاسرائيلي من الشريط المحتل في الجنوب اللبناني.

وترددت في الأوساط الدبلوماسية العربية في الأمم المتحدة أنباء عن عرض مقدم إلى لبنان للإنسحاب الكامل من الشريط المحتل وأعلان الالتزام بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بلبنان خلال ٤٨ ساعة إذا أعلن لبنان استعداده لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل مشابهه للاتفاقية الفلسطينية – الاسرائيلية.

ويعني ذلك، إذا حدث، استفراداً كاملاً بسوريا.

أما بالنسبة لمثلث الأردن – فلسطين – اسرائيل فإن المخطط الغربي يقضي بإعادة تأهيل هذه الدول إقتصادياً بشكل متكافئ ومتوازن بحيث تكون نسبة النمو الاقتصادي فيها متقاربة إن لم تكن متساوية.

ومن أجل تحقيق ذلك، سوف تقدم مساعدات كبيرة جداً للجانب الفلسطيني، كما ستقدم مساعدات مشابهة للأردن بعد شطب حوالي ٥٠ بالمئة من مديونيته، وإعادة جدولة الـ ٥٠ بالمئة الأخرى بطريقة مريحة.

وفي اتصال هاتفي أجرته معه «البلاد» قال الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء أن هناك إتجاهاً للتخفيف، وأكد على عدم علمه بوجود نية الشطب أو الإلغاء، مخالفاً بذلك ما كان قد أعلن عنه السيد مروان المعشر الناطق الرسمي باسم الوفد الأردني المفاوض والذي قال أن أمريكا قررت شطب ديونها المستحقة على الأردن والتي تزيد على المليار دولار.

وتقول المعلومات المتسربة حول المخطط الغربي أن الولايات المتحدة والدول الغربية تسعى لإقناع الأردن بتحويل مساحة مقدره بثلاثمائة كيلومتر مربع في منطقة العقبة إلى سوق حرة، وتعادل هذه المساحة مساحة قطاع غزة، كما يريد الغربيون إنشاء منطقة حرة أكبر في منطقة المفرق المحاذية للحدود الأردنية مع كل من العراق وسوريا.

وذلك من أجل خدمة «الفيدرالية الاقتصادية» المزمع إقامتها، والتي تتطلب أيضاً تخفيفاً في القيود الجمركية وتسهيل انتقال وعبور السلع والبضائع.

وعقّب اقتصادي معارض على هذه الخطة بالقول أن: «هذا المشروع سيؤدي إذا تم تنفيذه إلى هدم البنية الاقتصادية في الأردن، وإلحاق الاقتصاد الأردني بالإقتصاد الاسرائيلي، مشيراً إلى عدم وجود القدرة على المنافسة وشكك هذا الاقتصادي في نية أمريكا تحقيق نمو متكافيء في الثلاث، مشيراً إلى أن اسرائيل ستبقى محتفظة بالأفضلية التي ستكفل لها تحويل المنطقة برمتها إلى مجرد سوق لبضائعها.

على بلاطة



● نايف الطُّوره

حكومة ولا كل الحكومات

أنا – أعوذ بالله من كلمة أنا–... من أشد المؤيدين لحكومة المجالي.. من أشد المتحمسين لهذه الحكومة... فهي .. حكومة رشيدة بكل معاني الكلمة..حكومة سديدة بكل معاني الكلمة أيضاً.. حكومة ديمقراطية إلى أبعد الحدود رغم أنها – أي حكومة المجالي – هي التي حلت البرلمان، وهي التي رفعت معظم الأسعار تحت ذريعة تثبيت الأسعار، وهي التي اقرت قانون الصوت الواحد متجاوزة البرلمان، وهي التي وقعت على جدول الأعمال مع أحياء اليوم وأعداء الأمس وهي ايضاً التي "هربت" من طلب الثقة من مجلس النواب آنذاك وهي ايضاً التي انحسرت في عهدها حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة رغم كل ذلك إلا أن حكومة المجالي تبقى هي الأصل.. هي هدية السماء التي نستحقها جميعاً.

ما الذي يجري في وزارة الأوقاف

الوزير يأمر باغلاق المساجد بعد كل صلاة

رسالة مستعجلة تلقتها "البلاد" من المواطن محمود عبد الله من عمان يبدي فيها مخاوفه من قرارات وزير الأوقاف المتلاحقة التي تعبر عن "كارثة" إذا كان المقصود منها التطبيع والبلاد تنشر الرسالة كما وردت اليها.

لقد فوجئنا ونحن نسمع القرارات المتلاحقة التي أصدرها معالي السيد وزير الأوقاف، وأخشى أن تكون هذه هي بداية التطبيع، فالمساجد تغلق بعد كل صلاة مباشرة ويمنع القيام بأي نشاط مشروع في المسجد، وتمنع الاعتكافات في المسجد.

إذا كنّا نمنع القيام بكل ذلك فما هو الغرض من المسجد؟ ولماذا حرص الرسول صلى الله عليه وسلم إلى خروج السرايا والجيوش منه؟ ولماذا كان المسجد هو أول مدرسة للجميع ؟

وأرجو من الله تعالى أن لا تكون وزارة الأوقاف أداة توظف لهذا الغرض والوزير أعلم من غيره بعقوبة من يفعل ذلك، ومذكراً بقوله تعالى: «ومن أظلم ممّن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، وسعى في خرابها، أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلاّ خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم» البقرة ١١٤.

فلا ترضى يا معالي الوزير بأن تكون أول من ينفّذ هذه القرارات، خوفاً من أن تلعنك أجيال قادمة، وتلقى غضب الله – عز وجل –.

إن هذه القرارات لم تنشرها الصحافة، ولكن أخبرنا بها بعض أئمة المساجد، من الذين التقوا بك، أو أنك بعثت لهم من يطلبهم من بيوتهم، فمنهم من قال إن الوزير يهددهم بفصلهم من العمل، ومنهم من أخذ يهدد المصلين حتى أن أحد الأئمة قال لبعض المصلين «إذا كنتم تريدون البقاء في المسجد فسوف أذهب إلى مخفر الشرطة لأخبرهم بأنكم لا تريدون الخروج من المسجد» وعندما سألناه عن هذا التصرف قال «إنها أوامر الوزير».

أيها الوزير:

أعلم بأن الله – عز وجل – عالم بك وقادر على فعل كل شيء سبحانه، فاطلب مرضاته من خلال قراراتك وتوجيهاتك.

وأذكرك مرة أخرى بأن لا تكن أداة لمثل هذا العمل الذي لا يرضى به الصغير ولا الكبير.

فنحن لسنا أساتذة، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «الدين النصيحة..» أسأل الله – عز وجل – أن أكون قد بلغّتك رسالتي ونصيحتي.

وأرجو من معاليكم أن تولوا اهتماماً بالغاً بالمساجد، سيّما في المرحلة القادمة والتي لا نعرف خيرها من شرّها.

فالمرحلة القادمة جد خطيرة وصعبة، وما لنا والله إلا العودة إليه سبحانه وتعالى.

فاحرصوا على الاهتمام بطلاب دور القرآن الكريم في المساجد، والذين هم أمانة في أعناقكم فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.

والسلام

مصادر مقربة من وزارة الأوقاف أكدت لـ «البلاد» أن قرار الوزير يأتي لمنع استغلال المساجد للحملات الانتخابية والدعاية المرافقة لها.

مركز معلومات مركزي

وناطق رسمي للحكومة

علمت «البلاد» أن النية تتجه لدى وزارة الاعلام لإعادة إحياء مركز المعلومات الصحفي الأردني المركزي، الذي سبق أن افتتح إبان حرب الخليج.

مصادر مسؤولة في الوزارة أخبرت «البلاد» أن توجيهات رئيس الوزراء الأخيرة طلبت بحث موضوع المركز على عتبة دخول الأردن مرحلة جديدة فيما يتعلق بعملية السلام.

كما قالت مصادر في رئاسة الوزراء أن الجهاز الاستشاري في الرئاسة يدرس حالياً تشكيل جهاز اعلامي متخصص تابع للرئاسة ليرأسه موظف كبير يتولى مهمة الناطق الاعلامي للحكومة.

الجهاز المذكور سيستفيد من خبرات أكاديميين أردنيين متخصصين بالاعلام خاطبهم وزير الدولة «أحمد العقايلة» بهذا الخصوص مؤخراً.

الحكومة تبحث لتفاق حصتها بالمساعدات

قالت مصادر في وزارة المالية أن الخبراء الاستشاريون في الوزارة يقومون الآن بوضع التصور النهائي لجدول الأوليات الأردنية الخاصة بالمساعدات الدولية التي سيأخذها الأردن قريباً.

وكان وزير المالية قد صرح بأن الأمريكيين «ضغطوا» لتسمية الأردن كعضو رئيسي في لجنة الإنفاق التي شكلت مؤخراً، للإشراف على إنفاق أموال الدعم الدولي للمنطقة.

واعتبرت المصادر أن ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح سيمكن الأردن من الحفاظ على حقوقه الاقتصادية في أي ترتيبات سيجري الاتفاق عليها عند تقاسم كعكة المساعدات وعند انفاقها.

الحاجة «أم فراس» تشرف على أجهزة الرصد الجوية في مادبا!

مادبا – البلاد تشرف «أم فراس» التي تجاوزت الأربعين من عمرها على جهاز الرصد الجوي في لواء مادبا منذ (١٠) سنوات، وتقول «أم فراس» أنها تمتلك كتيباً صغيراً يتوزع إلى عدة فئات لرصد الحالة الجوية اليومية ومن ثم تقوم – أي الحاجة – بتدوينها في سجلات خاصة.

وتضيف : يوجد عندي أيضاً ميزان لقياس سرعة الرياح وآخر لقياس درجة الحرارة الصغرى كما تملك «أم فراس» خارطتين في نفس الجهازين لقياس الرطوبة والحرارة ومن ثم يتم ارسال هذه الخرائط إلى دائرة الأرصاد الجوية.

الراتب الشهري الذي تتقاضاه محدثتنا عن هذا العمل لا يتجاوز (١٠) دنانير فقط، «البلاد» ستحدثكم عن الحاجة «أم فراس» بتفاصيل أكثر – عن طبيعة عملها الغريب الذي من المفترض أن يقوم به أخصائيون في العدد القادم.

طرائف من الانتخابات

الطويسي سقط اسمه!

فوجئ غازي الطويسي مرشح محافظة معان أن اسمه غير مسجل في جداول الناخبين مما اضطره إلى اعلان انسحابه من خوض الانتخابات القادمة بعد ما تكبّد مصاريف كبيرة وكثيرة وقام يوم الجمعة الماضي «بهدم» بيت الشعر الذي بناه هناك.

للعلم فقط : المرشح يعمل «موسرجي» ويحاول التنسيق حالياً مع الحركة الاسلامية.

حنفية لكل مواطن!

لا لمشكلة انقطاع المياه بعد الآن «هذا هو أحد شعارات أحد مرشحي لواء مادبا لهذا العام»

أعدكم بمزيد من الجوع

هذا هو – كما يقول الناس أصدق بيان تمت طباعته في عمان حتى الآن.

البيان لمرشح الدائرة الأولى النقابي هشام عوض الذي يفكر أيضاً في طرح شعارات واقعية تماماً تبعده عن محاولة خداع الناس وإيهامهم بشعارات لن تؤدي إلاّ لمزيد من الفقر والجوع.

الشيوعي والبعث ضد القائمة الموحدة

استبعدت قيادات حزبية يسارية أن تتمكن أحزاب اليسار من الاتفاق على قائمة موحدة لمرشحين القوى الوطنية قبيل بدء الترشيح في منتصف الشهر الحالي.

أعضاء حزب البعث والحزب الشيوعي في اجتماعات التنسيق الأخيرة يرفضون القائمة الموحدة بسبب عدم وجود الوقت الكافي – كما تقول المصادر.

المجالي مرة أخرى

بعد اعلان أيمن هزاع المجالي عدم نيته خوض الانتخابات القادمة عن محافظة الكرك تقلص عدد مرشحي عشيرة المجالي إلى خمسة أشخاص تقريباً بعد اعلان السيد رأفت المجالي، مدير المركز الجغرافي السابق نيته عن خوض تلك الانتخابات مرشحوا المجالي اثنان منهم عن الحركة الاسلامية إضافة إلى أن السيدين رأفت المجالي وعبد الهادي المجالي مدير الأمن العام الأسبق.

بعد أن أغضب عشيرته

مرشح في البلقاء يبحث عن ناخبين

أحد مرشحي محافظة البلقاء اتخذت عشيرته قراراً بالعمل على اسقاطه في الانتخابات القادمة جراء تذبذب مواقفه حسب تغيرات الطقس.

المرشح بدأ اللعب على بعض الأوتار التي تسيء للوحدة الوطنية، وتكرس الطائفية في محافظته فبدأ يلتقي بالمرشحين من المقعد المسيحي لإيهامهم بقدرته على إبقاء اثنان منهم في الساحة وبالتالي ضمان فوزهم في الوقت الذي أصبح يشاهد فيه بكثرة عند بعض الأردنيين من أصول مختلفة موهماً إياهم بقدرته على حل مشاكلهم.

الغرفة التجارية لم تفعل شيئاً!

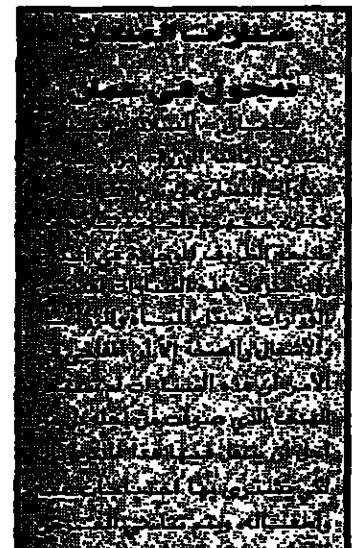
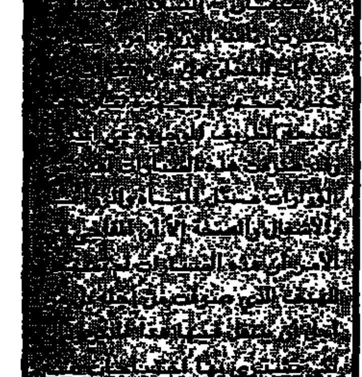
عشرات الشكاوى تلقتها «البلاد» من تجار مدينة العقبة تؤكد أن أعضاء الغرفة التجارية الذين زرعوا للتجار البحر «مقاثي» لم يفوا بأي من وعودهم. فالبسطات على حالها، وبافطات المعارض على الأرصفة والشوارع تملأ العقبة في الوقت الذي شهدت فيه العقبة كساداً تجارياً لم تشهده طيلة السنوات الماضية.

تجار العقبة بعثوا بملاحظاتهم «لفش الغل» فقط لأن رئيس الغرفة التجارية عازم على خوض الانتخابات القادمة.

الروائح يا بلدية!!

بما أن رئيس بلدية العقبة هو اسلامي من «الاخوان المسلمين» فقد استبشر أهالي العقبة أن فترة توليه رئاسة البلدية ستشهد تطوراً ومزيداً من الاهتمام.

إلاّ أن الأمور جاءت عكس ذلك تماماً، فالروائح الكريهة أصبحت السمه المميزة للعقبة رغم تواتر المزيد من السائحين عليها في الآونة الأخيرة، وأصبح بإمكان كل زائر أن يرى بقايا القمامة بوضوح في شوارع العقبة التي امتازت سابقاً بالنظافة. فما الذي غير الحال يا بلدية؟

أعجبهم قرار لجنة الجفاف في «الداخلية»

المزارعون يصفقون للحكومة للمرة الأولى!

قرار لجنة الجفاف المكونة من وزير الداخلية السيد سلامة حماد ووزير الزراعة الدكتور مروان كمال الذي تم بموجبه استخدام حليب البودرة في صناعة الألبان كان له صدى كبير لدى المزارعين لما سيعود عليهم بالفائدة الكبيرة.

ويبقى لدى المزارعين العديد من المشاكل التي تحتاج إلى اتخاذ قرار حتى لا يشعر المزارع بالغبن والاهمال، ومنها عملية استيراد الأبقار لمن ستكون؟ المزارعون يطالبون أن يكون حق الاستيراد للاتحاد النوعي التعاوني لتربية الأبقار وذلك لأن الاتحاد لديه القدرة على استيراد الأبقار من سلالات جيدة، وحتى يتم حماية المزارعين من تلاعب التجار، كما أن المزارعين يطالبون الجهات المختصة الاسراع بإصدار قرار السماح باستمرار الأبقار ليتم تفادي النقص المزعوم،

ويؤكد المزارعون أنهم بحاجة إلى الاستيراد المقنن والمنظم، فالدراسة الصادرة من وزارة الزراعة تقول أن الأردن بحاجة إلى حوالي (٣٥٠٠) من رؤوس الأبقار وليس أكثر، لذلك يجب أن يتم وضع ضوابط لتفادي استيراد عدد أكبر من ذلك، ويصبح هناك فائض لكميات الحليب.

ويعاني المزارعون من نقص كميات الأعلاف، وعزا أحدهم النقص إلى أن وزارة التموين تعطي المزارع كميات الأعلاف حسب تعداد عام (١٩٩١) دون الأخذ بعين الاعتبار الزيادة الحاصلة في عدد الأبقار إضافة إلى أن كميات كبيرة من الأعلاف تباع بالسوق السوداء يستفيد منها التجار والسماسرة وبالمقابل يحرم المزارع من حقه فيها، فهي تباع في السوق السوداء بـ (١١٥) دينار أما عن طريق التموين فتباع بـ (٦٥) دينار فقط.

وإغلاق مركز الأعلاف في «شفا بدران» الذي كان يستفيد منه مزارعين من مدينة طارق وصويلح والجبيهة وشفا بدران وحوض البقعة وقرى فرعية، أرهق المزارعين مادياً، فالمزارع يضطر لشراء الأعلاف لدفع ٦ دنانير زيادة على كل طن نظراً لبعد المسافة، حيث يتم استلام الاعلاف لهذه المناطق من البلقاء والزرقاء.

ولا يوجد خدمة بيطرية لمعالجة الأبقار في حالة عرضها المرض وخاصة أثناء العطل الرسمية، فالطبيب البيطري لا يلتزم بأوقات التطعيم كذلك المطاعيم غير متوفرة.

أحد المزارعين قال لـ «البلاد» إن العجول في جمعية المفرق تعرضت لمرض لم يتمكنوا من معالجته كما أن الوزارة لم تقدم أي مساعدة لهم، مضيفاً إلى أنه لا يوجد رقابة على أسعار العلاجات البيطرية وفي الكثير من الأحيان لحوماً حتى يتخلصوا من هذه الأمور.

فصل رئيس تحرير

نداء الوطن

البلاد – خاص

قررت قيادة حزب الوحدة الشعبية فصل السيد صابر عارف من رئاسة تحرير مجلة «نداء الوطن» الناطقة بلسان الحزب إثر نشره مقاله دعا فيها إلى مشاركة «الرافضين» في الكيان الفلسطيني الجديد.

واعتبرت قيادة الحزب هذه الدعوة مخالفة لموقف الحزب من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي وعاقبت صابر عارف بالفصل، لكن عدداً غير قليل من كوادر الحزب أعلنوا تضامنهم مع عارف ويتوقع أن تتفاعل الأمور بشكل حاد في الأيام القليلة المقبلة.

ويقال أن قيادة الحزب قامت بتمزيق الصفحة التي نشر فيها المقال، بنفس الطريقة التي كانت تعتمدها دائرة المطبوعات والنشر في السابق، لكن أعداداً من المجلة كانت قد وزعت قبل اتخاذ هذا القرار.

اتحاد طلبة مؤته محظوظ!

اتحاد طلبة جامعة مؤته حظي باهتمام ومساعدة إدارة الجامعة حيث أعطي الحقوق والتسهيلات التي يحتاجها، بعكس باقي الاتحادات التي واجهتها عقبات كبيرة، ويقول غسان عبد الحميد خليل نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة إن اتحادنا استفاد من جميع المساوئ التي واجهت زملائنا في الاتحادات الأخرى، مضيفاً أنهم أخذوا كامل حقوقهم المالية والمعنوية.

لكن يواجه طلبة مؤته مشكلة وهي قانون المادة المعادة، فالطالب عندما يعيد مادة تسجل له (٦٠٪) حتى إذا حصل على (٩٠٪)، وهذا الوضع يضايق الطلبة، فهم يشعرون أن حقهم مهضوم بهذه الطريقة، الاتحاد من جانبه حمل هذه الشكوى إلى رئاسة الجامعة وهم بانتظار إعطاء قرار عادل في هذه المسألة.

والى جانب هذ المشكلة هناك مشكلة أخرى تواجه الطلبة يحاول الاتحاد حلها كمشكلة المواصلات وعدم توفر وسائل نقل بصورة كافية.

الأحزاب وتثبيت موعد الانتخابات

القرار لم يكن لـ «سواد عيون» الأحزاب المعارضة للتأجيل

البلاد – خاص لم تسفر مناداة بعض الأصوات بتأجيل الانتخابات النيابية عن أي شيء يذكر فقرار التثبيت نال احتراماً بالغاً من قبل الأوساط السياسية الحزبية والمستقلة والعشائرية والتي هيئت نفسها لخوض غمار المعركة البرلمانية.

مصدر حزبي من أحزاب الوسط التي كانت تأمل أن تؤجل الانتخابات قال : كنّا نتمنى أن تؤجل الانتخابات من أجل أن يكون لدينا فترة كافية للاستعداد، ولكن بما أن الحكومة ارتأت غير ذلك، فنحن معها، وهذا إجراء قانوني لن نقف في وجهه!

وأضاف : هذا القرار جاء برغبة من الحكومة وليس من أجل «سواد عيون» الأحزاب المعارضة للتأجيل.

ولكن علي عامر الأمين العام للحزب التقدمي الديمقراطي يعترض على هذا الرأي بقوله : إن إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد سابقاً، جاء استجابة من جانب الحكومة لجميع الدعوات المنادية بعدم تأجيل الانتخابات والتي كان لحزبنا دور فيه، وأكد عامر أن حزبه يرحب بهذا القرار لأنه ينسجم مع المصلحة الوطنية للبلاد، ويسهم في إزالة أية شكوك أو تساؤلات حول جدية السير قدماً في تكريس الديموقراطية والتعددية، كما يقطع الطريق على كل محاولات الدعوة لإجراء فرز بين أبناء الشعب الواحد.

«الاخوان المسلمون» ارتاحوا جداً لهذا القرار وتنفسوا الصعداء، فالإخوان هددوا في السابق باستخدام كل حقوقهم الدستورية والتي يتيحها لهم قانون الأحزاب الأردنية ضد أي قرار تتخذه الحكومة لتأجيل الانتخابات واعتبروا أن هذا القرار سليم ويساهم في المحافظة على المصلحة الوطنية.

وفي نفس الوقت الذي ارتاحت فيه بعض العشائر الأردنية لهذا القرار واعتبرته اختصاراً وتسريعاً في عجلة الديمقراطية والعملية الانتخابية، لأسباب من الواضح أنها في مصلحتهم، فقد تجرعت عشائر أخرى – والتي ما زالت الخلافات بينها محتدمة حول الاتفاق على مرشح معين – كأس التثبيت بمرارة وصمتت على مضض.

ذات الشيء حصل في أوساط المرشحين المستقلين والذين لا يزال بعضهم متردد في إلقاء نفسه بدوامة الانتخابات – كما وصفها أحدهم أو الإقلاع عنها بتاتاً.

على جانب مختلف كشف قرار التثبيت عن حفيظة بعض مواقف الأحزاب، التي لم تصرح بشيء عن رؤيتها حول موضوع التأجيل، كحزب الشعب الديمقراطي (حشد) مثلاً، الذي كشف عن نيته حول هذا الموضوع كما أعلن على لسان ناطق رسمي باسم الحزب حيث أكد أن حزبه في – البدء – كان معارضاً للتأجيل، ولكن بما أن الموعد ثبّت فلن يكون لديه أدنى اعتراض على هذا القرار

المجالي: في حوار حاد مع (البلاد) بلا مقدمات

لسنا حزباً حكومياً ولست المرشح الوحيد للعشيرة!

البلاد: لماذا تريد خوض الانتخابات؟

المجالي: المرحلة التي نمر بها مهمة وخطيرة وتحتاج إلى جهد كل الأبناء الذين يستطيعون التفاعل مع قضايا الأمة وقضايا المجتمع، وعملية الترشيح هي حق لكل إنسان، يجد عنده الكفاءة والقدرة، والذي يستطيع أن يخدم الناس من خلال السلطة التشريعية.

البلاد: هل لديكم برنامج مختلف عن باقي المرشحين؟

المجالي: هذا سؤال كبير، أنا عضو في حزب والحزب له برنامج، طبيعاً إذا وفقنا الله في الانتخابات سنعمل على تنفيذ البرامج التي سيطرحها التجمع الوطني والشريحة الوطنية في الوطن وسيكون لهذه البرامج علاقة بالإقتصاد والزراعة والتصحيح الاجتماعي وموضوع الطاقة والمياه، ويوجد حوالي (١٠) برامج سوف يقرها الحزب من خلال مؤتمر في وقت قريب وسوف نلتزم إذا حققنا النجاح وسنحاول تنفيذها.

البلاد: أنتم متهمون بأنكم تتحدثون وكأنكم المرشح الوحيد في العشيرة رغم أن هنالك أكثر من مرشح بإركة العشيرة؟

المجالي: لم يقل أحد بأني المرشح الوحيد، الصحافة قالت ذلك، التصريح الوحيد الرسمي الذي صدر في اجتماع مجلس العائلة قال أن المجلس صوت وفلان أخذ أغلبية الأصوات وبذلك أصبح المرشح الذي تدعمه العائلة، لكن كل ديمقراطية فيها أغلبية فيها أقلية والأغلبية طبعاً ترجح كفة المرشح ولكن هذا لا يعني أنه يوجد قانون يمنع الأقلية من أن تعطي رأيها، ولكن يجب عليها أن تحترم رأي الأكثرية.. والنتيجة أن أغلبية العشيرة أجمعت على ترشيحي فمجلس العائلة يتكون من (١٧٣) عضواً، حضر الاجتماع (١٥٠) وتم التصويت، وحصلت على (١٢١) صوتاً مما يعتبر أغلبية، لم أقل أبداً أنني المرشح الوحيد ولم أقل أن العائلة أجمعت ١٠٠٪ عليّ، وأنني مرشح وحيد ولكن نحن نفترض أن الأقلية تحترم رأي الأغلبية.

البلاد: هل تتوقعون تغييرات في الخارطة الانتخابية في الكرك؟

المجالي: لغاية الآن الصورة غير واضحة في الكرك حسب معلوماتي حيث يوجد أكثر من (٥٠) مرشحاً ومنهم من هو جاد ومنهم من هو مازح ومنهم لا يعرف أن اسمه يطرح كمرشح، والصورة لا تتضح إلاّ بعد تقديم طلبات الترشيح حتى نعرف من الجاد في عملية الترشيح، أما سؤال تغير الخارطة فعن ماذا؟ عن الماضي مثلاً؟

أعني هل ستختلف توجهات المرشحين الناجحين؟ الذين يخوضون معركة الانتخابات حالياً هم من مختلف التوجهات ولذلك من الصعب أن تقرر الآن أي توجه سوف يرشح لسببين ونحن لا نعرف من هو نازل ولا معروف من سيبقى لآخر الشوط، الموضوع لا زال غامضاً ومن الصعب التكهن بمجريات الأمور على الساحة.

البلاد: المراقبون لأوضاع الانتخابات في الكرك قالوا أن أصوات العشيرة سوف توزع كثيراً لوجود أكثر من مرشح؟ ما هو رأيك؟

المجالي: الذين صوتوا معي عددهم (١٢١) شخصاً وإذا رجعنا إلى أن التمثيل كان نسبياً، أي أن كل شخص من المفترض أن يمثل (٣٠) شخصاً والمفروض أنه اجتمع مع جماعته ومنحوا قراراً جماعياً بانتخابي وأوتوماتيكياً وبحساب بسيط الذين صوتوا بخيارهم في منتهى الحرية الديمقراطية على الأقل (١٢٠) مضروبة في (٣٠) شخصاً تساوي ما نسبته ٧٠٪ من المجموع الكلي وكما هو معروف فالأغلبية تصوت لمرشح العائلة وهذا يعني في أسوأ الاحتمالات وبأحسن الاحتمالات أن الذي قبل برأي الأغلبية من الممكن أن يعدل عن دعم الأقلية ويدعم رأي الأغلبية والحقيقة في القانون الجديد وهو صوت وحد لناخب واحد أصبح الموضوع ليس بذات أهمية كما كان في الماضي، ومن الممكن أن يكون هنالك (٤) مرشحين في العائلة ولكن (٣) منهم لا تتجاوز نسبة دعمهم عن ١٠٪ والرابع ٩٠٪.

لا يفترض أن نقول أن العائلة إذا كان فيها (٤) مرشحين أنها ستقسم أصواتها بنسبة ٢٥٪ لكل مرشح، فأربعة مرشحين يحتمل أن يكون لواحد منهم ٧٠٪ أو ٨٠٪ وهذا لا يؤثر على النتيجة فستبقى الأغلبية مع شخص واحد.

البلاد: حاول أحد مرشحي العائلة أن يمنع نشر بيان انتخابي لمرشح آخر، ما هي معلوماتكم حول هذه الحكاية؟

المجالي: حتى أجيب على هذا السؤال أرجو الذهاب إلى الصحف من أجل سؤالهم حول كيف تم ذلك ولكني سمعت أن الجريدة رفضت البيان لأنه لم يكن هناك تواقيع على البرقية وأن الكثير من الأشخاص الذين كان لهم أسماء اتصلوا مع الجريدة وقالوا أننا لم نوقع ونحن نحملكم المسؤولية وقد اتصل معي شخص مسؤول عن الاعلان في إحدى الصحف اليومية وقال أنه يوجد تليفونات كثيرة جداً من الأسماء الموجودة في الاعلان وطالبوا بعدم نشر الاعلان أو أنهم سوف يقاضون الجريدة، أجبته أنه ليس لي علاقة في الموضوع، وأنا لست طرفاً نهائياً وأتمنى على الصحفي أن يتأكد من صحة الخبر

البلاد: ما رأيكم بسفير أردني يترك سفارته ويتشغل في موضوع الانتخابات؟

المجالي: «منصور» سفير جاء في إجازة وهو عضو في مجلس العائلة وشارك كعضو في مجلس العائلة وشارك أيضاً في اتخاذ قرار العائلة وهذا من حقه وهو لم يترك وظيفته خصيصاً حتى ينتخب ولكن المساهمة والمشاركة ضرورية وكل الموظفين في العائلة ساهموا في التصويت منهم الأمناء العامون والمسؤولون، والمندوب المعين من العائلة بصرف النظر عن موقفه كما شارك في التصويت لانتخاب مجلس العائلة وليس لانتخابات رسمية ولكن عبارة عن رأي العائلة حيث اتفقنا أن نعمل هذا الإجراء، لا يوجد قانون ومسؤولية فنحن تجمعنا كعائلة ولا نحتكم لقوانين وأنظمة وأنا باعتقادي بأنه كمندوب للعائلة في المجلس ولا ينكر عليه أن يكون مندوباً يمثل العائلة.

البلاد: الانتقاد جاء لأن وظيفته حساسة؟

المجالي: ماذا تعني بالحساسية؟ أنه موضوع عائلي بحت، ونحن لم، ننتخب مجلس برلمان ولا مجلس بلدي.

البلاد: حزبكم متهم بأنه أحياناً حزب حكومي أكثر من الحكومة ذاتها، وهنالك مثال: كان هنالك توجه حكومي لتأجيل الانتخابات دعمتم بقوة هذا الاتجاه وعندما صدر قرار إجراء الانتخابات في وقتها أيدتم أيضاً بقوة؟

المجالي: لقد كان رأينا ولا زال أن تأجيل الانتخابات هو لصالح الوطن، أما بعدما صدر هذا القرار الذي يعتمد على مقتضيات الأمور على الساحة الأردنية، نعتقد أن صاحب القرار أخذ برأيي صورة الأردن بالخارج واعتبر أن الكفة الراجحة لاتخاذ القرار لها علاقة بسمعة الأردن واتخاذ القرار بإجراء الانتخابات عبارة عن ديمقراطية.



أمين عام حزب العهد عبد الهادي المجالي

ونحن توافق على اتخاذ القرار ولكننا نعتقد أنه لا زال هنالك إمكانية لحدوث آثار سلبية للانتخابات ونرجو من شعبنا أن يتجاوزها، ونحن، لن نغير رأينا. وقلنا أن من الأسباب التي ندعو من أجلها لتأجيل الانتخابات أن هنالك أعداداً كبيرة جداً من الممكن أن يكون لهم حق العودة ولا يجوز أن يساهموا في عملية التصويت في الأردن، وأن هنالك إمكانية تفرقة بين العائلات لأن الانتخابات تفرق بين الناس، ونحن أمام أحداث جسام تواجهنا ونريد أن يكون الأردن لحمة واحدة وموقفاً واحداً حتى نواجه هذه الأحداث، نقول وما زلنا نقول أن هنالك إمكانية لوجود آثار سلبية علينا جميعاً وما دام تم اتخاذ القرار فعلياً فعلينا أن نتجنب هذه الآثار الممكنة جراء عملية الانتخاب، ونحن لم نفرض على الحكومة عندما أعطينا رأينا أن تؤجل الانتخابات.

البلاد: ما هي الآثار التي تتخوفون منها أثناء الانتخابات.

المجالي: أهمها أنه يمكن أن تنقسم العائلة إلى عدة أقسام خلال الانتخابات وأنه يجب وحسب وجود اتفاقية فلسطينية اسرائيلية تنادي أنه ممكن أن يكون هنالك عودة للنازحين وهم لهم حق التصويت في الأردن، فإذا عرضت عليهم العودة يجب أن يسقط الحق السياسي في الانتخاب وبذلك يمكن أن يؤثروا على الانتخابات ولكن هذا الموضوع حسم بأن لهم حق التصويت في الانتخاب وهذه نقطة مهمة ولا تزال قائمة، ونحن كحزب ننظر إليها ونعتقد أن شعب القطر الفلسطيني هم من الموجودين في الضفة والنازحين في الأردن وهم يشكلون جزءاً من الشعب.

البلاد: هل أنتم مع ازدواجية الجنسية العربية؟

المجالي: نحن ضد ازدواجية الجنسية العربية ولكننا مع ازدواجية الجنسية الأجنبية لأنها تزيد ارتباط العربي مع وطنه وذلك أن الإزدواجية بين الجنسية العربية والأجنبية مفيدة ولكن بين العرب غير مقبولة لأنه لا يوجد فرق بينهم.

البلاد: إذا لم تكونوا حزباً حكومياً فهل أنتم حزب معارض؟

المجالي: يوجد فرق بيننا وبين أحزاب أخرى تطرح نفسها كمعارضة فمهما قررت الحكومة فهي – أي الأحزاب – معارضة، نحن نريد أحزاباً وطنية يكون نقدها بناءاً، تحترم رأي الأغلبية إذا كان هذا الرأي مع قرار معيّن أما إذا كنا ضد القرار وكنا أقلية فهذا لا يعني أنه يجب أن نعلن العصيان والصراخ والمظاهرات، نحن نحترم الديمقراطية بأن نبدي وجهة نظرنا فإذا استطعنا أن نُجمع لها رأياً يؤثر على صاحب القرار، كان به، أما إذا لم نستطع فهذا يعني أننا لا نمثل الأغلبية لذلك تفسر مواقفنا بأننا مع الحكومة ولكن إذا كان هنالك خطأ فنحن ننقده بشدة بأسلوب النقد الصحيح وليس بالضوضاء، نحن نريد بناء دولة ديمقراطية صحيحة رأي الأكثرية هو الذي يمشي بحرية، وحوار صحيح وليس الفرض بالقوة وإذا كنا أقلية لا يجوز أن نصرخ حتى نثبت أننا على صواب، وهذا الفرق بيننا وبين باقي الأحزاب، فهل الأحزاب المعارضة إذا سنحت لها فرصة وأصبحت جزءاً من الدولة، هل ستبقى معارضة؟ ولذلك أنت حزب في الدولة هدفك أن تشارك في تحمل المسؤولية أما أن تكون مع الأغلبية وتشارك أو مع الأقلية وتعارض ولكن معارضتك من خلال الديمقراطية رأيي سوف أقنع به الآخرين فإذا لم أستطع فلا يجوز أن يفرض بالديكتاتورية والقوة، المفروض أن يكون عمل ديمقراطي.

البلاد: هذه الأحزاب تنظر إلى المظاهرات والتجمعات على أنها أسلوب ديمقراطي؟

المجالي: أسلوب عندما كان ممنوعاً أن تبدي وجهة نظرها لكن الآن لا يوجد هذا الكلام ويعتبر خارجاً عن حدوده الشرعية الحقيقية، لنا منابر ولنا أمكنة ولنا مكان اجتماعات وأقلامنا لها حرية رأي، والحرية مسؤولية وتستطيع أن تكتب ما تريد في صحيفتك كحزب..

البلاد: ولكن وزارة الداخلية منحت تصاريح لأكثر من مسيرة؟

المجالي: هذا جائز إذا كانت المسيرة سلميّة ولكن الخوف أن تستغل هذه المسيرات من عناصر غير صحيحة تثير الشغب والفتنة داخل البلد، لماذا أقوم بمسيرة أنا كحزب أستطيع أن أقيم مهرجاناً أدع الناس تتحدث فيه ونتفاهم على قضية وترفع بياناً إلى صاحب القرار، يوجد وسائل كثيرة للتعبير دون أن تتحدى الآخرين.

البلاد: تصوركم العلاقة الأردنية – الفلسطينية المستقبلية؟

المجالي: نحن كحزب موجود في مبادئنا المحطة المستقبلية يجب أن تكون محطة يوجد فيها نوع من التوحد لأن العلاقات القديمة والخصوصية المتميزة بين الأردنيين الفلسطينيين تجعل من الواجب أن يكون بيننا في المستقبل علاقة تكون برضى الشعبين واختيارهم وتتم بنوع من التوازن الذي يحمي خصوصية كل شعب تبدأ بالكونفدرالية والفيدرالية والوحدة الاندماجية، وأنا شخصياً مع الفدرالية لأنه يكون أفضل وتكون عملية المزج مع الزمن بحيث تزول الفوارق وبالتالي تؤدي إلى نوع من الإندماج الطوعي.

البلاد: ما هي المخاطر التي ستسقط على الشعب الأردني من الحل السلمي مع اسرائيل؟

المجالي: المخاطر اقتصادية، أن تكون الضفة الغربية محطة تعبر منها اسرائيل إقتصادياً، أما المحذور الثاني أنه يتم التنازل عن عودة النازحين هذا نحن نريد أن يكون واضحاً في الاتفاقية ولا زال يحتاج إلى جهد كبير، وتفاوض حتى يتم بوضوح عودة النازحين إلى فلسطين ويعكس ذلك الاتفاقية لا تزال في بداية الطريق عبارة عن اعلان المبادئ يجب أن يتم التنسيق فوراً ويتم التفاوض لوضع أسس حتى لا يلتزم الفلسطينيون مع الإسرائيليين بأي بند يمكن أن يؤثر على الأردن لذلك، أن يبدأ الآن التنسيق بكل خطوة لأنه الآن لم يتفقوا – اعلان مبادئ – لكن الآن الطرفين سيتم بينهما تفاوض على كثير من القضايا التفصيلية التي من الممكن أن تؤثر على الأردن وذلك أن الواجب أن يتم التنسيق والتفاوض بين الأردنيين والفلسطينيين حتى يكون الموضوع واضحاً في كل نقطة لها علاقة بيننا وبينهم ولها تأثير أو نتيجة بناء على تأثير من الاتفاق الأردني الفلسطيني الاسرائيلي، من الآن فصاعداً نبدأ معرفة التأثيرات إلاّ بالموضوع الاقتصادي، الوحيد الذي ذكر في اتفاقيات لجنة فلسطينية اسرائيلية مقابلها لجنة أردنية لدرس موضوع التنمية الاقتصادية المنطقة.

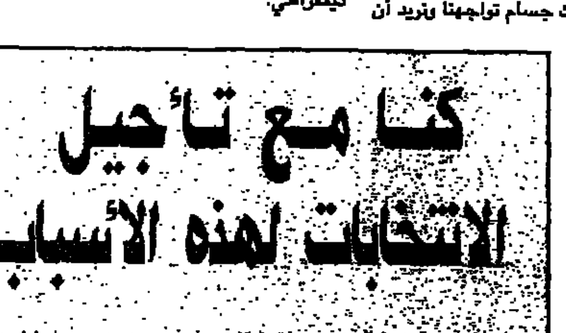
البلاد: أنتم متهمون كحزب عهد بمحاولة نسف لجنة التنسيق الحزبي وإنشاء تجمع لغرض ما هو. رأيكم؟

المجالي: نحن ضد لجنة التنسيق الحزبي منذ البداية لأننا لم ندعى إليها ولما دعينا بعد اجتماعين بدأت المجموعة من الأحزاب وكان خارجها الجبهة وعهد دعينا بعد ذلك للاجتماع وأنا أجبتهم ما هي الأهداف لهذا التنسيق الحزبي، أي التنسيق ضد من ؟ كل الأحزاب مشتركة فيها تنسيق ضد من؟ إذا قالوا أننا نريد أن ننسق من أجل عملية الانتخابات فنحن نريد أن نتنافس فكيف سنتفق وقلت بذلك التاريخ أنه لا ضير أن يتم التنسيق بين الأحزاب التي لديها قواسم مشتركة، أما أن تأتي بأحزاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وتسمى ذلك تنسيقاً حزبياً، نحن نعتقد أن هذا الكلام كان مقصود منه فقط الهروب من إمكانية مجابهة الحقائق أمام كل حزب، الحزب عملية كبيرة جداً وتحتاج إلى جهد كبير جداً وحتى تتقدم خطوة للأمام تحتاج إلى جهد كبير وإذا لم تقم بهذا الجهد سوف تتراجع، حتى لا تتراجع يمكن أن قسماً من الإخوان رأوا أن الاسلوب الأفضل هو أن تتفق معها حتى لا تتم عملية التراجع على حساب الحزب الواحد وقلنا هذا الكلام وثبت فعلاً أن كلامنا صحيح ولم يكن هناك سبب لجمع هذا العدد الكبير من الأحزاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار فجبهة العمل الاسلامي تركت، وباقي الأحزاب بدأت تنسحب، أحزاب الوسط أرسلوا لنا دعوة وقلنا لهم أننا نتحفظ على هذا الاجتماع حتى في أحزاب الوسط تعتقد أنه يوجد اختلافات جوهرية في محاولات القفز من أقصى اليمين لأقصى اليسار. وإذا لم تكن الصورة بشكل صحيح يجب أن تكون قواسم كثيرة ومتساوية بالقوة والامتداد نحن لا نعمل ضد لكن نحن حزب له أهدافه غير مستعد لأي سبب أن ينتقل من فكره المنهجي وغير مستعدين أن نتفاوض مع جماعة خارج هذا المسار.

البلاد: ما هي السلبيات والثغرات في جدول الأعمال الأردني – الاسرائيلي؟

أنا أعتقد أنه كله إيجابيات لأنه جدول أعمال أدرج فيه كل المواضيع التي سيتم التفاوض عليها ولم يتفق فيها على شيء أي أنه التزام أن نتحدث في نقاط محددة وإن ندخل في عمق الحديث وضعت المبادئ وإن اتفقنا على هذه النقاط نعتقد أننا سنصل إلى اتفاقية سلام نحن لم نوقع على اتفاقية سلام فالأردن ربط هذه المسألة مع التقدم في المسارات الأخرى.

نحن ضد ازدواجية الجنسية



الوجه الآخر



● توجان فيصل

تحية للبرلمان الروسي

أرفع قبعتي تحية للبرلمان الروسي الذي وضع أول لبنات إعادة الاعتبار لما كان ذات يوم دولة عظمى... فصمود البرلمان الروسي، ولو لأيام، كشف الوجه الحقيقي لأمثال جورباتشوف ويالتسين وشفرنادزة ممن تسللوا إلى مراكز السلطة ليبيعوا الوطن رخيصاً.. وصمود البرلمان كشف أيضاً وجه أمريكا وحلفائها من مدّعي حماية الديمقراطية، فأولويات الديمقراطية تكون بالاعتراف بممثل الشعب واحترام وجودهم وسلطتهم وإرادتهم لا بتسليط فرد واحد عليهم بقوة الدبابات أو المدافع أرفع قبعتي للنساء والرجال ممثلي الشعب الروسي الشرعيين الذين لم يتخلوا عن الأمانة حتى آخر رمق بعد أن حاصرتهم قوات الجيش وقطع عنهم الغذاء والماء والتدفئة والعلاج والكهرباء، وأرفعها لكل من وقف معهم ليدافع ليس عن أفراد أو جماعة، بل عن إرادة الأمة وحريتها وكرامتها...

أنظر إلى صور هؤلاء النواب المحاصرين وهم يقفون على مكاتبهم بعد أن عملوا أياماً وليالٍ على ضوء الشموع، وأتذكر بأسف نواباً لنا في مجالس سابقة صمتوا عن قولة "لا" لمجرد أن الميكروفونات قطعت عنهم، ولكنهم لم يصمتوا بالمقابل عن قولة "نعم" كي لا تنقطع عنهم العطايا الصغيرة والرواتب التي استمرت بالتدفق حتى بعد حلّهم !!.

أنظر إلى نواب الأمة الروسية وهم لا يتراجعون أمام المدافع، وأتذكر برلماننا الأخير الذي كان يتراجع بمجرد التلويح بحلّه.. وأعرف وأعترف بأن الفارق بين الدول العظمى والدول الصغيرة ليس بالحجم، بل هو في نوعية إنسانها وبما يرتضيه لنفسه وما لا يرتضيه. وأعترف بأن أقوى سلاح للدفاع عن أية أمّة ليس جيوشها وطائراتها وصواريخها فقط، بل هو أولاً وقبل كل شيء ديمقراطيتها الحقة، فبدون الديمقراطية تتحول فوهات بنادق الجيش من صدور أعداء الأمة إلى صدور أبنائها.

أعرف، كما يعرف هذا النفر المخلص من أبناء روسيا، أن المحاولة في الزمن الصعب قد تكون انتحاراً، ولكن بعض الانتحار فداء للوطن يقيه على الأقل المزيد من السقوط، ويترك رسالة أمل للأجيال القادمة.

● ● ●

آخر الناجين

فوجئت حين قرأت أن الفقيد الكبير الشاعر والكاتب الصحفي الراحل عبد الرحيم عمر كان يتعالج في سنواته الأخيرة بمكرمة من جلالة الملك ؟! فالفقيد كما نعلم كان موظفاً طوال حياته حتى تقاعد، وكان في ذات الوقت شاعراً كبيراً ينشر نتاجه في كتب وصحف ومجلات، وكان أيضاً صحفياً بارزاً.. أي أنه كان يمارس ثلاث مهن اثنتان منها تدخلان ضمن الإبداع الذي لا يقدر بثمن في العالم كلّه..

في أي مجتمع سليم، هذه الوظائف والأدوار الثلاث، وأحدها يكفي المرء ليعيش في اكتفاء وراحة، واثنان منها يضمنان له أن يعيش في بحبوحة ورغد، أما الوظائف الثلاث معاً فتعني بالضرورة أن يعيش المرء حياة مترفة..

أما أن يحتاج رجل عمل في هذه المهن الثلاث طوال عمره إلى من يمد له يد العون للحصول على العلاج في آخر أيامه، فمعنى هذا إن هنالك خلل أساسي في البنية الإقتصادية والسياسية وحتى القيمية للمجتمع الذي يضع مبدعية في هذا الموقف، ولا بد من البحث سريعاً عن مصدر أو مصادر الخلل وعلاجها، وإلاّ فإن نجاة عبد الرحيم عمر ليست ضمانة لأن تنجو السلطة الرابعة من السقوط أمام إغراء المال أو المصلحة أو حتى لضرورات البقاء.. وأن ينجو شاعر ليس ضمانة لأن ينجو الشعر والكلمة المبدعة المسؤولة من السقوط في موروثنا القديم الجديد من الإسترزاق، وأن ينجو الشعراء من الإصطفاف في طوابير المداحين الممتد في عمق تاريخنا إلى أبعد من بلاط معاوية متسلحين بكل أنواع الدسائس والمكائد وفنون الهجاء المتبادل مما نعلّمه، باعتزاز، لابنائنا في مدارسنا !!!.

نحذّر، كي لا يكون عبد الرحيم عمر آخر الناجين !!.

● ● ●

تحت خط الفقر.. تحت خط الجهل

قضية رسوم المدارس الحكومية للطلبة الفقراء همّ دائم للعديد من أسرنا التي تعيش تحت خط الفقر.. وننكّر هنا بأن إستيفاء رسوم على التعليم الإلزامي بالذات مناف لمبدأ مجانية هذا التعليم، ومناقض تماماً لمبدأ "إلزاميته" .. كان الأجدى بالحكومة، بدلاً من إصرارها على هذه الرسوم التي "تطفّش" الطلاب من مقاعد فك الحرف، أن تعطيهم بعض المغريات للبقاء عليها من مثل القرطاسية وزي دافىء في الشتاء ووجبة بسيطة !!.

لواء مادبا والانتخابات النيابية

البلاد – خاص / ازدادت الحركة الانتخابية نشاطاً غير متوقع في لواء مادبا وأخذ بعض المرشحين يدعو للاجتماعات والزيارات لمعظم المناطق الانتخابية لهؤلاء النواب وايضاً المشاركة في جميع المناسبات خاصة الافراح والعزاء وايضاً هناك العديد يسهرون حتى الصباح لدراسة الاوضاع الانتخابية وايضاً ازداد عدد المرشحين بصورة غير متوقعة وتمكن مندوب "البلاد" من الحصول على معظم أسماء هؤلاء المرشحين وهم

السيد مضفي الحميمات، السيد أحمد الوخيان، السيد صالح المساندة، السيد محمد نهار القليلات، السيد صالح السيوف، السيد فواز الشوابكة، السيد مصطفى الازايدة، السيد محمد أبو كف، السيد نايف أبو تاب، السيد محمد الشوكاني، السيد عبد المجيد الاقطش، السيد عبد الحافظ الشخانبة، السيد علي أبو ربيحة، السيد جمال الدواحنة، السيد فواز العجالين، السيد محمد الفقهاء، السيد شهاب أبو وندي وايضا بالاضافة إلى النائبين السابقين السيد عبد الحفيظ علاوي والسيد محمد الخريسات مع العلم أن جميع هؤلاء المرشحين يتنافسون على مقعدين أما المرشحون الذين يتنافسون على المقعد المسيحي فهم:

السيد ضيف الله حداد، السيد غالب القسوس، السيد نشأت حمارنة، السيد كامل مصاروة، السيد سميح القرح، السيد شفيق زوايدة، السيد شفيق عجيلات، السيد غالب حدادين اضافة إلى المرشح السابق النائب سعد حدادين.

جريمة من نوع مختلف في عمان

تزوجها أصدقاء زوجها بعد أن قتلوه

قبل عامين جاءت «س و ش» مع زوجها «خ» قادمين من الضفة الغربية إلى الأردن من أجل البدء في حياة جديدة مع أطفالهم «الثلاثة»، ولكن الأقدار شاءت غير ذلك، فالزوج ومنذ وطئت أقدامه أرض الأردن ومباشرته العمل، أقام علاقة مع شخص آخر قادم من الضفة الغربية أيضاً يدعى «ع» وراح «خ» زوج «س» يسهر ويسهر كل ليلة مع «ع» حتى الصباح، وتطورت العلاقة إلى درجة أن أصبح «ع» يقيم في نفس المنزل على اعتبار أنه أخ عزيز لهم.

ولكن الأمور انقلبت فـ «ع» تعرف بصاحب آخر له يدعى «م» ووطد علاقته مع الزوج «خ» حتى أصبح الآخر من أفراد العائلة، يسهرون ويلعبون الورق ويشربون!

في ظل هذه الظروف، أصبح الزوج «خ» يذهب كل صباح إلى عمله، وبطبيعة الحال يبقى صاحبيه الاثنين في نفس المنزل مع زوجته، وفي غمرة هذا كله استطاع أصحاب الزوج «ع» و «م» من إقامة علاقة مع الزوجة «س»، ومارسوا عليها جميع أنواع الضغط النفسي والجسدي، ولم تمض فترة طويلة بعد هذه العلاقة، حتى أقدم الاثنان على قتل الزوج «خ» وإخفاء جثته، وقاموا أيضاً بنقل الزوجة وأطفالها إلى مكان سكن آخر لا يعرفون به، وكان السيناريو الذي اتفق عليه الاثنان ينص على أن ينتحل «ع» شخصية الزوج المقتول «خ» ويعامل أمام الناس على أنه زوجها و «م» أخوه، وبالرغم من أنهم أمضوا عامين على هذا الحال دون معرفة الناس لحقيقتهم، إلاّ أنهم وبعد أن أنجبت «س» طفلين لهم، وقبل ثلاثة شهور بالتحديد من هذا التاريخ، ولشدة تعلق «ع» بالزوجة «س» ورفض «م» أن ينفض يديه من علاقته مع «س» فقد أقدم «ع» على رمي «م» بالرصاص، وأرداه قتيلاً، الأمر الذي دفع الجيران إلى أن يهرعوا إلى مكان الجريمة وبالتالي أبلاغ الجهات الأمنية بما حصل.

بعد ذلك قامت الجهات الأمنية بإلقاء القبض على «ع» على اعتبار أنه الزوج الحقيقي «خ»، لذلك أرسلت الجهات الأمنية خبراً إلى الضفة الغربية يفيد بأن إبنهم «خ» متورط في جريمة قتل، ويتوجب عليهم الحضور للقيام بالواجب.

كانت المفاجأة التي صعقت المحققين في القضية أن الأهل وفي حال حضورهم أنكروا أي علاقة بهذا الشخص، وفوجئوا بأنه ليس ابنهم «خ»، وعندما سئل «ع» عن هذا اللبس، باح بحقيقة القصة، ولكنه اتهم صاحبه «م» بأنه هو الذي قتل «خ».

السؤال الذي يفرض نفسه على واقع هذه الأحداث هو ماذا كان موقف الزوجة من كل ذلك، وهل تم كل شيء بعلم منها وبرغبتها!

تجيب «س» على هذه الاستفسارات ومن خلال استجوابها في التحقيق، أن كل شيء تم رغماً عنها، وهددت بالحرق هي وأطفالها إن لم توافق، وإنها كانت تعيش حياة قلقة غير مستقرة.

القضاء وبعد مداولات دامت «٣» شهور أصدر على «س» حكماً بـ «٢٠» عاماً، و «ع» «٣٠» عاماً.

وتفيد مصادر «البلاد» أن أطفال المتهمة «س» الآن مشردون في الملاجئ، ولم يعترف بهم أي من أهل الزوج أو أهلها، كما علمت «البلاد» أيضاً أن أهل المغدور «خ» يهددون بقتل الزوجة «س» والمجرم «ع»، ويعتبرون ما أقدمت عليه سواء رغماً عنها أو برغبتها بأنه جريمة في حقهم [illegible]

القانون الحالي مليء بالثغرات!

محاولات جدية لتعديل قانون «الضمان الاجتماعي»

من سمير حدادين/ يرى خبراء قانونيون أن قانون الضمان الاجتماعي مليء بالثغرات كما أن الممارسات التي تحصل بين الحين والآخر في إجراءات تطبيق القانون يشوبها خلل أدى إلى التقليل من أهمية الفائدة العائدة على المؤمن عليهم.

وعلى ضوء ذلك عكفت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأشهر القليلة الماضية على دراسة إحتياجات تعديل هذا القانون بما يسدّ هذه الثغرات وتوفير أسباب التطور في نصوصه لخدمة الفئات المستفيدة من قانون الضمان والتي تشكل الغالبية العظمى من القوى العاملة.

ويقول السيد علي عيسى مدير دائرة الاعلان والعلاقات العامة في الضمان الاجتماعي أنه من خلال تجربة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي التي امتدت من عام ١٩٨٠ وحتى اليوم تبين أن ثمة ثغرات في قانون الضمان الاجتماعي، وأضاف في حديث لـ «البلاد»: إن المؤسسة تقوم بدراسة مشروع لتعديل القانون بنداً بنداً ومادة مادة وتشمل الدراسة جوانب تتعلق في إيرادات المؤسسة وتتناول شروط تخصيص رواتب التقاعد من حيث المدة الزمنية إضافة إلى موضوع سن التقاعد كما سيعطي مجلس الإدارة مرونة لتعديل جداول الامراض المهنية بقرارات يصدرها مجلس الإدارة بدل إضاعتها بقوانين معدلة.

وبيّن علي عيسى أنه سيتم الانتهاء من دراسة مشروع القانون في المؤسسة مع بداية العام القادم ومن ثم سيرفع إلى مجلس الوزراء ليمر بمراحله الدستورية المعروفة، وتعتمد قصر الفترة أو طولها لإقرار هذا القانون على مدى استعداد واهتمام كل المؤسسات والجهات التي تمر بها.

وانتقد فتح الله العمراني ممثل اتحاد نقابات العمال في مجلس إدارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي القانون قائلاً: إنه لا زال يحتاج إلى تعديل العديد من بنوده بحيث يخدم المؤمن عليهم بدفع حقوقهم في حالة الاحتياجات في المرض أو الشيخوخة أيضاً مضيفاً: أنه هناك حالات مرضية لا يبت فيها لمدة طويلة تتجاوز السنة.

وبيّن العمراني أنه في الكثير من الحالات فإن المبالغ التي يستوفيها العامل في حالة الشيخوخة أو في حالة المرض لا تغطي علاجه وزوجته خصوصاً إذا علمنا أن سن التقاعد في الأردن يكون في سن (٦٠) أي أن الموظف المتقاعد بعد هذا السن لا يقدر على العمل في أي مكان آخر، وبالتالي من حق العامل التمتع بنهاية عمره بدخل جيد يؤهله للعيش باقي عمره بدون حاجة لمد يده للآخرين أو أن يكون عالة على أبنائه.

وطالب العمراني أن تعالج المادة المرتبطة في حساب الشيخوخة والتي هي مجموع سنوات الخدمة مضروبة في متوسط راتب آخر سنتين مقسومة على (٥٠) بحيث تصبح على طريقة المؤسسة الحكومية.

من جهته قال علي عيسى: إن هذه الأمور سيتم أخذها بعين الاعتبار في مشروع الدراسة التي سيتم بموجبها تعديل قانون الضمان الاجتماعي، مضيفاً أن هناك أسباباً متعددة لما يشكو منه البعض، لكن التعرف على إجراءات المؤسسة التي تحكمها أنظمة وقوانين تجعل هذه الشكاوى بلا داع.

ويرى العمراني أن أموراً عديدة بحاجة إلى تغيير وقلب في قانون الضمان وأهمها، عندما يصاب أحد العمال إصابة عمل تؤدي إلى استغناء صاحب العمل عنه والضمان يحتاج إلى أشهر وقد تصل إلى سنة للبت في وضع هذا العامل وخلال هذه المدة لا يوجد للعامل أي معيل، فأين القانون الذي يحمي العامل من العوز والحاجة.

ويضيف: إن إصابات العمل كثيرة جداً واللجان المتخصصة لا تستطيع استيعابها وهي بحاجة لمضاعفة العمل لإنجاز المعاملات التي تقدم لها يومياً، بدل أن ينتظر فترة طويلة من الزمن لكي يحصل على حقوقه من الضمان الاجتماعي.

مؤكداً على أن قانون الضمان عاجز عن حماية العامل فهو بحاجة لغطاء قانوني أقوى من الموجود حالياً حتى يشعر العامل بالحماية من تلاعب أصحاب العمل وخاصة أن بعض أصحاب العمل لا يدخلون عمالهم في الضمان الاجتماعي ويمارسون الارهاب على العمال بحيث يتم توقيعهم على استقالات وهمية لتقديمها في حالة تعرض مؤسساتهم للتفتيش من قبل الضمان الاجتماعي.

وطالب أن تتخذ إجراءات بحق الشركات التي لا تلتزم بالدفع بأن يرتبط هذا الاجراء من خلال دائرة ضريبة الدخل بالكشوفات التي تقدم في الضمان.

علي عيسى قال في هذا السياق: إنه بموجب أحكام قانون الضمان فإن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي يتوجب عليها أن توفر لكل عامل يصاب بحادث عمل أو مرض مهني العناية الطبية بكل مستلزماتها ومهما بلغت كلفتها وتوفير ثلاثة أرباع أجره طوال وجوده تحت العلاج في الإجازات المرضية وإلى حين الشفاء التام أو ثبوت العجز واستقرار حالة المصاب أو حدوث الوفاة.

وحول مسألة عدم تكفل المؤسسة بجميع مصاريف العلاج، قال العديد من العمال أن الضمان يتركهم دون أن يسدد عنهم ثمن الفاتورة، وبيّن السيد «علي عيسى» أن الضمان يعترف بالتعرفة للائحة الأسعار المعتمدة من النقابة والوزارة، فالمؤسسة ملزمة بدفع المبالغ المخصصة ضمن صلاحياتها وليس كما ترد من المستشفيات، مضيفاً أن المؤسسة ترفض أن تكون عرضة للاستغلال من أي جهة من الجهات ويتذمر العمال لعدم شمولهم بالتأمين الصحي الذي يريحهم ويمكنهم وأولادهم وزوجاتهم من المعالجة في حالة تعرضهم لأي مرض.

«فتح الله العمراني» أوضح أن العامل غير مؤمن صحياً والمؤمنين صحياً لا تتجاوز نسبتهم ١٠٪ ممن يخضعون لاتفاقيات جماعية بين النقابات وبين المؤسسات.

وفي هذا السياق بيّن علي عيسى أن التأمين الصحي واحد من التأمينات الاجتماعية التي يشتمل عليها قانون الضمان الاجتماعي وبرنامج المؤسسة المستقبل وبالنظر لارتفاع تكاليف الاحتياجات الطبية للمواطنين وللحاجة الماسة لتوفير هذا التأمين الصحي وقد تبيّن بعد تطبيق مرحلتين من هذه الدراسة أن كلفة التأمين تصل إلى ما قيمته ٦ر٪ من إجمالي أجور المشتركين في الضمان أو حوالي ٦٠ مليون دينار سنوياً.

– مضيفاً إن المؤسسة الآن تعمل على تقييم المشروع لاتخاذ القرار المناسب به، بحيث يطبق بصورة ترضي وتريح جميع الأطراف.

ومن الواضح أن العمال يتذمرون من الضمان الاجتماعي، والضمان من جهته يعمل بكافة السبل لتضييق الهوة بين المؤسسة والعامل من خلال تعديل القانون. والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيتمكن الضمان من الوفاء بوعده بالتطوير بصورة ترضي المنتسبين إليه.

العاملون في التعليم الخاص

يطالبون بمساواة أجورهم بموظفي "التربية"

البلاد – من منال أبو حمور

تعتبر وسائط النقل من أهم المشاكل التي تواجه الطلاب والمعلمين في المدارس الخاصة، إذ إن الكثير من هذه الآليات تحتاج إلى صيانة عامة، لضمان عدم حدوث أي خلل في المركبة أثناء سيرها اضافة إلى أن عدد الطلاب الذين يتم نقلهم في هذه المركبات في المرة الواحدة، يزيد عن (٥٠) طالباً، مما يسبب ارهاقاً لهؤلاء الطلاب نفسياً وجسدياً ويؤخر موعد وصولهم إلى البيت بعد انتهاء اليوم الدراسي والأمر الاكثر خطورة في هذا وذاك، أنه فيما لو تعرض هذا الباص لحادث – لا قدر الله – فإن عدد الاصابات المتوقعة سوف تكون ضعف ما يمكن أن تكون لو كانت حمولة هذا الباص طبيعية وضمن قدرته وسعته.

هذا من جانب، ومن جانب أخر يتعرض سائقوا هذه المركبات أيضاً لمشاكل كثيرة، منها انخفاض الأجور والفصل التعسفي من قبل ادارة المدارس الخاصة، عدا عن ساعات العمل الطويلة، والمشاكل التي تنتج عن عدم صيانة المركبات التي يقودونها.

قال السيد مازن المعايطة نقيب نقابة العاملين في المدارس الخاصة لـ «البلاد» حول هذا الموضوع إن النقابة قد شكلت لجنة خاصة مع النقابة العامة للنقل البري والميكانيك، إذ إن معظم السائقين هم أعضاء في هذه النقابة، وذلك لوضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل ولعل من أبرز النقاط التي أدرجت في جدول أعمال هذه اللجنة، وضع آلية عمل تتضمن ايجاد الطرق المناسبة لكشف دوري على صلاحية المركبات التابعة للمدارس الخاصة، وذلك بالتعاون والتنسيق من الجهات المعنية ومخالفة أي مدرسة لا تتقيد بهذه التعليمات.

وعن تدني أجور السائقين قال المعايطة: إن الاتفاقيات الجماعية وقرارات المحكمة الصناعية، التي أبرمت بين نقابتي العاملين في التعليم الخاص وأصحاب المدارس الخاصة، تشمل المعلمين والإداريين فقط، ولا تشمل السائقين لذا من الضروري توضيح اتفاقية بين نقابتي العاملين في التعليم الخاص والعاملين في النقل البري والميكانيك من جانب، ونقابة أصحاب المدارس الخاصة من جانب أخر، بحيث تنص هذه الاتفاقية (والحديث ما زال للمعايطة) على وضع حد أدنى لأجور السائقين العاملين في المدارس الخاصة، وكذلك الزيادات السنوية وشروط العمل، من خلال عقد عمل موحد على غرار العقد الموحد الخاص بالمعلمين.

وأضاف المعايطة يقول : إن النقابة دأبت على العمل على تحسين أوضاع العاملين في هذا القطاع – أي المدارس الخاصة – ولقد صدر قرار من المحكمة الصناعية وآخر من مجلس الوزراء، ينص على مساواة اجور العاملين في التعليم الخاص بنظرائهم في وزارة التربية والتعليم منذ السبعينات إلاّ أنه وللأسف لم تطبق من قبل أصحاب المدارس الخاصة.

لذا فقد عمدت النقابة إلى رفع مذكرة إلى وزير العمل ووزير التربية والتعليم، ونتيجة لهذه المذكرة فقد تم تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزير التربية والتعليم، وتضم ممثلين عن وزارة التربية ووزارة العمل والنقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص ونقابة أصحاب المدارس الخاصة.

وأفادت مصادر –البلاد – أن وزارة التربية والتعليم قد أصدرت قراراً بهذا الشأن ينص على أنه يجب على المدارس التي لا تسمح مواردها بتنفيذ قرار المساواة في الرواتب، أن تتقدم خلال الفترة من ١/ ٩/٩٣ – ١٩٩٣/١٢/٣١ بتقرير واف لمديرية التربية والتعليم عن واردات هذه المدارس ونفقاتها شاملاً الاقساط المستوفاة من كل صنف من صنوفها، وعدد الطلبة فيها وأجرة المباني، حيث يتم تحويل هذه الطلبات للوزارة، لدراستها من قبل اللجنة المشكلة لهذه الغاية.

ومما هو جدير بالذكر أن الكتاب السابق ينص على عدم ترخيص أي مدرسة خاصة، أو تجديد ترخيصها ما لم تتقيد بتنفيذ قرارات المحكمة الصناعية، وقرار مجلس الوزراء بمساواة أجور المعلمين العاملين فيها بنظائرهم في وزارة التربية والتعليم.

المدربون يستغيثون

وزارة الداخلية تحاول اغلاق مراكز تدريب السواقة!

عمان – البلاد – يعاني مدربو السواقة الموجودون في مراكز التدريب من مشكلة ادارية ناتجة عن عدم معرفتهم لأي نقابة يتبعون حيث أنه من المفترض أن يكون هؤلاء المدربون تابعين لنقابة أصحاب التكسي إلاّ أن هناك (٨) مراكز فقط تابعة لهذه النقابة من أصل (٦٣) مركزاً في منطقة عمان الكبرى. ونتيجة لذلك قرر المدربون إعلان اضراب كامل يوم السبت الماضي من أجل المطالبة بعدد من الأمور وهي تحديد ساعات العمل وبالتالي تحديد الرواتب الشهرية، وكذلك ادخالهم في الضمان الاجتماعي وأن يشملهم التأمين الصحي الشامل وأن يكون هناك عقد عمل بين المدرب وصاحب العمل وطالب هؤلاء المدربين ايضاً ضمن لائحة مطالبهم بأن يحصلوا على إجازة سنوية وأخرى مرضية عند الحاجة.

هذا وقد قال بعض هؤلاء المدربين – البلاد – بأن العلاقة بين المدربين ودائرة السير غير جيدة حيث اشاروا إلى أنه يجب أن ينجح ٦٠٪ من مجموع الطلاب الذين يتقدمون لفحص السواقة وإلاّ فإنه سوف يسحب ترخيص هذا المركز.

وقد أكد شخص تكلم باسم المدربين رفض نشر اسمه أن هناك إتفاقاً على مراكز التدريب من قبل الحكومة وخاصة وزارة الداخلية للضغط على هذه المراكز لاغلاقها لكي يعود امر تدريب السواقة إلى مؤسسة التدريب المهني ونادي السباق الملكي حيث أن المدرب يجب عليه أن يدخل في دورة يعقدها نادي السباق الملكي مدتها ثلاثة شهور بمبلغ (٣٠٠) دينار حتى يحصل على تصريح للعمل من هذا النادي.

ومن جهة أخرى قال السيد إبراهيم العجارمة نقيب نقابة النقل البري والميكانيك – البلاد – إن وزارة العمل تدخلت في مشكلة مدربي السواقة وعلّق الاضراب حيث احال وزير العمل موضوع الاضراب إلى المجلس التوفيقي الذي دعا إلى عقده برئاسة السيد سمير فاخوري والذي كانت أول جلسة له يوم الثلاثاء الماضي.

وأضاف العجارمة يقول: إن وزارة العمل تفتقر إلى جهاز تنفيذي لمراقبة ساعات العمل حيث أنه لا يتم تطبيق قانون العمل على مختلف قطاعات النقل في المملكة، فعلى سبيل المثال فإن قانون العمل محدد بـ (٨)ساعات عمل إلاّ أن بعض اعضاء النقابة والذين يعملون في النقل البري بين منطقة الحسا والعقبة لدى شركة الفوسفات الأردنية يطلب منهم أن ينقلوا (١٤) نقلة من الحسا إلى العقبة يومياً وبراتب شهري مقداره (٧٥) ديناراً فقط، فأين مراقبة وزارة العمل على ساعات العمل.

ومن ناحية أخرى قال "العجارمة": نحن كنقابة نعاني من أزمة مالية كبيرة هذه النقابة التي يبلغ عدد اعضائها (١٢٠) الف عضو موزعين على (٧) فروع لها في مختلف محافظات المملكة.

حيث قامت النقابة بعمل (١٠) عيادات عمالية تقدم خدمات طبية للعمال المنتسبين بأثمان مخفضة ورمزية هذا بالاضافة إلى المختبرات الطبية التابعة لها إلاّ أنه وللأسف فإننا لا نلاقي دعماً من وزارة الصحة لهذه العيادات، ولا حتى في يوم العلاج المجاني.

وأضاف العجارمة يقول أن النقابة كذلك خصصت رواتب شهرية لأسر المتوفين والذين يعانون من اصابات عمل ويبلغ عدد الاسر حوالي (٤٥٠) عائلة وتبلغ الميزانية السنوية للنقابة حوالي (٦٠) الف دينار لا تعطي الحكومة فيها سوى (٢٠) الف دينار من رئاسة الوزراء وباقي الموازنة على نفقة النقابة.



الذنب ليس ذنبنا !!

– عدد من المشتركين بالهاتف في الزرقاء والذين فصلت هواتفهم جزئياً يقولون بأن لا ذنب لهم في التأخر عن تسديد فواتيرهم والتي ربما وصلت بعضهم متأخرة، حيث يذهبون مرات عديدة خلال الأسبوع إلى مركز الدفع ولا يستطيعون الدفع لكثافة الناس الذين يذهبون لتسديد فواتيرهم ثم يعودون إلى بيوتهم ويعودون مرات أخرى ويتركون أعمالهم دون جدوى، وها هم يخشون أن تفصل هواتفهم كلياً مع أنهم يذهبون يومياً إلى مراكز الدفع دون جدوى..!!.

رئيس الجمعية الخيرية يطرد سيدة ويهددها بالمدعي العام

– ذهبت سيدة طاعنة في السن إلى إحدى الجمعيات الخيرية لتقديم طلب الحصول على مساعدة مالية لسوء حالتها الصحية والمالية، وطلب منها رئيس الجمعية أن تعود إليه في اليوم التالي لأنه كان مشغولاً بأمر خاص به، وعادت السيدة في اليوم التالي لتفاجأ برئيس الجمعية الخيرية يقوم من مكتبه ويمسك بيدها بقوة ويقول لها بلهجة حادة: اخرجي من هنا وإلاّ سأتصل بالشرطة، أو سأحولك للمدعي العام دون أن يتأكد منها أو يعرف إسمها، وخرجت السيدة المسكينة، والدموع تنهمر من عينيها.

بعد ذلك بأسبوع فقط ! إستجاب الله لها وتم إبعاد هذا الرئيس عن منصبه في الجمعية !!.

الأرض

● محمد العلاونة

خطابٌ مفتوح إلى دولة رئيس الوزراء

سد الكرامة هدر للمال العام

اخاطب دولتكم وكلي ثقة بقدرة دولتكم على وقف أي مشروع لا تتوفر فيه المصلحة الوطنية بما تملكون من شجاعة وجرأة في الحق، ذلك بما عرفته فيكم عن قرب من وعي وإخلاص وقدرة على تحمل المسؤولية.

إن مشروع سد الكرامة المقترح فضلاً عن أن فيه طعوناً كبيرة وكثيرة من المختصين، فإنه ليس المشروع الذي نحتاجه لتلك المنطقة المنوي اقامته فيها لامر واضح وهو وجود سدين اثنين قريبين جداً منه، وهناك مناطق واسعة لم يتوفر فيها اي سد ولا توجد موانع فنية لانشائها فيها وهي جنوب المملكة، وإذا كان هناك من هدف لمنع اقامة السدود في الجنوب فهو في اعتقادي مظلمة كبيرة لأهل الجنوب خاصة وحرمان للوطن كله من الخيرات التي يمكن أن تنتجها أرض الجنوب خاصة من خلال السدود على أوديتها التي يذهب ماؤها هدراً سواء منها دائم الجريان أو من خلال الامطار، وهناك ايضاً البادية التي يمكن أن تصبح منطقة بحيرات وتوفر الانتاج الكثير من الحبوب واللحوم والألبان بتوفير المياه لها من خلال السدود قليلة التكلفة كثيرة الفائدة. «السدود الترابية».

وإذا كان قد فرض على الأردن أن يقيم سداً لمياه مالحة وعلى أرض هي مركز زلزالي في غور الأردن مثل المكان المقترح لاقامة السد، وذلك كشرط لفك الحصار عن البواخر في البحر الأحمر التي تنقل البضائع الأردنية، إذا كان لا بد من ذلك فهناك في وادي الأرد ن أودية فيها منسوب مياه حلوة وبكميات جيدة يمكن أن تنشأ سدود عليها في الغور الشمالي ومحافظة إربد بالذات منطقة زراعية ايضاً يمكن أن تعطي السدود فيها مردوداً جيداً من الانتاج الزراعي وخاصة مياه الشرب التي ظهر في أكثر مصادر مياه الشرب فيها تلوثاً لا يصح إهماله.

دولة الرئيس

هناك معارضة وطنية فنية وغير فنية قوية لا يمكنها إلا أن تستمر في معارضة هذا المشروع حتى آخر الشوط وعزاؤنا قدرة دولتكم بالحرص على تحقيق المصلحة الوطنية، والوطنية فقط.

البلاد تتجول في شوارعها

شارع وحيد بمسربين في ثاني مدينة أردنية !!

الزرقاء مدينة الغرائب.. وتنقصها مليون حاجة !!

– تُعدّ مدينة الزرقاء أكبر مدينة في المملكة بعد العاصمة عمان، حيث يُقارب عدد سكانها الآن المليون نسمة، ولكنها ليست أكثر من غيرها تنظيماً وحظاً في الخدمات.

تبدو مدينة الزرقاء التي تزخر بالمصانع غريبة الأطوار، فهي مدينة بأكملها من أقصاها إلى أدناها سوقاً تجارياً متعددة الأغراض إذا ما استثنينا الزرقاء الجديدة ومعسكر الزرقاء ومخيمها، إضافة إلى أنها المدينة التي تحتوي على أكثر الأحياء الشعبية تبايناً، ومعظم شوارعها متشابهة في الأبعاد والتخطيط، حيث أن كثيراً من الناس "يتوهون" في شوارعها حتى قاطنيها.

"البلاد" قامت بزيارة الأسبوع الماضي لمدينة الزرقاء، وتجولت في عدد من أحيائها وشوارعها، وخرجت بانطباعات عدّة، قد تختلف كثيراً عن غيرها من مدن أخرى من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، ومن بين هذه الإنطباعات:

– معظم شوارعها ضيقة جداً، وخاصة الشوارع في الحيّ التجاري، وبالرغم من ذلك فإن السيارات تقف في هذه الشوارع بشكل مزعج، وقد يعود السبب إلى قلة مواقف السيارات الخاصة والعامة.

– وجود "الحسبة" في وسط الحي التجاري إضافة إلى وجود محلات القصابة والألبان داخل سوق الخضار.

– تعاني بعض الشوارع من إختناقات مرورية كبيرة وخاصة في وسط البلد.

– معظم أرصفة الشوارع فيها لا تُستعمل للمشاة إنما تحولت إلى بقالات أرضية لعرض البسطات والملابس القديمة ومعروضات التجار.

– لا تزال بعض الأحياء غير منظمة وتنقصها خدمات كثيرة.

– أصحاب البسطات يغلقون جزءاً من شارع شاكر الذي يخترق وسط المدينة يوم الجمعة وتتوقف حركة السير فيه، ولا يستطيع أحد منعهم من ذلك..!!.

– تعاد صيانة بعض الشوارع في المدينة أكثر من مرة خلال عدة شهور، وقد يكون السبب طبيعة المنطقة، أو سوء إستعمال تلك الشوارع ..!!

– تفتقر كثير من شوارع المدينة للوحات الإرشادية والمرورية.

– لا تزال في المدينة بيوت مهجورة و(خرابات) منتشرة هُنا وهناك ويستغلها بعض الطائشين لممارسة اللهو والطيش والسهر حتى الفجر إلاّ أن مديرية الشرطة هناك نجحت مؤخراً في متابعتهم وتخليص معظم الأحياء من إزعاجهم..!!

– يترك بعض متعهدي الحفريات في المدينة الأتربة متراكمة بين الأحياء السكنية لفترات طويلة...!!

– يوجد في الزرقاء شارع رئيس واحد ذو مسربين !!

– لا يخدم مجمع الدوائر الحكومية في المدينة أي موقف للسيارات..!!

– رغم المصانع الكثيرة جداً في الزرقاء وما تخلفه من ملوثات للبيئة إلاّ أنه لا يوجد هناك خطة واضحة لمكافحة التلوث البيئي ..!

– ليست هناك حدود واضحة لبلدية الزرقاء تفصلها عن بلدية الرصيفة إذ تبدو قطعة واحدة!!.

– لا تزال مشكلة المجاري تعاني منها بعض الأحياء في الزرقاء.

اهالي المشقر يتنقلون في باص واحد !

مادبا – البلاد تضطر الطالبات اللواتي يدرسن في مدرسة «المشقر» الإعدادية الواقعة في منتصف الطريق بين عمان ومادبا إلى الانقطاع عن الدراسة فجأة وذلك لعدم وجود مدرسة ثانوية في القرية ناهيك عن عدم قدرة أولياء الأمور على مجاراة المصاريف اليومية التي ترتفع يوماً بعد يوم.

ومشكلة المدرسة هذه هي واحدة فقط من المشاكل التي يعاني منها أهالي القرية حيث ما زالت عيادة "المشقر" منذ سنوات طويلة كما هي عليه دون تعديل أو تحويل رغم أن وزارة الصحة قد قامت بتحويل عدد من المراكز الفرعية إلى صحية أولية، وقد تلقى سكان هذه المنطقة الوعود لتحويل مركزهم الفرعي إلى أولي ولكن ما زالت هذه وعود فقط ولا تطبق.

ولا شك – كذلك – أن عدداً كبيراً من سكان هذه المنطقة قد دخلوا في ميادين العمل المختلفة مما يتطلب وسيلة مواصلات تقلهم من القرية إلى الشارع الرئيسي الذي يربط عمان ومادبا، ولكن الغريب في الأمر أن حافلة واحدة فقط هي التي تعمل على هذا الخط دون التقيد التام به بل إن الموظفين ومختلف الميادين يشعرون بالمرارة وهم يقطعون مسافة (٤) كيلومتر سيراً على الأقدام.

ويذكر أن عدد سكان القرية يتجاوز (٤) آلاف نسمة.

بدر الجديدة منطقة منسية

عمان – البلاد – "بدر الجديدة" تلك المنطقة التي تبعد عن عمان حوالي ٢٠ كيلو متر فقط تعاني من نقص في عدد من الخدمات حيث أنه لا يوجد فيها مركز صحي يلبي الأمور البسيطة مثل الاسعاف والطوارئ، ذلك أن المواطن المريض يضطر للذهاب إلى مركز صحي وادي السير أو أي مركز موجود في عمان للمعالجة، علماً بأن عدد سكان هذه المنطقة يزيد عن ستة آلاف نسمة.

وأما عن الخدمات الهاتفية فقد أفادت مصادر – البلاد – أن هناك مقسماً واحداً فقط يغطي هذه المنطقة وهو مقسم يدوي صغير ولا يتحمل اعباء الاتصالات اليومية التي يقوم بها ٣٠٠ مشترك في تلك المنطقة.

ومن ناحية أخرى فإنه لا يوجد فيها أيضاً مركز للدفاع المدني هذا عدا عن الأزمة التي يعاني منها المواطنون يومياً جراء صعوبة المواصلات في "بدر الجديدة".

صوف، نسيج، وابداع

انهم ينسجون الاحلام في السلط

عبد اللطيف البحلة أحد الطلاب الذين نجحوا في إمتحان الشهادة الثانوية ولم يحصل على معدل يؤهله للدراسة في إحدى الجامعات أو كليات المجتمع ولكنه لم يكن كبقية الطلاب الذين يحلمون بوظيفة ومكتب، فقد نظر للواقع نظرة موضوعية واختط لحياته طريقاً مختلفاً مع أنه الطريق الذي يجب إن يسلكه شبابنا اليوم في ظل واقع التأزم الإقتصادي وإنكماش فرص العمل.

وهكذا فقد إتجه عبد اللطيف إلى مركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية، ويقول (البحلة) قررت الإلتحاق بمركز السلط بدلاً من إنتظار وظيفة غير مجزية. ويضيف أنه عندما يتخرج من المركز سيكون بيده مهنة ينتفع بها في المستقبل.

ويعمل مركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية على تخريج طلبة مدربين على أعمال الحرف اليدوية كالخزف والنسيج، فهناك نوعين من الحرف يتم تدريس الطلبة وتدريبهم عليهما حتى ينخرطوا في المجتمع بكفاءات عالية.

ففي قسم النسيج يتعلم المنتسبون طرق ووسائل صنع مختلف أنواع المنسوجات من خلال الآلات حديثة ومتقدمة تتدرج بمستواها حسب المدة الدراسية التي يقضيها الطالب. فيتعلم الأساسيات في السنة الأولى ويتقدم أكثر في الثانية، وفي السنة الثالثة يكون المنتسب أو المنتسبة على درجة من الكفاءة تؤهله لنسج أعقد الرسمات والاشكال على قطع الصوف المستخدمة، وهي بالمناسبة من صوف الاغنام الخالص، وليس هذا فقط، حيث يكون الطالب قد وصل في السنة الثالثة لمرحلة تؤهله للإبتكار وخلق إبداعات جديدة وأشكال جديدة.

ولا يقتصر الأمر على استخلاص الأصواف من الأغنام بل إن صياغتها تتم داخل قسم النسيج في المركز حيث يتم صياغة الأصواف باستخدام مواد مستخلصة من البيئة المحلية كالحناء والكركم وقشر الرمان وغيرها، وذلك عن طريق إجراء دراسات على هذه الأصباغ ومعرفة المناسب منها، ويتم صياغة الأصواف ومن ثم إضافة مثبت لهذه الأصباغ حتى لا تزول الألوان مع الوقت.

وقسم النسيج ينتج العديد من المنتوجات التي تتناسب في تصاميمها واشكالها مع المطلوب في السوق المحلي الأمر الذي يعمل على ضبط عملية الإنتاج التدريبي والعدد المنتج بشكل أفضل، وذلك بوضع خطة متكاملة يتم فيها التركيز على عملية الإنتاج وجودته بالنسبة لطلاب السنة الأولى والثانية بعامة، ولطلاب السنة الثالثة بخاصة، لصقل قدرة الطالب الإنتاجية قبل تخرجه، وبيع المنتج بأسعار رمزية كإنتاج تدريبي.

وهناك قسم آخر في المركز وهو قسم الخزف ويتعلم الطلبة في هذا القسم صناعة الخزفيات بأشكال عدة باستخدام دواليب كهربائية، يحفر الطين بالحجم المناسب وتوضع على الدولاب وبصورة دقيقة من قبل المتدرب يتم تشكيل القطعة المراد إستخلاصها، وبعدها يقوم المتدرب برسم الزخارف والأشكال حسب رغبته أو رغبة الزبون.

وتقول إحدى المتدربات (حلى بدارو) إنها اتجهت إلى مركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية بعد أن تخرجت من كلية مجتمع لأنها تحب الرسم وعمل الخزفيات. وتضيف: إنها تطمح بعد التخرج بفتح مشروع تستفيد منه ضمن هذا المجال.

ويساعد المركز الخريجين على فتح المشاريع وذلك بالسماح لهم باستخدام الآلات والأجهزة الموجودة في المركز سواء لقسم الخزف أو قسم النسيج.

ومما يجدر ذكره أن الطين المستخدم في صناعة الأواني الخزفية كان يتم إستيرادها من الخارج وتكلف مبالغ باهظة، أما الآن فقد توصل المركز إلى تركيبة طينية مناسبة من ماعين وماحص وتتم معالجتها بطرق علمية ومدروسة بحيث تصبح جاهزة لإستخدام الطلبة في المركز.

وهناك أيضاً مركز التصميم الذي يعمل على إيجاد أسواق للمنتوجات وذلك عن طريق، دراسة احتياجات السوق، ومعرفة رغبة المستهلكين، حتى يقوم الطلبة بإنتاجها ومن ثم بيعها في السوق المحلي، كذلك يعمل هذا المركز على إيجاد أسواق للمنتوجات في السوق الأوروبية.

أما معدات الإنتاج فتقوم بتشغيلها ثلاث خريجات أو خريجين من قسم النسيج وثلاث خريجات أو خريجين من قسم الخزف، وأنشئت هذه الوحدة مؤخراً في المبنى المجاور للمركز وتعرض المنتجات من الخزف والنسيج في المعرض الدائم المقام في المركز.

وأهداف المركز تتلخص بإحياء وتطوير الحرف التقليدية وصيانتها والمحافظة عليها وإعداد فريق وطني من المدربين الأردنيين وطرح أفكار مبتكرة وتوظيف الإنتاج لحاجات السوق المحلي والسياحي والخارجي وتنشيط الحركة الاقتصادية من خلال تشجيع الخريجين في تأسيس مشاريع إنتاجية متخصصة وتشجيع الهجرة المعاكسة من المدن إلى الريف، بالإضافة إلى أهداف عديدة أخرى.

ويشمل برنامج التدريب والتعليم خطة بثلاثة أبعاد هي الثقافة العامة والثقافة الخاصة، والعلوم التطبيقية، كما يقدم المركز نوعين من الدورات التدريبية: دورات التأهيل ورفع الكفاءة والدورات القصيرة للهواة والمبتدئين.

ويؤمن المركز المواصلات لكافة المتدربين من العاصمة عمان إلى مقر المركز في السلط، ومما يزيد من أهمية توجه الطالب لمثل هذا المركز هو أن الدراسة فيه مجاناً، ويوجد ضمن مخططات المركز المستقبلية نية لتأمين السكن للطلبة القادمين من مناطق بعيدة عن المركز.

ويذكر أن المشروع أدرج في برنامج المعونة الفنية بين حكومتي إيطاليا والأردن عام ١٩٨٦، وعهد بتنفيذه إلى كل من مؤسسة إعمار السلط والمؤسسة الإيطالية للتعاون الفني والهندسي (كوتكنو). وفي عام ١٩٨٨ وقعت مؤسسة أعمار السلط ومؤسسة نور الحسين مذكرة تفاهم تتولى مؤسسة نور الحسين بموجبها المسؤولية الكاملة لإدارة المركز وتشغيله وتطويره، وبذا أصبح المركز يشكل جزءاً من برنامج واسع تتبناه جلالة الملكة نور الحسين لإحياء التراث الإجتماعي والثقافي والاقتصادي لمدينة السلط، وهو المشروع الوطني للتدريب على الحرف اليدوية والتقليدية.

هــذا بيــان للنــاس

يا أبناء دائرتي الإنتخابية: أنا "لهلوب". أبنكم وأخوكم وصديقكم. منكم ولن أكون عليكم. أنا صوتكم الصداح حين تصبح الحناجر مثل "علب السردين" الفارغة الصدئة. وأنا ضميركم الحي حين تصبح الضمائر مثل المغاثر المعتمة التي ترفّ فيها أجنحة الوطاويط.وأنا قلبكم النابض حين تصبح القلوب مثل "مخلل البانذنجان". وأنا شريان الدم الذي يبقى فواراً حين تصبح الشرايين رخوةً مثل كومة من أربطة الأحذية.

يا أبناء دائرتي: إذا لم أصل، أنا شخصياً، إلى كرسي البرلمان، فإن ذلك الكرسي سيكون "كرسي كهرباء" تجلسون، رغم أنوفكم، عليه. وإذا لم تمتلىء صناديق الإقتراع بإسمي، فإنها ستكون، أيّ صناديق الإقتراع، "صناديق عجب" يخرج منها المهرجون. وإذا لم تشخص الأعين إلى صوري على الحيطان، فإنها ستكون، أي الحيطان وليس صوري، سدوداً منيعة تحول دونكم ودون المستقبل.

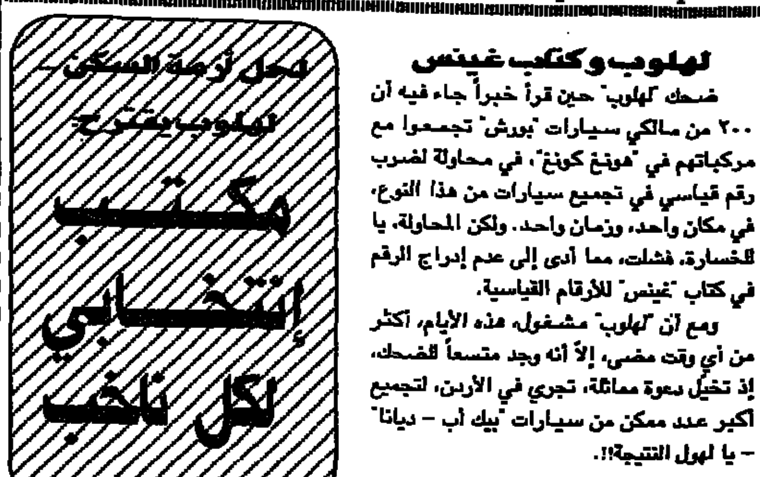
يا أبناء دائرتي: صفقوا لي، أنا "لهلوب"،

ابنكم الذي شارككم الفاقة والضنك، والذي إقتسم معكم لقمة الخبز وماء الدلف في البيوت الحقيرة. والذي رقص وأطلق النار في أعراسكم. والذي تحلى بالرصانة والوقار في أتراحكم. هل يستطيع أحدكم أن يزعم أنني تخاذلت وتخلّفت عن أي جاهة؟ هل يستطيع أحدكم أن يزعم أنني وليت الأدبار حين إقتضى الأمر "أخذ عطوة"؟

يا أبناء دائرتي... إنتخبوني، فأنا رصيدكم الذي لا ينضب.

ابنكم "لهلوب".

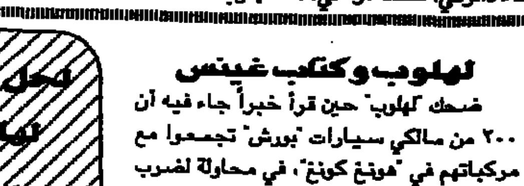




لهلوب وكتاب غينيس

ضحك "لهلوب" حين قرأ خبراً جاء فيه أن ٢٠٠ من مالكي سيارات "بورش" تجمعوا مع مركباتهم في "هونغ كونغ"، في محاولة لضرب رقم قياسي في تجميع سيارات من هذا النوع، في مكان واحد، وزمان واحد. ولكن المحاولة، يا للخسارة، فشلت، مما أدى إلى عدم إدراج الرقم في كتاب "غينس" للأرقام القياسية.

ومع أن "لهلوب" مشغول هذه الأيام، أكثر من أي وقت مضى، إلاّ أنه وجد متسعاً للضحك، إذ تخيّل دعوة مماثلة، تجري في الأردن، لتجميع أكبر عدد ممكن من سيارات "بيك أب – ديانا" – يا لهول النتيجة!!.



لحل أزمة السكن... لهلوب يقترح
مكتب إنتخابي لكل ناخب

لهلوب يهدد: إذا فشلت.. سأنتحر

من ينقذ التعليم الجامعي؟!

التعليم الجامعي أصبح مثل "الشوكولاته"، أو مثل "المشروبات الغازية"، أو مثل أي سلعة يعلن عنها في التلفزيون.

اقترح في ضوء الإعلانات التي نتابعها على الشاشة الصغيرة، رغماً عنا بالطبع، أقترح، أن تبادر الجامعات الخاصة إلى تطوير أسلوبها في الإعلان عن نفسها، على غرار ما تفعله مصانع "البسكويت والشوكولاته": فتاة جذابة، وشاب حليق ينتعل حذاء خفيفاً، يرقصان على موسيقى أغنية "مرتي حلوة ما بطلقها"، ثم تقف الصورة، و تصمت الموسيقى، ويعلو صوت رجل وقور يقول": إذا رغبت في ضمان مستقبلك.. سارع إلى التسجيل في جامعة .... "ثم يقول الصوت: نستقبلكم ليل نهار".

إنها مهزلة. إنها انتقاص وامتهان للتعليم الجامعي، إنها استخفاف بأربع سنوات من عمر الطالب. إنها اجتثاث لهيبة ووقار المحاضرات والمحاضرين... والقاعات أيضاً. إن لم نقل أنها عملية ابتزاز تتم برعاية الدولة.

نعم.. يتوجب أن نعترف بأن التعليم الجامعي في بلادنا بات مهدداً بفوضى قد تعصف به. خصوصاً بعد أن أصبح الحصول على رخصة لإنشاء جامعة خاصة، مثل الحصول على "رخصة دكان" .. وبعد، أن عملت كليات المجتمع، من جانبها، على تأسيس أرضية للفوضى.

ونقول، أخيراً، من قبيل التفكه، أنه يتوجب على الجامعات أن تضع جوائز "تحت الغطاء".

التوقيع
طالب غير متفوق

بيت الطاعة

"البلاد" – خاص

في أول تصريح له بعد أن أعلنت الحكومة أن الإنتخابات سوف تجري في موعدها، قال "لهلوب": نحن مع الحكومة، حتى لو أبادتنا، وحتى لو رمتنا في البحر. ولقد كُنّا، كابراً عن كابر، ومنذ نعومة شوارينا، مع الحكومة، فلا نخالفها، ولا نرفض لها طلباً، لدرجة أنه يجوز لنا أن نفخر بأن الأردن ليس وطناً، وإنما "بيت طاعة" تعيش فيه ٤ ملايين زوجة، ويجوز لنا أن نفخر، كذلك، بأن زوجنا، أي الحكومة، رجل فحل وعادل: إنه يعاشرنا بالمعروف...

ش غ ب

● يوسف غيشان

أريد حلاً

كما في السماء، كذلك على الأرض، كما في الحرب، كذلك في السلم، ثم صقور وحمائم. وتكاد تكون لعبة الصقور والحمائم هي القاسم المشترك الأعظم بين جميع أنواع الأنظمة من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال.

ثم صقور دائماً يتفثون الغضب من اللعاب ضد أي شيء، وضد كل شيء، ويعتبرون الحمائم طابوراً خامساً داخل الدولة.

ثمة حمائم، توافق دائماً على الحلول الوسط (هزي يا نواعم) وتعتبر جماعة الصقور مجموعة من المتهورين واللاواقعيين.

وإسرائيل مرتاحة من وجود الاثنين. فوجودهما مريح كفردتي حذاء ايطالي. وها قد بدأت لعبة الصقور والحمائم بين أبناء "راحاب" في الدولة الفلسطينية المستقلة عن الاستقلال.

الصهاينة بدأوا بتصعيد حرب الأبادة ضد الشعب الفلسطيني في غزة ومعظم مدن ومخيمات الضفة، وصاروا يهدمون البيوت بالصواريخ المضادة للدبابات، ويقتلون ويعتقلون المئات – وليس العشرات – من الفلسطينيين عن جنب وطرف، لا فرق بين موافق على الاتفاق أو معارض له، فالفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت. ولن يأتي وقت اعلان الدولة إلا وتكون غزة – أريحا مجرد مقبرة جماعية مكتظة بالفلسطينيين (الجيدين).

المهم، أنبثق فجأة، صقور وزغاليل، صقور يهددون بتجميد أو نسف اتفاق غزة – أريحا ويعتبرون الهجمة الإسرائيلية إعتداءً صارخاً على بنود الاتفاق التاريخي.

أما الحمائم، فهم "العُقّال" الذين لولاهم لخربت الدنيا.. يعتقد هؤلاء "العُقّال" بأن اسرائيل تهدف من وراء هذه الأعتداءات إلى فركشة الانتصار العرفاتي التاريخي، وأن على الجماهير الفلسطينية أن لا تأبه لهذه الاستفزازات، وأن تمسك بالنواجذ على نصوص الاتفاق.

وهكذا تتكرر لعبة بسام أبو شريف (ولا يهونوا السامعين) ونبيل شعث، وياسر عبد غبّه – عفواً ربه – في تراجيوكوميديا لا تضحك أحداً ولا تبكي أحداً.. تراجيوكوميديا يؤلفها ويخرجها ويشاهدها الكومبارس.

وهكذا أزالوا عنّا ورقة التوت ووضعوا مكانها دولار تيفال لا يلصق أبداً، وقابل للانزلاق على الفور.

وهكذا تستمر اللعبة، ويقضم الإسرائيليون نصوص الاتفاق بنداً بنداً، حتى يصبح مطلبنا الأساسي هو الحقوق الوطنية (المشروعة) كما أقرتها اتفاقية غزة – أريحا.

وهكذا يبتلع اليهود صقورنا وحماماتنا.

في عام ١٩٨٤، كنت أتبوأ منصب مساعد فني مختبر/تحليل تربة، وأعمل في تلك الطريق التي تمر بمنطقة الجفر. وشهدت عملية صيد الصقور، حيث كان أبناء المنطقة يضعون حمامة "مربوطة" بشباك خاصة بالصقر، وما أن ينقض عليها الصقر حتى تعلق الشباك برجليه فيقع في الأسر، وتبدأ عملية التدجين.

وهكذا ستكون الحمائم طعماً للصقور، وتصير الصقور طعماً للصياد. لذلك لا بد من الحمامة... ولا بد من الصقر.

وأخيراً...

لست فاتن (حمامة)، وعصاقيلي لا تمت بصلة إلى بطات سيقانها، لست فاتن حمامة، ولكني أريد حلاً.

شغبلوجيا... يخربشها: يوسف غيشان أولاً

مكتبة شومان تشهد إقبالاً متزايداً

"البلاد" – خاص:

سجلت احصاءات مكتبة عبد الحميد شومان ما يزيد عن الألف مرتاد في اليوم الواحد في نهاية الأسبوع الماضي. ويعود هذا الارتفاع في عدد رواد المكتبة إلى بدء الموسم الدراسي الجديد، حيث ضجت الحركة على مدار ساعات دوام المكتبة بإقبال طلاب المدارس والجامعات والباحثين.

وقد عزا السيد أسامة جباره رئيس قسم الإعارة في مكتبة عبد الحميد شومان سبب الاقبال المتزايد على المكتبة إلى مستوى الخدمة المتميز الذي تحرص مكتبة شومان على تقديمه للرواد.

كما كشفت معطيات المكتبة إلى أنه بالاضافة إلى بدء الموسم الدراسي فإن التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة دفعت بالكثير من الباحثين إلى العودة إلى المراجع ومصادر المعلومات في المكتبة للتزود بها. ويذكر أن مكتبة شومان تقدم خدمة مجانية للباحثين بتزويدهم بقوائم لأهم المصادر التي تفيدهم في اعداد أبحاثهم.

والحركة التي تشهدها مكتبة شومان هذه الأيام تؤكد رسوخ أهمية الكتاب كمصدر أول للمعرفة لدى الجمهور الأردني، كما يقلل هذا الاقبال من المخاوف التي راودت الكثير من المفكرين العرب الذين اعربوا عن خشيتهم من انحسار أهمية الكتاب اثر انتشار وسائل الإعلام المختلفة وتقديمها الوجبات الإعلامية السريعة التي لا تخرج عن اطار كونها ترفيهية ولا تصل إلى المستوى التثقيفي الذي يقدمه الكتاب.

كما تثير مسألة عودة الحياة إلى المكتبات كما هو بالشكل الملحوظ في مكتبة شومان، سلسلة حقائق، أهمها: أن المناخ العربي العام لم ينل من حيويه الجمهور الأردني التواق للتزود بالمعرفة والحصول على المعلومات من مصدرها، كذلك فإن التكنولوجيا بما تقدمه من وجبات اعلامية سهلة وسريعة لم تحل بيننا وبين المطالبة بالدسم الذي يمثله الكتاب.

ويبقى القول أنه إذا كان مستوى الخدمة في مكتبة عبد الحميد شومان قد حقق كل هذا النجاح بجذبه للجمهور لارتياد المكتبة، فإنها دعوة للإعتناء بسياسات مؤسساتنا الثقافية المختلفة قبل أن نحكم ان كنا شعبا قارئا أم لا.

يشوع ٦

وَلاَ تُسْمِعُوا صَوْتَكُمْ وَلاَ تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ حَتَّى يَوْمَ أَقُولُ لَكُمُ اهْتِفُوا.
فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا
[illegible]
فَبَكَّرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ. وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ
هُتَافَ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْراً وَضَارِبُونَ بِالأَبْوَاقِ وَالْمُتَجَرِّدُونَ
أَمَامَهُمْ وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالأَبْوَاقِ.
وا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ
وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ
عَلَى هذَا الْمِنْوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذلِكَ الْيَوْمِ فَقَطْ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: اهْتِفُوا
رَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمُ الْمَدِينَةَ. فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّماً لِلرَّبِّ. رَاحَابُ
فَقَطْ تَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ لأَنَّهَا قَدْ خَبَّأَتِ الْمُرْسَلِينَ اللَّذَيْنِ
أَرْسَلْنَاهُمَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِئَلاَّ تُحَرَّمُوا وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا
إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا. وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَآنِيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ
لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ. فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالأَبْوَاقِ. وَكَانَ
سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هُتَافاً عَظِيماً، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ
الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُل مَعَ وَجْهِهِ وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. وَحَرَّمُوا كُلَّ
[illegible]
طِفْل وَشَيْخ، حَتَّى الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَالْحَمِيرَ بِحَدِّ السَّيْفِ.

عودة

إبنة راحاب

هذه صورة من التوراة (توراتهم) وتبين بالعربي الفصيح تفاصيل ما جرى في أريحا. ألا ترون معنا أن التاريخ يعيد نفسه على شكل ملهاة مرة ومأساة مرات.



العيف الصلؤم في العدد القادم

لأنني تقدمي بالفطرة، فلن أتراجع وأنقد لكم العدد الماضي، أو حتى الحالي، ولكني سأشرشح العدد القادم من «البلاد» التي لم تطلب أهلها بعد، والحمد لله فانني أمتلك نهجاً ديالكتيكياً في التحليل يقنعكم «بالعباطة» بأن الأخطاء التي ستستمتعون، مجاناً باكتشافها، ما هي إلاّ مفبركة ونسهر الليالي الطوال من أجل أن نخطّي أنفسنا.

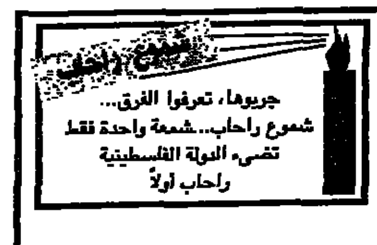
العدد القادم سيكون مكتظاً بالأخطاء الإملائية والنحوية ولكني كما أسلفت، فهذا الأمر يجلب المتعة لشعب يعشق إكتشاف أخطاء الآخرين.

أما المواضيع ذات الطابع الإنشائي والتي ما هي إلاّ تمارين في «التحرير» لصحافيين حنتش بنتش، فقد وضعناها فقط لترتاحوا من القراءة وترتاح عيونكم ونخاعاتكم لأن «القاري» واحد، كما تعلمون، أما قلة الصور وبهوت الكاريكاتير، فما هو إلاّ من أجل المحافظة على وقاركم، وحتى لا تعرض نواجذكم للأشعة فوق البنفسجية التي تتسرب من خرق الأوزون وتؤدي إلى أمراض شتى أبسطها سرطان الجلد. أما الألوان، وما أدراك ما الألوان، فهي على قلّتها مولا تتعدى الشيك» موزعة بشكل سيء وردي، ومدلهم لأننا أصحاب مدرسة فنية ترى الجمال في هذا القبح.

ولا تأبهوا لذلك الرونق وتلك الاناقة التي تطل عليكم من صور كتبه «وليس كتاب» الزوايا، بما فيهم أنا. فما كتاب الزوايا إلاّ بعارين برسم البيع وسناماتهم تتناقص باستمرار، لأن وزارة الاعلام مصرة على تنفيذ برنامج ريجيم إجباري لكل حملة الأقلام، حتى لو كانوا طلاباً في مدارس محو الأمية.

يكفي نقداً العدد القادم، فأخشى أن تطردني البلاد وتروح عليّ، بينما أنتم تقهقهون.

البلاد عام ٢٠٠٠



لزمة التدخنة في أبو نصير تحل قبل نهاية هذا القرن

الشاذون جنسياً يطالبون بحق تقرير المصير

في استفتاء أجرته البلاد :

جماهير الأردن تقول : لا لإتفاق مأدبا – صافوط، أولاً

البلاد



مصدر مسؤول: طريق عمان – اربد ستفتتح العام المقبل

التفاصيل ص١٧

بـلاغ

علمت البلاد أن عام ٢٠١٢ سيكون عام العرب، فبعد ثلاثة عشر عاماً من الآن، وإذا استمرت، كما هي عليه الآن، الهجرة في شعوب العالم المتقدم إلى كواكب المجموعة الشمسية، نصبح نحن العرب، ليس فقط الأكثر عدداً بل الأكثر تحضراً على الكرة الأرضية، ولن يكون لنا مشكلة مع الشعوب الأفريقية الصديقة وعلى رأسها حكومة الزولو، إنما يتوقع حدوث بعض المشاكل مع بعض شعوب جنوب شرق آسيا، وقبائل الإسكيمو الذين يسيطرون على منابع المياه.

وهكذا يتحقق الوعد الإلهي لأبناء اسماعيل الذين يرثون الأرض ومن عليها، ويظهر بطلان الدعاوى اليهودية بأنهم شعب الله المختار بعناية.

وهذا، يتطلب منا وقفة جدية أمام الذات، حتى نناضل معاً من أجل إعادة تدريس اللغة العربية كمادة أساسية لطلابنا، وهو مطلب تعدكم البلاد بأن تناضل من أجله حتى آخر قطرة من دمكم. اللهم إلاّ إذا تم تعيين رئيس التحرير وزيراً للصحة.

شالوم ورحمة الله وبركاته.

تعديل أسعار بعض السلع

أصدر معالي وزير التموين بلاغاً يقضي بتعديل أسعار بعض السلع بسبب ارتفاع أسعارها في بلد المنشأ وهي:

السكر –	٧٥٠ شيكل
الرز –	٨٩٠ شيكل
السردين –	٢٠٠ شيكل
المقال العربي –	١ شيكل

وقد أهاب السيد وزير التموين بالتجار الالتزام بالتسعيرة وإلاّ سيواجهون أقسى العقوبات.

وعود طملية

البلاد – خاص جداً

أفاد الزميل محمد طمليه أن الاستعدادات النهائية قد تمت لإصدار صحيفة الرصيف التي يترأس، هو شخصانياً، تحريرها.

وأكد طمليه لمندوبنا «مندوبتنا ليش الكذب» بأن عام ٢٠٠٠ لن ينتهي، إلاّ ويكون العدد الأول من «الرصيف» في الأسواق.

شكر وتقدير

أقدم شكري «القوتلي» وتقديري للحكومة الرشيدة على بدء العمل في التوقيت الشتوي، حتى نستطيع أن نحضر أفلام السكس في اسرائيل دون أن ننام متأخرين.

يوسف الطويل

حبش

كانت الزوجة تدعي أن لصاً قد سرق بعضاً من حاجيات البيت، ولما تكررت القصة اسبوعياً شك الزوج بذلك، فأوهم زوجته بأنه مسافر وسيعود بعد يومين، ولكنه اختبأ تحت السرير ليشهد ما يحصل.

بعد قليل جاءت الزوجة بتاجر الأثاث المستعمل وصارت تساومه على بيع غرفة النوم، حتى اتفقت وإياه على بيع الفرشات.

وعندما أزالوا فرشة التخت، ظهر الزوج المختبئ وقال لزوجته بكل انفعال: طيب والله لما أرجع من السفر لأفرجيك.

ألا يشبه موقفه موقف الأحزاب المعارضة لاتفاق غزة – أريحا.

هتاف الأسبوع

ملوخية ملوخية...

ثورة ثورة شعبية

دعاء

اللهم لا تجعلهم يعطوننا برلماناً، ولا يسرقوا الحرية

اللهم شبعنّا أحزاباً.. نريد الديمقراطية

شر البلية..

أم العبد، قالت لجارها أبو يونس وهي تشكون – مسكينة بنتي سعاد، عيونها موظفة في غزة، وكل يوم بتروح من هناك على ريحا..حاطة رجل في غزة ورجل في أريحا يا حبة عيني.

فقال أبو يونس وهو يبرم شاربيه: نيّال اللي ساكن في «عين كارم»

الوجه المدفون أماني عواد لـ (البلاد)

مسرحنا يبحث عن مسرح!

تبحث الفنانة الشابة «أماني عواد» عن الفن الراقي والغناء الذي يحمل في طياته مبادئ أصيلة ومشاعر وطنية، وتقول أماني: يهمني أن أكون فنانة تغني الأغاني التي تعكس فلسفة الإنسان ومبادئه، تلك الأغاني التي تتبنى قضايا وهموم الوطن. كذلك أفضل التمثيل في الأدوار الملتزمة البعيدة عن الابتذال.

«أماني» خريجة الجامعة الأردنية قسم اللغة العربية والفلسفة، كانت عضوة في فرقة (القناديل) الوطنية، وهي حالياً عضو في مسرح الإبداع الشعبي، وتقول عن هذا المسرح: إنه ثقافي هدفه رفد وتنمية الحركة الثقافية في الأردن وتضيف إن هذا المسرح مسرح جاد وملتزم يحمل قضية، يهتم بالشكل والمضمون معاً، يعرض قضايا إجتماعية فلسفية بأسلوب جديد متطور يخرج عن نطاق المسرح المألوف، لهذا كان شعار هذا المسرح هو «مسرح يبحث عن مسرح».

وتمتزج الدراما بالكوميديا الهادفة في مسرح الإبداع الشعبي، تلك الكوميديا التي تهدف إلى إيصال فكرة وقضية جادة غير مبتذلة ومستهلكة.

وعن طبيعة الموضوع الذي يتم طرحه في هذه المسرحيات، قالت «أماني عواد»: تناقش في هذه المسرحيات مواضيع من أرض الواقع يتم فيها توظيف التراث بالأغاني والدبكات الشعبية لتكتمل اللوحة بكل ما تحمله من معاني راقية وسامية لإيصال الفكرة للمشاهد.

ومن أشهر المسرحيات التي قدمها أعضاء هذا المسرح: مسرحية «الرمال الناعمة» التي حازت على ثلاثة جوائز في مهرجان الشباب الذي أقيم عام (١٩٩٢) في الأردن. ومسرحية «لعبة الشاطر» إخراج فتحي عبد الرحمن وتمثيل صلاح حوراني، حيث كانت هذه المسرحية «ميلودراما».

وشاركت الفنانة «أماني عواد» في مسرحية «عرق وبابيس» وهي مسرحية عمالية كانت نواة ولبنة لمسرح عمالي أردني هادف يتبنى قضايا العمال ويعبر عن هموم هذه الطبقة وطموحاتها، وقد عرضت هذه المسرحية في رحلة العمال (١٩٩٣/٥/٧).

ولهذا المسرح مسرحيتان شاركتا في مهرجان المسرح الثاني ضمن المسرح الموازي هما «الإنتحار مايدوفداني» و«دب أنطيوشكوف».

وتستعمل أغاني جديدة بمضمونها وشكلها في هذه المسرحيات وتختلف الأغاني حسب الفكرة التي تحملها المسرحية، فأحياناً تكون أغاني شعبية مستوحاة من التراث، كأغاني مسرحية «عرق وبابيس» فيما قدمت فيها أغاني زفة العروس وغيرها من الأغاني.

أما المسرحيات التي تستوحي قصتها من أدب عالمي فتكون الأغاني المصاحبة للنص موازية له بكلماتها وألحانها.

و«أماني عواد» عضوة أيضاً في فرقة الاوكسترا، وهي فرقة موسيقية تضم عدد من العازفين تقوم بعزف مقطوعات أجنبية، وتغني الأغاني العربية.

وتغني "أماني" الأغاني العربية في هذه الفرقة، فأماني غنت من كلمات الشاعر محمود درويش "لن نفترق" ومن كلمات الشاعر حسني فريز "أراني بالهوى أسمو" كذلك غنت الموشحات الأندلسية ومنها "بدر تم".

ولحن أغاني فرقة الاوركسترا الملحن «وليد الهيثم» وهو عازف في فرقة الاوركسترا قام بالتلحين أول مرة أغنية «بطير الحمام» للشاعر الفلسطيني «محمود درويش».

ومن أهم المطربين والمطربات الذين تأثرت بهم "أماني عواد" فيروز، ماجدة الرومي ومارسيل خليفة، وأميمة الخليل.

وعن علاقة الفن بدراستها لأدب اللغة العربية تقول: أحب الفن مثل حبي للأدب، فالأدب قريب من الفن، فالفن في معظم الأوقات يستلهم مادته من الشعر والأدب، وتضيف أن المسرح ترجمة لأعمال كتاب ومؤلفين، كذلك الغناء ترجمة للأدب من خلال القصائد.

ولا تفضل الفنانة "أماني عواد" الكوميديا المبتذلة والمستهلكة التي تجاوزت الموضوع الأساسي إلى الهدف التجاري لكسب الجمهور حتى على حساب الفكرة، لكن تشعر – أي أماني – أن المسرح الكوميدي الملتزم هو في النهاية مسرح هدفه إيصال موضوع أو فكرة ما فهو ضمنياً لا يختلف عن أنواع المسرح الأخرى.

سهير البابلي تعود إلى الفن مرة أخرى

سهير البابلي التي اعتزلت الفن مؤخراً مستعدة للعودة إلى التمثيل مرة أخرى ولكن في البرامج والمسلسلات الدينية.

وتقضي سهير الآن بقية فصل الصيف في مدينة الاسكندرية، بعيداً عن الأضواء الفنية والاعلامية.

وتشغل وقتها بسماع المحاضرات الدينية وقراءة كتب الفقة الاسلامي.

معالي زايد صحفية

انتهت الفنانة معالي زايد من تمثيل دورها في المسلسل التلفزيوني «البحث عن زوج» الذي أخرجه ابراهيم الشقنقيري، وهو عبارة عن حلقات منفصلة – متصلة في إطار كوميدي، وتقوم فيه بدور «صحافية» وبحكم عملها تلتقي بالعديد من الشخصيات حيث تتصور في كل واحد منهم الزوج المناسب لها.

وكما ستقوم معالي زايد بنفس الدور – أي صحفية – مرة أخرى في فيلم «الشبكة» وسوف يخرجه أحمد السبعاوي

الطوخي.. تفسخ الخطوبة



يقال أن الفنانة «إيمان الطوخي» فسخت خطوبتها مع الملحن محمد ضياء – وحسب رأيها – فإن ذلك لا يعني وقف التعامل معه، باعتباره ملحناً موهوباً، هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن إيمان الطوخي قررت إعادة طرح البومها الأخير «أول نظرة» وكانت قد سحبت هذا الألبوم من الأسواق لخلافات بينها وبين المنتج والموزع.

والجدير بالذكر أيضاً، أن إيمان اعتذرت عن المشاركة في المسلسل التلفزيوني «الأيام الموعودة» الذي سيخرجه ممدوح مراد.

«الرجل الخطأ»

آخر فيلم تظهر فيه نجمة هوليود روزانا أركيت هو «الرجل الخطأ» حيث تؤدي فيه دور إمرأة ممزقة بين زوجها الذي يكبرها سناً إلى حد غير مألوف ورجل آخر شاب يحبها وتحبه وكل ذلك تحت أشعة شمس المكسيك الدافئة.

وكانت روزانا قد تألقت مؤخراً مع «كلود فان دام» منافس ستالون وشوارزينفر في «العضلات» في فيلم «لا مفر».

أمام الكاميرات ـ مرة أخرى

عادت الفنانة «هالة صدقي» من جديد للوقوف أمام كاميرات التصوير بعد فترة توقف بسبب الخلافات التي نشبت بينها وبين زوجها رجل الأعمال والتي وصلت إلى طريق مسدود.

وتلعب هالة بعد العودة بطولة المسلسل التلفزيوني «قلب الأسد» والذي يحكي قصة رجل أعمال واسع الثراء ذا نفوذ تعرض لمأزق يهدده بالضياع، وهذا الأخير يؤدي دوره الفنان القدير فريد شوقي

سعيد صالح جاسوس إسرائيلي!

يستكمل المخرج نور الدمرداش تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «السقوط في بئر السبع» وهو معالجة درامية، وسيناريو وحوار سامي غنيم، بطولة سعيد صالح، أبو بكر عزت، أحمد ماهر، محمود الجندي، عبد الرحمن أبو زهرة، إسعاد يونس، حنان التركي، طارق الدسوقي، إنعام سالوسة، وطارق لطفي.

تدور أحداث المسلسل حول الصراع بين جهازي المخابرات المصرية والإسرائيلية ومدى نجاح الأولى في مواجهة الموساد من خلال رجل فلسطيني من قطاع غزة يتزوج من سيدة مصرية وينجبان عدداً من الأطفال، لكن جهاز الموساد يتمكن من تجنيد الأب والأم لكي يعملا على امدادهم بالمعلومات المهمة. غير أن المخابرات المصرية تكشف أمرهما ويصدر الحكم عليهما بالإعدام، لكن القاضي يقرر العفو عن الأم لكي تتمكن من تربية الأولاد.

سلمى المصري متورطة في جريمة قتل!

تعمل سلمى المصري سكرتيرة في إحدى الشركات التي يديرها كشريك فيها خطيبها سليم كلاس، لكن طلباتها التي لا تنتهي عند حد، وطموحاتها، ومتطلباتها المالية تدفعها لتحريضه على الإختلاس، مما يضطره في ذات الوقت إلي التورط بجريمة قتل، تعتبر فيها سلمى المصري المحرض بشكل غير مباشر.. ومن هنا تبدأ التحقيقات ضمن إطار بوليسي إجتماعي مشوق، ولكن من هو القاتل فعلاً، وما هو مصير سلمى وسليم؟ هذا ما سنعرفه حين تعرض ثلاثية التلفزيونية «زائر مجهول» على شاشتنا الصغيرة، والعمل عبارة عن دراما إجتماعية هادفة تعالج العديد من هموم وتناقضات الواقع المعيوش.

ويشارك في بطولة العمل إلى جانب سلمى المصري وسليم كلاس كل من: سحر فوزي، نذير سرحان، زهير رمضان، ومفيد أبو حمدة، وغيرهم... والثلاثية من تأليف مفيد أبو حمدة، إخراج غزوان بريمان.

من جهة أخرى، وافقت سلمى المصري مؤخراً على المشاركة في برنامج منوعات مصري ضمن فقراته التمثيلية.

وحش الشاشة لـ «البلاد»

أنا شرير فاشل!



من وحش الشاشة إلى الأب المثقف.. لقد أمضى فريد شوقي أكثر من ثلاثة أرباع حياته أمام الكاميرا وفوق خشبة المسرح متنقلاً من نجاح إلى آخر وظلت الأضواء تلاحقه من مكان إلى آخر دون أن تعيق حركته سنوات السن، قام ببطولة عشرات الأفلام وكان يؤدي أدوار الكوميديا والغرام والأب المغلوب على أمره بنفس الإجادة التي أدى فيها أدوار الشر ورغم تقدمه في السن فهو يعتبر إلى الآن وحش الشاشة وأكثر الفنانين المصريين شهرة في السنوات الأخيرة فقد استطاع أن يختار أدواره بحيث تتلاءم مع مراحل حياته المختلفة وهو بذلك كسر قاعدة أن السينما [illegible] أبطالها من بين الشباب وتصر دائماً على لفظهم إذا ما تقدم بهم العمر. في هذا الحوار نستعرض [illegible] الشاشة العربية ومن خلال تواردات ذكرياته أبرز المراحل لأربعين عاماً مضت من العمر الفني.

البلاد : كيف كانت البدايات الأولى لحياتك في عالم الفن؟

– لقد درست في المعهد العالي للتمثيل وتخرجت منه سنة ١٩٤٧ والتحقت بالفرقة القومية لمدة ثلاث سنوات كنت أتقاضى خلالها راتباً شهرياً قدره (١٢) جنيهاً لكن قبل دخولي المعهد كنت هاوياً وكان لأبي فضل كبير عليّ إذ كان خطيباً وشاعراً إلى جانب أنه كان موظفاً في مصلحة الأموال الأميرية، وكان قد التحق بالمعهد الذي أنشأه زكي طليمات عام ١٩٣٠ في قاعة المحاضرات في كلية الآداب/جامعة القاهرة لم يلتحق أبي رغبة في التمثيل بل رغبة في دراسة فن الإلقاء، كانوا يطلقون عليه لقب «بلبل الوفد» عندما كان يلقي خطبه في اجتماعات الحزب، لقد غرس فيّ حب الفن منذ كنت طفلاً، إذ كان يصحبني كل يوم خميس وأنا بعد في السادسة من عمري إلى مسارح يوسف وهبي وجورج أبيض ونجيب الريحاني وعلي الكسار وفاطمة رشدي وكان مهتماً للغاية بأن أكمل دراستي حتى أصبح مهندساً وقد حققت له هذه الرغبة ثم التحقت بمعهد التمثيل عندما افتتح، وكانت الدراسة في المعهد تتم بعد الظهر، وكان عملي كمهندس يتم في الصباح وعندما وصلت إلى السنة الثانية في المعهد اشتركت في مسرحية باسم «الحلق» للكاتب الروسي تشيكوف، وقد لاقت المسرحية نجاحاً كبيراً لدى المشاهدين والطلبة والأساتذة، مما دفع بعض مخرجي السينما إلى الإهتمام بي فاشتغلت في خمسة أفلام أثناء دراستي وقبل أن أحصل على الدبلوم، هذه كانت أولى خطواتي في عالم الفن.

البلاد : هل اختار فريد شوقي منذ البداية نوعية معينة من الأدوار أم أن المخرجين هم الذين فرضوا عليك دور الشرير؟

– المخرجون هم الذين اختاروا لي شخصية الشرير خفيف الدم وسرت على هذا المنوال في عشرات الأفلام التي تدور حول نفس القصة ولكن بأبطال مختلفين فالشرير «أنا» يحب البطلة وهي إما ماجدة اوشادية أو فاتن حمامة أو هدى سلطان أوسمارة أو غيرهن في ذلك الزمان، وهو يطاردها بالخطابات القديمة المتبادلة بينهما حتى يأتي الحبيب أو الزوج الولهان مثل عماد حمدي أو محسن سرحان أو يحيى شاهين. وأوقع بينهما ولكن ينتصران عليّ في النهاية إما عن طريق جريمة اتهم فيها فأدخل السجن أو عن طريق التغلب عليّ بالملاكمة رغم أنني كنت بطل ملاكمة أثناء دراستي ولكن هذا ليس مهماً، المهم هو أن يسقط الشرير «فريد شوقي» وينتصر الحب

البلاد : عرفت بعدها بشخصية الأسطى حسن، كيف كانت مرحلة الإنتقال بين الشخصيتين؟

– ظللت أمثل دور الشرير حتى سنة ١٩٥٤ وقمت خلالها بتمثيل هذه الشخصية في نحو (٥٠) فيلماً وكان هذا يتطلب مني صبراً شديداً حتى لا أتمرد على الوضع، وفي سنة ١٩٥٤ رسمت لنفسي شخصية الأسطى حسن، الذي كتبته بنفسي، وهذه كانت عبارة عن نقطة التحول في حياتي لأني شعرت أنني اكتب عن «ابن البلد» الذي يريد أن ينتقل بسرعة من حي «بولاق الشعبي» إلى حي الزمالك الراقي وكتبت بعد ذلك شخصية تاجر المخدرات في فيلم «حميدو» وكان وقتها قد صدر قانون يحكم على من يتاجر بالمخدرات بخمسة وعشرين عاماً في السجن.

وأردت أن أسجل هذا القانون في فيلم «حميدو» وقررت «الثورة المصرية» أن الراشي والمرتشي يعاقبان بالحبس لمدة (١٥) سنة ووضعت ذلك في فيلم «رصيف نمره ٥» حيث عرضت الرشوة على «الترمومتر» وكان من الأفلام التجارية السريعة التي انتجت بسبب دخول طبقة من المنتجين الدخلاء على الفن أمثال تجار الخردة وغيرهم من الذين يهدفون إلى الربح السريع، وتخرج الأفلام وكأنها «سلق بيض» وهذا الشيء مؤسف جداً.

البلاد : هل هناك أفلام ندم عليها وحش الشاشة؟

– أجيبك بكل صراحة أنه من المستحيل أن يوجد فنان بلا أخطاء دون ذلك لا يصقل بالشكل المطلوب ولا يطيع بالأسلوب المناسب، والفنان الناجح هو الذي يستفيد من الخطأ ليصل إلى الصواب، وأي هبوط يدفعه للنشاط أكثر، كل سقطة تدفعه للأمام. وأنا قليل الكبوات في أعمالي بسبب حرصي الدائم في ٩٠٪ من أعمالي.

× ولكنك عدت ثانية إلى أدوار الفتوات في أفلام مثل أفلام «الباطنية» و«فتوات بولاق» وغيرها فما سبب ذلك؟

– نعم لا أنكر ذلك لأن التكرار يجعل الجمهور يشعر بالملل وهذا بالإضافة إلى أنني أحب أن أنوع في أدواري وأدوار الفتوات في الفترة الأخيرة مناسبة لي.

البلاد : وهل تظن أنه لا يوجد ممثل مناسب لتلك الأدوار، أعني أدوار الفتوات في وقتنا الحالي؟

– فقط لا أرى سوى شخصين أعني فنانين اثنين وهم الفنان نور الشريف وأحمد زكي وهما في نظري شخصياً امتداد لفريد شوقي.

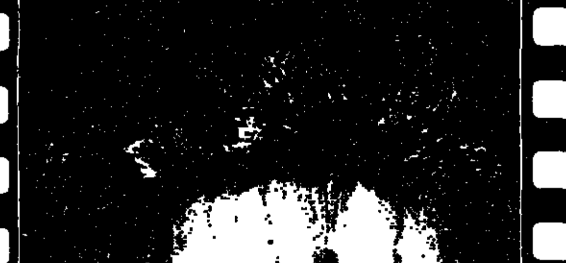
البلاد : كيف ينظر وحش الشاشة فريد شوقي لواقع السينما المصرية في علم ألفين؟

– يضحك وحش الشاشة ضحكته المجلجلة ويقول : لن أبقى على قيد الحياة حتى عام ألفين لكني أشعر في المهرجانات السينمائية أننا كلنا كفنانين وأدباء وصحفيين وعرب، انهارت السدود بيننا، وأننا قريبون جداً من بعض، وأتمنى أن يبقى هذا الشعور مستمراً وصولاً إلى الوحدة السياسية بإذن الله فأنا أول واحد سافر إلى بيروت وأنتج أفلاماً مشتركة وإلى سوريا وتونس وحتى إلى تركيا، فأنا أشعر أن هذه هي رسالتي كنجم وكفنان، فأنا أرحب دائماً بالعروض العربية داخل مصر مثل فيلم «التقرير» وفيلم «الحدود» للاستاذ دريد لحام فالجمهور المصري استقبله بالتظاهرات في شوارع القاهرة، لأنه قال أزيلوا الحدود بيننا ولأنه طرح قضية، ولم يكن فيلم لمجرد الإضحاك.

وماذا يحدثنا فريد شوقي عن آخر أعماله؟

آخر أعمالي كان مسلسل، واعتقد ان معظم العالم العربي شاهده وهو «العرضحالجي» والذي تحدثت فيه عن معاناة المواطن الفقير الذي يحاول أن يساعد كل الناس برغم كل المشاكل التي تصادفه في حياته اليومية سواء أمام المحكمة حيث يجلس أو في منزله، وكيف كافح إلى أن رأى ابنه في أعلى مناصب القضاء، وأنا الآن في طريقي لكتابة الجزء الثاني من «العرضحالجي»

ونشعر عزيزي القارىء أننا قد أخذنا من وقت عملاق الشاشة العربية فريد شوقي الكثير لنتركه لمشاريعه الجديدة من مسلسلات وسيناريوهات ونتمنى أن نراه قريباً في الجزء الثاني من «العرضحالجي».







أعلى الإيرادات

وصل إيراد مسرحية «شارع محمد علي» التي تقدمها الفنانة شريهان مع فريد شوقي وهشام سليم ووحيد سيف إلى ٥٠ ألف جنيه يومياً خلال فترة الاسبوع الماضي وهو أعلى ايراد تحققه مسرحية في هذا الموسم هذه – المسرحية – من إخراج محمد عبد العزيز ومن المتوقع أن تعرض هذه المسرحية في لبنان.

ليلى علوي فلاحة

تستعد الفنانة ليلى علوى لتمثيل دور البطولة في فيلم المخرجة «إيناس الدغيدي» الجديد وهو بعنوان «لحم رخيص» حيث ستؤدي فيه دور فلاحة وهو الدور الذي سبق لها أن قدمته في فيلم «عودة مواطن» إلى جانب يحيى الفخراني وإخراج محمد خان، وكذلك فيلم «الفأس في الرأس» أمام الفنان عزت العلايلي وإخراج علاء محجوب.

نائب رئيس البنك الدولي

إسرائيل ستصبح بورصة الشرق الأوسط

قال البروفسور ميخائيل بروتو المحافظ السابق للبنك المركزي الإسرائيلي، والمساعد لرئيس البنك الدولي حالياً أن الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي المعروف باتفاق "غزة – اريحا أولاً" هو أفضل حدث يواجه اسرائيل حتى الآن.

وأضاف برونو أنه من خلال موقعه الحالي في البنك الدولي يرى كيف أن الاقتصاد الإسرائيلي تقفز نحو الأعلى في سلم الاعتراف الدولي. وقال أن الأسلوب الذي كان يقاس به الاقتصاد الإسرائيلي من قبل رجال المال والأعمال في العالم قد تغير بين عشية وضحاها وأصبحت إسرائيل من وجهة نظر المختصين دولة ذات اقتصاد ناجح.

وفي رده على الإسرائيليين المتخوفين من أن يؤدي اتفاق السلام إلى اغراق السوق الإسرائيلي بالمنتجات الفلسطينية.

ميخائيل برونو

قال برونو: إن هذه المخاوف ليست في مكانها، فلا يوجد أي خطر تنافسي على الاقتصاد الإسرائيلي من المناطق المحتلة. وأضاف : إن وجود حدود مفتوحة لعبور البضائع والتجارة الحرة هو أمر مفيد جداً، وهو أفضل إجراء بالنسبة للفلسطينيين ولنا أيضاً.

وأضاف بقوله: إن لاسرائيل مصلحة واضحة في ايجاد حدود مفتوحة للتجارة، وسوف تحقق جميع المرافق الاقتصادية ارباحاً كبيرة. وأنا متأكد من ذلك لأن دراستنا تثبت هذا الاستنتاج.

وحول مشكلة انتقال العمالة العربية من الأراضي المحتلة إلى اسرائيل، وخشية أصحاب العمل الإسرائيليين من توقف العمال العرب عن العمل في المشاريع الإسرائيلية، قال برونو: إن مشكلة اسرائيل هي مشكلة أمنية قبل أن تكون اقتصادية، ومن المعروف أن الاقتصاد الفلسطيني لا يستطيع أن يوفر فوراً أماكن العمل المطلوبة لتشغيل مئات الآلاف من الأيدي العاملة التي تدخل للعمل في اسرائيل، وإذا توقف هؤلاء عن العمل بصورة مفاجئة فإن ذلك سيخلق حالة من البطالة الكبيرة في المناطق المحتلة.

وعن احتمالات المشاركة الإسرائيلية في تنفيذ المشاريع الاقتصادية الفلسطينية، قال برونو: انني أستطيع أن أرى مشاركة إسرائيلية في هذه المشاريع، لكن النهوض الكبير سيأتي من خلال اندماج اسرائيل في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، وحسب تقديري سيكون باستطاعة اسرائيل أن تكون البورصة المالية لجميع الشرق الأوسط.

عرفات مطلوب للمحاكمة!

رفع اسرائيلي مؤخراً دعوى قضائية ضد السيد ياسر عرفات متهماً إياه بالمسؤولية عن قتل شقيقته.

وجاء في الدعوى التي رفعها منسيم أوحنه، أن ياسر عرفات أصدر أوامره قبل عشر سنوات بقتل شقيقته «أوحنه» المدعوة استير والتي كانت مجندة في الجيش الاسرائيلي.

وكانت «استير» قد لقيت مصرعها في هجوم بالحجارة على سيارة الدورية التي كانت تقلها في بلدة الظاهرية قرب الخليل.

وقال قائد مركز شرطة بيسان أنه أرسل مضمون الشكوى إلى قائد منطقة الأغوار الذي سيقوم بإجراء اللازم وسيقدم عرفات للمحكمة عندما يصل إلى أريحا.

"الجهاديون" يتحدون مبارك في ولايته الجديدة

حرب الشوارع مرشحة للاستمرار في مصر

منذ أن أعلنت الولايات المتحدة بداية حملتها ضد الإسلام السياسي، في أعقاب حرب الخليج مباشرة، باشرت بعض الأنظمة العربية بتنفيذ حملات صارمة ضد القوى السياسية الإسلامية غير المدجنة، مثل "جبهة الانقاذ" في الجزائر وتنظيم "الجهاد" في مصر وبعض الأحزاب الإسلامية في تونس وغيرها من الدول التي تجذرت فيها القوى الإسلامية الداعية إلى التغيير بكل الوسائل، وليس من خلال الدعوة والهداية فقط.

وإذا كانت الحملة في الجزائر قد أخذت أشكالاً عنيفة وصلت الذروة في المواجهات المسلحة في الشوارع وعلى عتبات المساجد، والاغتيالات التي طالت الكثيرين ومنهم الرئيس بوضياف، ورئيس الحكومة السابق قاصدي مرباح، فإن الحملة في مصر لم تكن أقل عنفاً، ولم يكن أسلوبها مختلفاً كثيراً عن أسلوب المواجهة في الجزائر.

وقد بدأت المواجهة الحقيقية في مصر قبل الجزائر بكثير، حيث كانت الطلقات التي أودت بحياة السادات بداية لحرب ضروس بين السلطة و"المنظمات الجهادية" التي يعتبرها الأزهر، منظمات خارجة على القانون وعلى الدين أيضاً.

وكلما اشتد قمع الإسلاميين في الجزائر، كلما اشتد رد فعلهم وتصاعدت درجة العنف في عملياتهم، وكذلك كان، وما يزال، حال الحركات الجهادية في مصر. فمنذ اغتيال السادات في حادث المنصة الشهير، نفذ الإسلاميون الذين يسميهم الإعلام الغربي بالأصوليين عدداً من العمليات التي ركزت بالدرجة الأولى على الاغتيال السياسي، واستطاعت العناصر المنضوية تحت لواء "الجهاد" والتنظيمات المتطرفة الأخرى تنفيذ العديد من العمليات الناجحة التي طالت أكثر من وزير للداخلية والكثير من ضباط الشرطة والمخابرات، وحتى الكتاب الذين كفرتهم هذه الحركات.

حرب الشوارع

وتعاقب وزراء الداخلية المصريون ببرامج مبتكرة للقضاء على هذه التنظيمات واجتثاثها من جذورها في المجتمع المصري، طبقا لما كانوا يعلنون، لكن هذه التنظيمات، في الوقت نفسه حاولت اجتثاث الوزراء أنفسهم من الحياة، فأصابت "أبو باشا" وأرغمت زكي بدر على الاستقالة، وكادت أن تودي بحياة الألفي، بعد أن أجهزت على رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري، كما مزق رصاصها جسد الكاتب والمفكر فرج فودة.

وبينما كان الأمن المصري مشغولاً بمحاولة حماية السواح الأجانب الذين هوجمت باصاتهم بعنف وسالت دماؤهم على الأرصفة وعلى اسفلت الشوارع، كان الإسلاميون مشغولين بتوسيع دائرة المواجهة ونقلها إلى خارج مصر، وإذا جازت الثقة بتقارير المخابرات المركزية الأمريكية، فإن هذه التنظيمات قد نجحت بالفعل في نقل المواجهة، واستطاعت تفجير مركز التجارة الدولي في قلب نيويورك. وكان في ذلك إشارة للنظام المصري على أن "الجهاد" قادرة على الوصول، ليس فقط إلى رموز النظام، ولكن إلى حماته وداعميه أيضاً.

ومع اقتراب موعد الاقتراع على التجديد للرئيس مبارك، تصاعدت حملات الأمن المصري واتسعت الاعتقالات للعناصر الإسلامية.. وتبين أن منظمة "الجهاد" ليست وحدها في الساحة، فهناك غيرها من التنظيمات الخطيرة بالنسبة للنظام، ولعل أخطرها تنظيم "طلائع الفتح" الذي يحاكم حوالي ٨٠٠ من عناصره الآن أمام محاكم أمن الدولة المصرية بتهم مختلفة منها محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء الألفي والتخطيط لاغتيال بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أثناء زيارته لمصر، والتخطيط لنسف مبنى مباحث أمن الدولة في القاهرة إضافة إلى عمليات أخرى «أقل خطورة».

وتشير اعترافات المعتقلين من "طلائع الفتح" إلى أنهم كانوا متضايقين جداً من حملات الاعتقال المتلاحقة، لذلك قرروا مهاجمة مبنى مباحث أمن الدولة ونسفه واحراقه لاتلاف جميع الوثائق والملفات التي تتضمن معلومات مفصلة عن الكثيرين من أعضاء التنظيم.

كما خططت "طلائع الفتح" لاغتيال اللواء مصطفى كامل منير مباحث أمن الدولة وعدداً من الضباط الكبار هناك، إضافة إلى الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف. ولم يستطع التنظيم تنفيذ هذه العمليات بسبب اعتقال المكلفين بتنفيذها، والذين وقعوا في الأسر في الحملات الأخيرة.

لكن، رغم هذه الاعتقالات، ورغم ما يقوله الإعلام الرسمي المصري، فإن حملات الحكومة لم تستطع اجتثاث هذه التنظيمات التي تثبت، من خلال المواجهة، أنها موجودة بقوة في الشارع المصري... الشارع الذي يتوقع أن يقول نعم لولاية جديدة للرئيس مبارك.

كيف تعمل هذه التنظيمات ومن يدعمها؟

تحاول السلطة المصرية باستمرار توجيه أصابع الاتهام إلى جهات خارجية وتحميلها مسؤولية التحريض على العنف وتمويله في مصر، ويركز الإعلام المصري في هذا السياق على كل من إيران والسودان، لكنه أي الإعلام، يشت في بعض الأحيان ويبدأ بتوزيع الاتهامات إلى الجميع ومنهم أشخاص أثرياء يقيمون خارج مصر أو ينتمون إلى جنسيات أخرى.

لكن السلطة لم تظهر حتى الآن دليلاً واحداً على تورط السودان أو إيران أو أي طرف خارجي في العمليات العنيفة داخل مصر. كما أن التحقيق الأمريكي مع الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة، لم يسفر عما يعزز هذه الاتهامات.. ولو كان هناك دليل فإن من مصلحة مصر وأمريكا أيضا إعلان هذا الدليل في مواجهة طهران والخرطوم اللتين تسعى واشنطن لحصارهما وخنقهما بحجة مساندتهما لـ «الارهاب».

ويبدو أن الحرب بين التنظيمات الجهادية والسلطة المصرية مرشحة للاستمرار، وربما التصعيد. لأن الرئيس مبارك الذي يوشك على استهلال ولايته الثالثة أعلن أكثر من مرة أن المعركة هي معركة كسر عظم، وأكد أنه لن يتهاون مع المتطرفين.

وهناك أيضا أسباب كثيرة تساعد استمرار المواجهة، وعلى رأسها الفقر والمشكلات الحياتية التي تعاني منها أعداد كبيرة جداً من المصريين.

أما نتيجة المواجهة، ومصير طرفيها، فإنه معلق بما يحدث الآن، وما يمكن أن يحدث في المديين القريب والمتوسط.

بسبب خشية الغرب من تحالف عراقي – سوري

رفع الحصار عن العراق قريباً

– بدأ العد التنازلي الحقيقي لرفع الحصار عن العراق، ويبدو أن التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة تتطلب تغييراً في أسلوب التعامل مع بغداد، وتفرض نوعاً مختلفاً من العلاقة بين العالم الغربي وقيادته الأمريكية من جهة والدول التي لم تنضو في التحالفات التابعة للغرب من جهة أخرى.. وفي مقدمة هذه الدول يقف العراق الذي يعاني من حصار شامل منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وتشير المعلومات التي سربتها بعض الدوائر الغربية إلى أن هناك اتجاهاً غربياً جاداً للبدء في رفع تدريجي للحصار المفروض على العراق نتيجة لعوامل إقليمية بالدرجة الأولى ودولية بدرجة أقل.

وتضيف هذه المعلومات أنه في ضوء توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي فإن واشنطن باتت تخشى اتجاه العراق وسوريا نحو إقامة تحالف جديد في المنطقة، كما أن جميع المحاولات الغربية السابقة لايجاد تغيير حقيقي في طبيعة النظام الحاكم في العراق قد باءت بالفشل.

لذلك، بدأ الغربيون بتخفيف حملاتهم الإعلامية ضد العراق كخطوة أولى لتخفيف إجراءات الحصار الذي يتوقع أن يبدأ بالتلاشي قريباً، فور السماح بتصدير كميات محددة من النفط العراقي.

وكان تصريح وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه أكثر التصريحات الغربية تفاؤلاً عندما قال قبل أيام: أن هناك انفتاحاً أكبر من جانب السلطات العراقية في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ويمكن أن يؤدي هذا الانفتاح إلى تخفيف العقوبات الدولية أو رفعها خلال شهر.

كما أسفر لقاء وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي عن تخفيف في لهجة هذه الدول إزاء المطالبة بالتزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الأمن. ففي نهاية هذا اللقاء الذي تم بحضور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أعلنت هذه الدول ارتياحها للاتصالات الأخيرة بين بغداد واللجنة الخاصة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأكدت هذه الدول على ضرورة تقيد بغداد حرفياً بجميع قرارات مجلس الأمن القابلة للتطبيق. وجاء استخدام وصف «القابلة للتطبيق» كمؤشر على تخفيف اللهجة الدولية إزاء العراق.

في الوقت نفسه بدأت في العراق أكبر عملية دولية للتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، وأعلن رالف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار العراقية أن السلطات العراقية تتعاون بشكل كامل مع فرق التفتيش، وتوقع ايكيوس أن يؤدي هذا التعاون إلى البدء في رفع الحصار خلال وقت قريب.



ايكيوس يدوس على صورة بوش في مدخل فندق الرشيد

«الأفغان العرب» يتسربون إلى كوبنهاجن!!



الأفغان العرب يبحثون عن مهجر

أعلنت الحكومة الباكستانية مؤخراً قرارها بطرد المقيمين في الأراضي الباكستانية على «المجاهدين» العرب، الذين كانوا يقاتلون مع المجاهدين الأفغان ضد الحكم الشيوعي في أفغانستان واضطروا إلى مغادرتها بعد انتصار المجاهدين ونشوب الحرب الأهلية بينهم.

وقد لجأ الكثيرون ممن أصبحوا يسمون بالأفغان العرب إلى باكستان، هرباً من النزاع الدموي بين الفصائل الأفغانية المتصارعة، لكن اسلام أباد قررت – بعد تردد طويل امهالهم حتى شهر تشرين الثاني المقبل لمغادرة الأراضي الباكستانية، وقد جاء هذا القرار تحت ضغط أمريكي وغربي كبير على باكستان.

تشير المعلومات إلى أن عدداً كبيراً من هؤلاء المجاهدين يحملون الجنسية المصرية، ويعتبرون من المطلوبين لأجهزة الأمن في بلادهم.

وكشف مسؤول مصري رفيع المستوى أن وفداً أمنياً مصرياً يستعد لزيارة اسلام آباد، للتفاوض مع الحكومة الباكستانية لإعادة أكثر من ستين «أفغانياً مصرياً» متهمين في قضايا العنف والتفجيرات، وبعضهم من المحكومين غيابياً بالإعدام.

وكانت باكستان قد خيّرت «الأفغان العرب» في تحديد الوجهة التي يريدون الذهاب إليها، عند مغادرتهم لأراضيها. لكن مصر تعترض على هذا الاسلوب وتطالب باستلام رعاياها المطلوبين لأجهزتها الأمنية.

ورغم أن الكثير من الدول قد تراجعت عن عروضها السابقة باستضافتهم، إلا أن «الأفغان العرب» يستطيعون، على ما يبدو، العثور على بدائل للسودان وليبيا وإيران، وقد حدد بعضهم منذ الآن وجهة سفره.

ومن الذين ضمنوا هروبهم إلى «دول آمنة» طلعت فؤاد القاسم الملقب بأبي طلال والذي استطاع الحصول على حق اللجوء السياسي إلى العاصمة الدانماركية.

ويذكر أن الشيخ عمر عبد الرحيم زعيم منظمة الجهاد الاسلامي، كان قد زار كوبنهاجن في السابق وفتح خطوط علاقات جيدة مع بعض الدوائر الدانماركية، لذلك يتوقع أن يلجأ عدد كبير من «الأفغان العرب» إلى كوبنهاجن، خاصة بعد قبول لجوء طلعت فؤاد.

لكن ما ينطبق على طلعت وعلى بعض الرموز الأخرى لا ينطبق على الغالبية من «الأفغان العرب» الذين يرون في الحدود الأفغانية – الباكستانية أفضل مأوى لهم، وخاصة مدينتي «قندز» ومدينة «جلال أباد» شرق باكستان.

ويتوقع أن يشارك «الأفغان العرب» المتوجهون إلى «قندز» في الحرب الطاجيكية ضد الحزب الشيوعي هناك، وهي حرب متوقعة الاندلاع في أي لحظة.

أما بالنسبة لمدينة «جلال أباد» فمنذ وصول محمد شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل السادات خالد الاسلامبولي إليها، متسللاً بجواز سفر مزور، وهي تستقبل «الأفغان العرب»، ويحتمل أن تستوعب هذه المدينة عدداً كبيراً من الهاربين من باكستان، لأنها مدينة آمنة وتحميها السلطات الأفغانية التي تحاول استقبالهم جميعاً من باب رد الجميل.

ومن أبرز «الأفغان المصريين»، طبقاً للتقارير الأمنية المصرية، أيمن الظواهري (٣٨) عاماً، الذي استطاع الذهاب إلى أفريقيا، وعقد اتفاقات مبدئية مع عدد من قادة الفصائل الاسلامية الصومالية، على مدها بالرجال والأموال، انطلاقاً من قواعد الحزب الاسلامي المحظور في كينيا، وتضيف التقارير أن حوالي أربعمئة من «الأفغان العرب» قد وصلوا بالفعل إلى نيروبي.

من جهة أخرى تقول مصادر مطلعة : إن الظواهري يقود من الخارج تنظيم «طلائع الفتح» المصري الذي كان مسؤولاً عن محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي، وقد تم اعتقال ٨٢٣ عضواً من هذا التنظيم في حملات المباحث ورجال الأمن المصري.

هل يمكن أن يكون للأفغان العرب دور عربي؟

تقول المعلومات التي سربتها المخابرات الأمريكية : إن محمد الاسلامبولي قام خلال الصيف الماضي بزيارة إلى معسكرات حزب الله في لبنان، والتقى خلال هذه الزيارة بالشيخ حسن نصر الله زعيم الحزب، وبحث معه إمكانية استقطاب «الأفغان العرب» في معسكرات حزب الله وضمن قواته، لمواجهة العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان، وقد وعد نصر الله بقبولهم فور وصول موافقة ايرانية على هذا الاجراء، لكن الموافقة لم تصل بعد.

على أي حال، لا شيء واضح حتى الآن، حيث يمكن أن تعيد السلطات الباكستانية النظر في قرارها. وربما تتغاضى عن بقاء «الأفغان العرب» في أراضيها. ويبقى مصيرهم مجهولا!!

تساؤلات خطيرة حول إتفاق غزة – أريحا

علمت البلاد أن بعض المشاركين في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي ستعقد في تونس في العاشر من الشهر الحالي سيطرحون عدداً من الأسئلة الخطيرة حول تفسير بنود اتفاق غزة – أريحا أولاً ومن هذه الأسئلة:

– ما هو مصير المطاردين ؟

– كيف سيتعامل الجانب الفلسطيني مع قضية المستوطنات وتسمينها؟

– ما هو مصير الضباط العسكريين المتهمين بقيادة العمل من الخارج ومدرجين على قوائم المطلوبين وممنوعين من العودة؟

– ما هو مصير المحررين الذين خرجوا في عمليات تبادل الأسرى وخاصة ذوي الاحكام العالية ؟

– هل تستطيع القيادة الفلسطينية ضمان تطبيق اتفاقيات جنيف الخاصة بأسرى الحرب والتي تعتبر المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال جنوداً يفترض الإفراج عنهم؟

وكان السيد سري نسيبة قد صرح في القدس بأنه في اللحظة التي يتم فيها توقيع الاتفاق فإن اتفاقية جنيف ستطبق على المعتقلين الفلسطينيين، كما وجه الرئيس أبو عمار رسالة احتجاج إلى رابين بشأن قصف منازل واعتقال قيادات العمل المسلح في الداخل لكن ذلك لم يمنع سلطات الاحتلال من الاستمرار في القمع. وهنا يبرز تساؤل فلسطيني كبير حول جدوى تصريحات وتطمينات زياد أبو زياد وسري نسيبة وممدوح العكر التي كانوا يعلنونها في المهرجانات والاستعراضات.

ويتوقع أن يصر المتسائلون على الحصول على اجابات واضحة من السيد عرفات في اجتماعات تونس التي ستشهد جولات ساخنة من المواجهة بين الموقعين على الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي والمعارضين له وخاصة اللواء محمد جهاد والسيد عباس زكي وأبو ماهر غنيم، وصخر حبش، وعدد آخر من الرموز الرافضة للاتفاق.

بدأت الحرب الأهلية الروسية

انتهت المواجهة العنيفة في موسكو بين أنصار الرئيس الروسي بوريس يلتسين من جهة وأنصار الرئيس المعين من قبل البرلمان روتسكوي ورئيس البرلمان حسب اللطيف من جهة أخرى.

وقد أسفرت المواجهة عن انتصار متوقع للرئيس يلتسين الذي يتمتع بعداء الشعب ومناصرة قوى الشر (الجيش والشرطة والمخابرات).

لكن هذه المواجهة كانت بداية لحرب أهلية اندلعت بالفعل ولا يمكن أن تنتهي بقرار.

البلاد تفتح أخطر ملف أمني في الأرض المحتلة

«الفهود السود» لن يصبحوا قططاً أليفة
أصابعهم على الزناد.. وعيونهم على «الدولة»

تعتبر مجموعات «الفهود السود» إحدى الأذرع العسكرية لحركة «فتح» في الداخل، وقد تأسست هذه المجموعات عام ١٩٩١ من أجل مساندة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بعمليات عسكرية نوعية ضد قوات الاحتلال.

وكما هو الحال في أي تنظيم مسلح سري في العالم، فإن «الفهود السود» يعتمدون أسلوب «العلاقة الخيطية» في التنظيم، بحيث لا يعرف الخلية غير مسؤولها، ولا يعرف الأعضاء غير زملائهم في نفس الخلية.

وقد كان لهذا الاسلوب أثر كبير في إجهاض مخططات المخابرات والاستخبارات الاسرائيلية لضرب «الفهود السود».

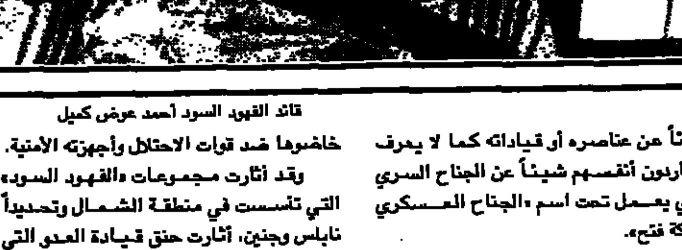
ولكن ومع اشتداد المواجهة، ومن خلال العمليات الكبيرة التي خاضتها مجموعات «الفهود السود» ضد قوات الاحتلال، كشفت هوية بعض الفهود، مما أدى إلى تغيير اسلوب عملهم، وواصلوا أسلوب «اضرب واهرب» ولكن انطلاقاً من الجبال والوديان والأماكن السرية التي يختبئون فيها من عيون مخابرات العدو التي استنفرت كل أجهزتها للبحث عن «المطاردين».

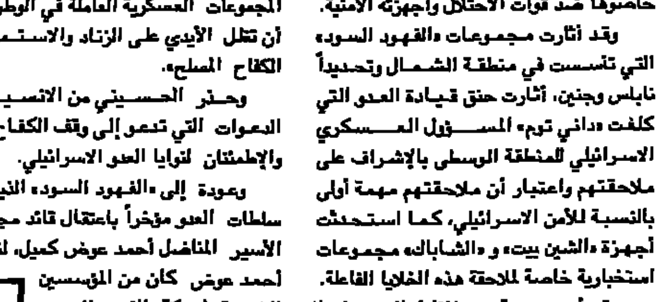
وقد أصبح هؤلاء «المطاردون» محور العمليات «الأمنية» التي نفذتها قوات الاحتلال، وكان آخرها نسف وإحراق ١٨ منزلاً في غزة، هي منازل بعض «المطاردين».

وقد جاءت هذه الجريمة الاسرائيلية في أعقاب أعلان ضباط العدو أنه لم يتبق خارج الأسر من «المطاردين» سوى ١٥ مطارداً.

لكن هناك جناحاً سرياً في «الفهود السود» يتكون من «الفهود» غير المعروفين ويشكل هؤلاء جناحاً مسانداً لا تعرف اسرائيل شيئاً عن عناصره أو قياداته كما لا يعرف المطاردون أنفسهم شيئاً عن الجناح السري الذي يعمل تحت اسم «الجناح العسكري لحركة فتح».

ومنذ تأسيس مجموعاتهم في الداخل، قدم «الفهود السود» حوالي أربعين شهيداً معظمهم من منطقة الشمال، كما قدموا أكثر من مئتي أسير يقبعون الآن في سجون الاحتلال بعد أن أصيبوا في المعارك التي خاضوها ضد قوات الاحتلال وأجهزته الأمنية.





قائد الفهود السود أحمد عوض كميل

وقد أثارت مجموعات «الفهود السود» التي تأسست في منطقة الشمال وتحديداً نابلس وجنين، أثارت حنق قيادة العدو التي كلفت «داني توم» المسؤول العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى بالإشراف على ملاحقتهم واعتبار أن ملاحقتهم مهمة أولى بالنسبة للأمن الاسرائيلي، كما استحدثت أجهزة «الشين بيت» و «الشاباك» مجموعات استخبارية خاصة لملاحقة هذه الخلايا الفاعلة.

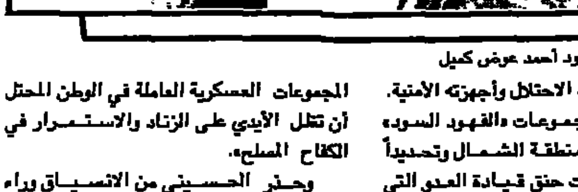
وقد أدت جريمة هدم المنازل التي نفذتها سلطات الاحتلال مؤخراً في غزة إلى إثارة الكثير من التساؤلات الخطيرة حول جدية اسرائيل في الالتزام بالاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، كما أثارت تصريحات إيهود براك وأوري أور والضباط الاسرائيليين الآخرين الذين أعلنوا استمرارهم في ملاحقة «المطاردين» في قطاع غزة والضفة الغربية، أثارت ردود فعل عنيفة من الجانب الفلسطيني وخاصة بعض القياديين في حركة «فتح» وفي مقدمتهم السيد غازي الحسيني مسؤول «لجنة المطاردين» في الأراضي المحتلة وعضو المجلس الثوري لحركة «فتح».

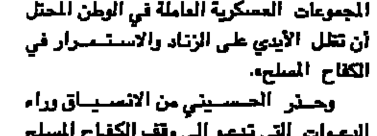
وأعلن الحسيني «ابن الشهيد القائد عبد القادر الحسيني» موقفه الرافض لوقف المواجهة ودعا «الإخوة المطاردين وكافة المجموعات العسكرية العاملة في الوطن المحتل أن تظل الأيدي على الزناد والاستمرار في الكفاح المسلح».

وحذر الحسيني من الانسياق وراء الدعوات التي تدعو إلى وقف الكفاح المسلح والإطمئنان لنوايا العدو الاسرائيلي.

وعودة إلى «الفهود السود» الذين قامت سلطات العدو مؤخراً باعتقال قائد مجموعاتهم الأسير المناضل أحمد عوض كميل، لتتبين أن أحمد عوض كان من المؤسسين الخمسة لحركة «الفهود السود» حيث عمل في مرحلة التأسيس مع الشهيد حسين أبو الحسن «الزرعيني» والشهيد نجيب حويل والشهيد أحمد مصطفى الدقة، والشهيد أحمد باير كميل.

وكان أحمد عوض قد أعلن قبيل اعتقاله أن «الفهود السود» جهاز متكامل لديه مجموعاته السرية وتشكيلاته الخاصة وأضاف: نتوقع أن نعامل على هذا الأساس من قبل قيادتنا، كما نتوقع أن نعامل على أساس أننا جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية، ونحن نفهم أن الاعتراف المتبادل يعني تلقائياً وقف ملاحقتنا»





بيان وزع في الضفة مؤخراً

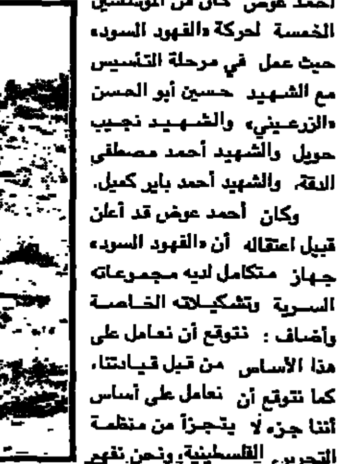
ورغم تأييده المعلن للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، فإن أحمد عوض أشار إلى أن هذا الاتفاق هو ثمرة لنضالات المطاردين والمعتقلين ولتضحية الشهداء والجرحى وكل أبناء الإنتفاضة، ويعني تصريح أحمد عوض في رأي المراقبين تمسك «الفهود السود» بإقامة الدولة الفلسطينية.

وقد وزع قبل أيام بيان في الضفة الغربية حمل توقيع «قوات الفهد الأسود» وأكد عدم الثقة بنوايا العدو والتمسك بالاستمرار في الكفاح المسلح حتى يبدأ العدو بالانسحاب.

وباختصار، فإن ما يجري على الأرض الآن يؤكد أن الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي لم ينجح في تحويل «الفهود السود» إلى قطط أليفة.



أسامة غزال عضو قيادة الفهد الأسود





الشهداء محمود الزرعيني وابراهيم القرافع وابراهيم الزرعيني

ضغوط أمريكية وتحالف إسرائيلي – تركي

اتفاق سوري – إسرائيلي على جدول الاعمال يعلن خلال أيام

«سوريا لن تفرط بترابها الوطني وتثق بنفسها وبقدرة شعبها وجماهير أمتها، وهي إذ ترى الاتفاق بين اسرائيل والمنظمة يبقي كل شيء بيد اسرائيل ويلحق مزيداً من الأذى بالساحة الفلسطينية فإنها لا ترى بالاتفاق ما يهددها، وهي إن كانت لم تبارك الاتفاق ولن تعارضه فإنها ستبقى مع السلام العادل والشامل ولن يجرها أحد للموقع الذي لا تريده».

بهذا التلخيص والايجاز أعلنت صحيفة "الثورة" السورية موقف دمشق إزاء ما يجري الآن من تطورات سياسية، وكان ذلك رد على الدعوات الأمريكية المتواصلة لتحريك المسار السوري – الإسرائيلي في مفاوضات السلام.

لكن.. من الذي يريد جر سوريا للموقع الذي لا تريد ؟ وما هو هذا الموقع الذي لا تريده دمشق ؟

يقول دبلوماسيون عرب أن الولايات المتحدة تحاول دفع سوريا نحو المصالحة مع اسرائيل على غرار المصالحة الفلسطينية – الإسرائيلية. ويضيف هؤلاء الدبلوماسيون أن التحفظ السوري على شكل الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي خلق حالة من الجفاء والتنافر بين واشنطن ودمشق التي أعلنت رفضها لنسخ نموذج "السلام الفلسطيني"، لأنه لا يعني فقط انهاء حالة الحرب بل يمتد إلى "التعاون والتنسيق" في مختلف مجالات الحياة، إضافة إلى ضرورة أن يسبق ذلك باعتراف متبادل، وتبادل للتمثيل الدبلوماسي.

ورغم هذا الموقف السوري المعلن عبر الإذاعة والصحافة إلا أن معلومات تلقتها "البلاد" من مصادر عربية وثيقة الإطلاع تؤكد أن محادثات سرية تجري الآن بين سوريا واسرائيل برعاية أمريكية، وتعقد بشكل متزامن، وربما عبر وسطاء، في كل من واشنطن وباريس.

ويتوقع أن تسفر هذه المحادثات، ونتيجة لضغوط أمريكية كبيرة على الجانب السوري، عن اتفاق سوري اسرائيلي على جدول أعمال قد يعلن عنه خلال أيام.

وفي الإطار نفسه، تؤكد المصادر ذاتها، أن أي تقدم على المسار السوري سوف ينعكس فجأة على المسار اللبناني المرتبط مباشرة بموقف دمشق.

وإذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإنها لا تنفي وجود الحرب السياسية بين سوريا واسرائيل وتصعيدها منذ توقيع اتفاق "غزة – أريحا أولاً" الذي أدى حسب تفسير دمشق إلى استفراد سياسي إسرائيلي بسوريا شبيه بالاستفراد العسكري الذي حدث عام ١٩٦٧ عندما تمكنت اسرائيل من ضرب القوة العسكرية المصرية وشلّها بشكل شبه كامل في الساعات الأولى من الحرب. وفي كلتا الحالتين كان رابين سيد الموقف في تل أبيب.

ويزيد من شدة الضغوط الحالية على سوريا، قيام حالة متقدمة من التنسيق بين اسرائيل وتركيا لدفع دمشق نحو القبول بالسلام المعروض إسرائيلياً وأمريكيا.

وربما تلجأ تركيا إلى خفض أو قطع مياه نهر الفرات عن سوريا، وربما تتجاوز ذلك إلى شن هجمات جوية مشتركة مع الإسرائيليين على بعض المواقع في الأراضي السورية بحجة أنها مستخدمة لتدريب "الإرهابيين"، ولا يتحصر الاتهام الغربي لسوريا بمساندة الإرهاب في دعم المنظمات والفصائل الفلسطينية المتشددة المعارضة للتسوية مع اسرائيل أو "حزب الله" اللبناني، ولكنه يمتد ليشمل اتهام دمشق بدعم التمرد الكردي ضد الحكم التركي، وخاصة "حزب العمال الكردي" الذي يقوده عبد الله أوجلان.

وهناك الكثير من المطالب التفصيلية التي يريد الغرب من دمشق تحقيقها، ومن هذه المطالب: خنق المعارضة الفلسطينية لاتفاق "غزة – أريحا أولاً" ووقف عمليات المقاومة اللبنانية ضد إسرائيل.

ورغم أن سوريا رفضت حتى الان الاستجابة لهذه المطالب، إلا أن الضغوط مستمرة لاقناعها بالقبول وخاصة الضغوط الاقتصادية المتواصلة التي امتدت لتشمل أصدقاء سوريا العرب ومنعهم من تقديم العون لها.

ويبدو أن السوريين ينظرون بجدية كبيرة للتهديدات الإسرائيلية – التركية حيث تشير التقارير الاستخبارية الغربية، والأمريكية على وجه الخصوص، أنهم أحاطوا دمشق بالعشرات من صواريخ أرض – أرض كما تم استدعاء الإحتياطي. وربما يكون في ذلك إشارة إلى أن سوريا جاهزة للدفاع عن نفسها ضد أي محاولة للهجوم.

من هنالك وهنالك ... من هنالك وهنالك ... من هنالك وهنالك ...

إجتماع بزنس عربي – اسرائيلي

كشفت الصحف الإسرائيلية مؤخراً عن لقاء سري عقد في باريس بين المدير العام لاتحاد المقاولين الإسرائيليين عاموس بارعم وعدد من الاقتصاديين العرب لبحث وإقامة بعض المشاريع الاستثمارية في الأراضي المحتلة.

وحددت الصحف المشاريع التي تم بحثها في ذلك اللقاء، ومن بينها: إقامة عشرين ألف وحدة سكنية في منطقة نابلس، ومشاريع سياحية في البحر الميت، وإقامة مصانع في قطاع غزة.

جولة في مكاتب التجنيد

أخذ المئات من الشباب الفلسطينيين من عناصر ومؤيدي حركة "فتح" بالتوافد على مكاتب التجنيد التابعة للشرطة الفلسطينية التي تم فتحها في الضفة الغربية.

وشهدت ١١ مكتباً موزعة على مدن الضفة اقبالاً كبيراً من هؤلاء الشبان رغم إعلان القيادة الفلسطينية أن القوة الأساسية لجهاز الشرطة الفلسطينية ستكون من قوات جيش التحرير الفلسطيني.

وقد فوجيء المشرفون على عملية التجنيد بالعدد الكبير من الفتيات الفلسطينيات اللواتي أعربن عن رغبتهن بالعمل في جهاز الشرطة.

وكان نموذج الانتساب غريباً ومحيراً، حيث تضمن أسئلة مثيرة للشك مثل: هل ستطيع سلطة القانون أم سلطة الضمير ؟!

وستقوم لجنة محلية خاصة يعلن عنها قريبا، بفرز الطلبات والتقرير بالقبول أو الرفض، وقد دفع كل متقدم للانتساب ديناراً واحداً تعبيراً عن "حسن النية".





دم الدجاج.. يغسل ذنوب الإسرائيليين ؟!

يعتقد اليهود أنهم مطالبون بتقديم "كفارة في عيدهم المسمى "عيد الغفران" لكي يغفر الله لهم ذنوبهم السابقة.

وعادة ما تكون "الكفارة" دجاجة مسكينة يتم ذبحها فوق رأس المذنب بعد أن يقرأ عليها الحاخام ما تيسر، وعند سقوط دم الدجاجة على رأس المذنب تسقط ذنوبه ويتمحى مشهد الدم الفلسطيني الذي أساله المذنب على طرقات الضفة والقطاع.

ولأنهم كلهم مذنبون، فإن معظم الإسرائيليين يمارسون هذا الطقس بغض النظر عن تدينهم أو ابتعادهم عن الدين.

ها هي العارضة أورلي ملكا عشيقة المشاهير في اسرائيل تستعد أيضاً لغسل ذنوبها بدم دجاجة.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

رسالة إلى الرئيس

لم أتعود مخاطبة الرؤساء، وأجهل بروتوكول الكتابة إلى الحكام، لذا أرجو أن يسامحني الرئيس أبو عمار على الدخول مباشرة في تفاصيل الموضوع دون التقيد بعبارات التفخيم المألوفة في مثل هذه المناسبات.

وليعذرني الرئيس أيضاً على عدم الالتزام بالتسمية الرسمية المتضمنه لمواقعه على رأس الدولة الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية وقوات الثورة الفلسطينية، كما أرجو أن يعذرني على عدم توجيه هذه الرسالة إلى العنوان المعروف للقيادة الفلسطينية في تونس، لأنني، ولأسباب نفسية، لا أستطيع إلاّ استحضار عنوان واحد، في القدس، عند التفكير بمخاطبة الرئيس أو حكومته القادمة، وقد كنت وما أزال فخوراً بما وعدني به الرئيس أبو عمار شخصياً عندما كتب إليّ، ذات موقف، «معاً وسوياً حتى النصر والصلاة في القدس بإذن الله»

أخي الرئيس أو سيدي الرئيس إن شئت..

أعرف أنني لست أكثر من كاتب أجبرته هوية اللغة ولقمة العيش على العمل والكتابة في صحف ناصبتكم العداء وتاجرت بآلام أبنائكم في الداخل وفي الخارج، وتطاولت عليكم وعلى هيبة فلسطين من خلال التركيز على عورات الفاسدين في بعض المواقع القيادية الفلسطينية

وتعرف يا سيادة الرئيس أن هؤلاء الفاسدين ما زالوا حتى هذه اللحظة يعقدون الصفقات المشبوهة مع الأطراف المشبوهة في الفنادق والمطاعم المشبوهة.

وفي أكثر من صفقة، كنت وغيري، من الضحايا، حيث تم طردنا من العمل، وإبعادنا من الدول التي كنا نقيم فيها، وكانت أجهزة تلك الدول تبلغنا كل مرة أن «طرفاً» فلسطينياً لا يرغب بوجودنا هناك، فيتم اعتقالنا، ويتم تسفيرنا، ونبدأ كل مرة رحلة جديدة من المعاناة، ولكننا لم نكن نشكو إليكم أو إلى غيركم، وكنا نبدأ من جديد، ونستأنف الكتابة، وكان بعضنا يتعرض لكل أشكال الترغيب والترهيب .. ويصمد.

وفي الوقت نفسه، كنا نرى بأعيننا التي سيأكلها الدود أو يخلعها ضباط المخابرات الفلسطينية القادمة، كنا نرى ما يجري حولنا من تآمر وسمسرة واضطهاد أصحاب المواقع القيادية الثورية المتقدمة لأصحاب الأقلام التي ترفض الانحناء وتقاوم محاولات الكسر والتجفيف.

ورغم ذلك، فإننا أيضاً لم نحاول الشكوى إليكم أو إلى غيركم. وما زلت، وكثيرون غيري في الصحف العربية في الدول العربية والمهجر نقول أن الشكوى لغير الله مذلة. وتعلمون يا سيادة الرئيس أننا ومن مثلنا نختار الموت ونفضله على المذلة.

سيدي الرئيس

ليس هذا تظلماً أو استدعاء لمساعدة، أو طلباً للاعتراف ببطولة موهومة، لكنه فقط مجرد توضيح ضروري لتبديد أي احتمال لسوء الظن بشأن مبررات ما تتضمنه هذه الرسالة من ملاحظات حول ما يجري الآن وما يمكن أن يجري في وقت قريب. وآمل أن تجد هذه الملاحظات طريقها إليكم، وأن لا يحجبها الموظفون الذين كانوا منذ سنين مجرد «كواتم صوت» يحجبون عنكم آراءنا ويوصلون إليكم بعضها بعد فلترتها بعناية وبما يتناسب مع رغباتهم وأهوائهم العشائرية والمناطقية والتجارية.

سيدي الرئيس

سمعنا الكثير عن التشكيلات التي تزمعون اعلانها لقيادة الحكم الذاتي في غزة وأريحا، وقرأنا العشرات من الأسماء، ولم نعرف بينهم مناضلاً واحداً، اللهم إلاّ الدكتور حيدر عبد الشافي الذي نأمل أن لا يكون صحيحاً تكليفه بوظيفة نائب مدير عام، لأن الدكتور حيدر أكبر من وظيفة، وأكبر من عشيرة، وأكبر من تنظيم.

أما الآخرون وخاصة مدراء المخابرات والاستخبارات، والنظام العام، والشرطة فأسماؤهم، المعلنة حتى الآن، ليست من الأسماء المعروفة بتاريخها النضالي، كما أن بعضهم أجرم في حق الشعب وفي حق الثورة.

وإذا كان صحيحاً قراركم بتعيين هؤلاء المشبوهين، فإنني وكثيرون غيري، سنصبح ضحايا مرة أخرى. وربما أخيرة.

ثم أنني لا أعرف يا سيادة الرئيس سبب اصراركم على تشكيل كل هذه الأجهزة الأمنية.. هل تعتقدون بأن شعبنا، لا سمح الله، متخم بالمجرمين وقطاع الطرق؟! وهل تعتقدون يا سيادة الرئيس أن أبناء غزة وأريحا سيكونون سعداء بقمع مختلف الهوية. قمع محلي؟!

لقد رأينا القمع على شاشات التلفزيون. وكان منظر «الزعران» الذين زعم الاعلام الاسرائيلي بأنهم من «صقور فتح»، كان منظرهم أكثر قبحاً من منظر الجنود الاسرائيليين وهم يكسرون عظام فتياننا. وكان مشهد «الزعران» وهم يرشّون أرجل اللصوص المزعومين، كان هذا المشهد مثيراً ليس فقط للتقزز والقرف والخوف، ولكنه كان أيضاً مثيراً لتساؤلات خطيرة حول شكل التعامل المقبل بين «أمن الحكم الذاتي» وأبناء شعبكم الصابر.

هل سيكون «هذا المشهد الحضاري» نموذجاً للعلاقة بين الشرطة والمخابرات والاستخبارات والمواطنين العاديين؟!

نخشى يا سيادة الرئيس أن يتكرر المشهد، ونخشى أن لا يستطيعوا الطعن في مواقفنا السياسية فيدسوا لنا قطعة حشيش أو يتم اتهامنا بالاختلاس أو اللواط مثلاً؟!

سيدي الرئيس

أرجو المعذرة وأنا واثق من سعة صدركم، لكنني والله لا أعرف كيف يمكن أن أحترم أي كيان في الدنيا يخصص جلّ طاقاته للشرطة والأجهزة الأمنية، ولا يفكر باستحداث موقع واحد، مجرد مؤسسة واحدة. للثقافة أو الفنون!!

نحن، يا سيدي الرئيس شعب حضاري، وقد ساهم فائضنا الثقافي في بناء وتعزيز ثقافات أخرى، فكيف يتم القفز عن هذه الحقيقة؟!

سيدي الرئيس

أعود إلى التشكيلات لأوضح لسيادتكم أننا ندرك الضغوط التي تمارس عليكم لتعيين ممثلين للأنظمة في قيادة الحكم الذاتي، ولكن هؤلاء الممثلين موجودون أصلاً يا سيادة الرئيس في مختلف السفارات الفلسطينية، ومعروفون لنا ولكم وما عادت أدوارهم بنفس القوة والتأثير في هذه المرحلة التي يتقدم فيها أصدقاء اسرائيل على غيرهم.

سيدي الرئيس

أكرر اعتذاري لإزعاجكم، لكن هذا قليل من كثير كثير من التساؤلات والأسئلة المقدسة حول اخواننا أبناء فتح والفصائل الأخرى في الداخل. ماذا ستفعلون بهم يا سيادة الرئيس، وهل سيتم تجاهل المناضلين في إدارات وطواقم الحكم الذاتي؟! وهل سيكون المطارد الفلسطيني مطارداً أيضاً من قبل الشرطة والمخابرات والاستخبارات الفلسطينية.

نأمل يا سيادة الرئيس أن لا يحدث ذلك، لأن حدوثه كارثة ما بعدها كارثة.

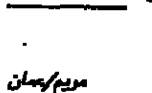
جنبنا الله وإياكم شرور الكوارث وهدانا إلى سواء السبيل
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كل شيء

همسات دافئة

حلم تحقق...!
تتدحرج الأيام حاملة عبق الذكرى
وعيونك – يا حبيبتي – تطل عبر المدى
تتراقص فيها الأحلام والمنى
فاختصر المسافات... واجتاز الفلوات
لأرتمي على صدرك الحنون... وأسمع
همس قلب حنون
أحقاً ما أسمع ؟!
حلم تحقق.. وأمان وآمال ؟!
أحقاً سيلتئم شملنا ؟!
أحقاً تبدد ليلنا وزال؟!
بالأمس – يا حبيبتي – كنت مجرد
حلم تائه خلف ضباب المحال
وأراك اليوم حمامة سعد تحمل
البشرى وتكسر أسوار وهم طال
كنت قبل اليوم – يا حبيبتي – حائراً
تائهاً بين غابات الأحزان
كنت – يا حبيبتي – ألملم أشواك
الغربة وجراحات الزمان
فأسأل في صمت مهول: لماذا الغياب
يطول؟!
وأنت شمس على المدى بلا أفول !!
ها أنت أخيراً قد عدت تحملين
الأحلام
وها أنت – يا حبيبتي – أضع
مرساتي على شاطئ الأيام
وأرفع راية بيضاء معلنا التسليم وفي
غابات عيونك يهدأ القلب وينام !!

رائد

أريد حلاً
زوج شقيقتي يطاردني

أنا فتاة شقراء وعيوني عسلية أبلغ من العمر تسعة عشر عاماً. أدرس في إحدى كليات المجتمع، وأقيم في منزل زوج أختي، لماذا... لأن أبي طلّق أمي، وتزوج كل منهما وغاب في بيت خاص به... لم أستطع الاقامة مع والدي إذ طردتني زوجة أبي وحلفت أن تترك البيت وتعود لأهلها إن سمح لي بالإقامة في البيت، وأمي كذلك لم يسمح لي زوجها بأن أعيش معها، إزاء ذلك لم أعرف إلى أين ألجأ... وهنا اضطررت أن أطرق باب أختي التي تكبرني وهي متزوجة وعندها ولد وبنت.

شعرت شقيقتي بمأساتي وحيرتي بعدما تعذرت عليّ الاقامة عند أبي وأمي تزوجت، ولذلك عرضت علي الاقامة عندها، ولكني حاولت الرفض، لأن زوجها غريب وقد لا يروقه وجودي في البيت، وبالصدفة حضر زوج شقيقتي "أبو ياسر" من عمله في المساء، وعرضت شقيقتي الأمر.. فوافق على الفور ورحب بي.

وهكذا شعرت بشيء من الراحة والاطمئنان... وتفرغت لدراستي، ولكني كنت أساعد شقيقتي بشؤون البيت والاشراف على الصغار، كان زوج أختي يلاحظ أني أعمل وأساعد أختي.. وفي الوقت نفسه لم أكن الاحظ أن عيونه تتسلل بنظرات ذات معنى إلى ملابسي وحركاتي في البيت، وخاصة إذا كنت أغسل وارتدي ملابس غير محتشمة نوعاً ما، بصراحة اعتبرت الأمر مجرد تصرف بريء وغير مقصود، غير أني في إحدى الليالي وبينما كنت أسهر وحيدة في غرفتي، إذ بي أسمع وقع أقدام على مقربة من باب الغرفة... ثم سكن الصوت، لم ينصرف ذهني إلى أمر بعيد.. ومع ذلك شعرت بالباب يفتح بهدوء... أصلحت من جلستي بسرعة وانتبهت نحو الباب فإذا به "أبو ياسر" زوج أختي، قال بسرعة وقد لاحظ اضطرابي: مساء الخير يا مريم.. أنت ما زلت سهرانة؟ قلت له بلطف: "أيوه.. بكره عندي امتحان".. وقبل أن اتابع دراستي قال: ممكن أجلس معك شوية؟! قلت وأنا مندهشة من هذا العرض: تفضل.

دخل وجلس.. وراح يحدثني عن الحب والجمال والحياة.. ولم يخطر ببالي أنه يخطط لشيء شيطاني.. إذ سرعان ما انتقل للتغزل بي وبجمالي ولم يتورع عن مد يده إلى يدي !! فجفلت وقفزت من مكاني، وقلت له بصوت فيه حدة: هل أنت مجنون ؟! ألا تخاف الله ؟ قال بفتور: بصراحة، أنا نفسي فيك يا مريم !! قلت: ولكن، وقبل أن أكمل قال: اعلمي أني أريدك وإذا حاولت الرفض أو فضح الأمر لأختك أو لغيرها.. فإني سأطردك وأطرد اختك وولديها من البيت ؟! فما رأيك؟!

وهنا شعرت بالخوف.. خوف شديد سيطر علي.. واكتشفت أني أتعامل مع وحش وليس مع زوج لأختي.. وسكت.. ولكني انسحبت من الغرفة وهربت إلى الحمام !!... وعندما شعرت به يعود إلى غرفته عدت إلى غرفتي واغلقت الباب بالمفتاح..

الحالة الشاذة هذه مستمرة.. ولا يفتأ يطاردني وأنا أخاف.. أخاف على اختي وأولادها ومستقبلهم... أخاف أن يكون مصيرها ومصيري إلى الشارع، وفي نفس الوقت لا أستطيع التفريط بنفسي... عزيزي المحرر... أرجوك أن تساعدني.. فأنا محتارة وخائفة جداً لماذا أفعل...؟!

مريم/عمان

عزيزتي مريم العنواء

أنت شابة عاقلة وناضجة... وقصتك بلا شك غريبة وتكشف عن جشع ومكر عجيبين لدى زوج أختك هذا... ومع ذلك أشد على يدك وأقول: برافو مريم، لقد أحسنت التصرف... فأنا أحيي فيك هذا الالتزام الخلقي والانساني نحو شقيقتك وبيتها وأولادها، كما أكبر فيك السلوك الرفيع والحفاظ على الشرف والأخلاق.

فالفتاة يمكن أن تفرط بأي شيء إلا بشرفها.. ويمكن أن تستسلم لكل شيء إلا لمغتصبها.. وأنت بالتأكيد فتاة عرفت كيف تصون شرفها وتدفع خطر الذئب عنها.

وحبك لأختك ولبيتها وحرصك على ديمومة وفاقها مع زوجها، جعلك تؤثرين الصمت، وعدم فضح تصرفات زوجها.. رغم أنها تصرفات مؤذية وغير مقبولة على الاطلاق.

أشكرك على هذا السلوك الحسن وأغبطك على ضبط أعصابك ولباقتك، غير أني أود أن ألفت انتباهك إلى حقيقتين الأولى: لا يجوز بأي حال أن يطول صمتك وصبرك... فالصبر له حدود... والصمت قد يفسر على أنه ضعف وتفريط وتسليم بالأمر الواقع فيغري هذا الذئب بمزيد من المضايقة والملاحقة.

الحقيقة الثانية: أنت طالبة علم تحتاجين إلى الهدوء وعدم التوتر لكي تستطيعي النجاح والتفوق.. ولعل استمرار هذه التصرفات الخرقاء سوف ينكي لديك جذوة الشك والخوف والقلق، مما ينعكس سلباً على حياتك الشخصية والتعليمية.

وإزاء ذلك فإني أنصحك بضرورة تهديده بأنك ستفضحين أمره لأختك ولغيرها من أقاربك وأقاربه.. مذيعة بأنك لن تسكتي عليه بل ستقدمين شكوى للشرطة.. أعتقد أنه سيخاف وسيراجع حساباته قبل أن يفكر بمطاردتك مجدداً.

وفي الوقت نفسه أنصحك بأن لا تنفردي في غرفتك أو في أي مكان داخل البيت.. حاولي أن تكوني دائماً مع أختك حتى لا يجد مجالاً ليخلو بك وبينك نجواه أو شكواه !!

كوني معه في حضور آخرين... وانضبطي في تصرفاتك ولا تتمادي في المزاح أو الضحك من غير سبب.

أغلب الظن أنه سيكف عن مطاردتك ويعي أن لعبته قد انكشفت ولا مجال للتحايل، على أني أدرك أن هذا الحل ليس هو الحل الناجع والنهائي.. فالحل لا ينتهي إلا إذا نجحت في تجاوز امتحان الشامل ومن ثم العثور على عريس يطير بك من جحيم "أبو ياسر" زوج شقيقتك ليحط بك على أفنان شجرة باسقة حيث يوجد العش الهادئ والهانئ.

فإن تأخر العريس أو تعذر وجوده.. فإني أنصحك بالبحث عن عمل شريف لدى عائلة محترمة أو مؤسسة اجتماعية يكون معها السكن مضموناً بحيث يتسنى لك الانتقال للعيش هناك والتخلص من شباك "أبو ياسر". وكل الأمنيات لك بحياة سعيدة شريفة.

المحرر

نادي التعارف





الاسم : مجدي القاسم
العمر : ٢٠ سنة
العنوان : جبل الحسين – عمان
الهواية : كرة القدم

الاسم : عماد محمود
العمر : ٢٥ سنة
العنوان : صماً – اربد
الهواية : متابعة الأخبار

الاسم : عبدالله فيصل
العمر : ٢١ سنة
العنوان : الطيبة – اربد
الهواية : المطالعة

الاسم : معن مفلح
العمر : ١٨ سنة
العنوان : اربد – جامعة اليرموك
الهواية : الموسيقى

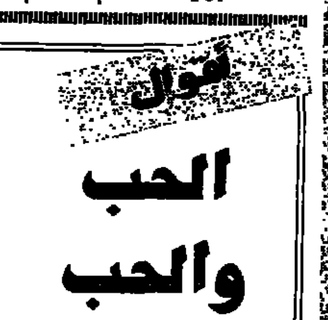
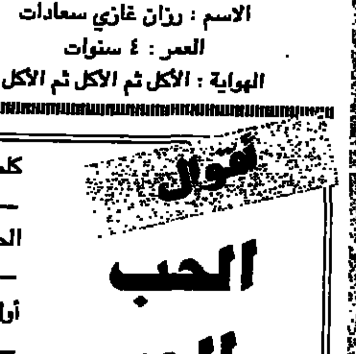
صنافير البلاد



الاسم : رزان غازي سعادات
العمر : ٤ سنوات
الهواية : الأكل ثم الأكل ثم الأكل

الاسم : دانيا بشايره
العمر : سنتين
الهواية : المشي

الاسم : أنس نمرات
العمر : سنتين
الهواية : فك اللعب وتخريبها.

أقوال الحب والحب

كلما ازداد حبنا، تضاعف خوفنا من الاساءة إلى من نحب.
— *جورج صاند*

الحب الحقيقي كالاشباح، الجميع يتحدثون عنه وقليلون هم الذين عرفوه.
— *لارو شفوكو*

أول الحب عند الرجل الحياء، وأوله عند المرأة الجرأة.
— *ملتون*

من يبحث عن الحب يطرق الباب، أما المحب فيجد الباب مفتوحاً.
— *طاغور*

بريد القراء

خطرات

نظرت إلى ملامح وجهك الجميل
فقلت لك يا حبيبتي أين صوتك الرنين
فسمعت كلامك أشجان الحنين
وسمعت من صوتك نبرات الحزين
وقرأت في عينيك كلمات الزمان الحزين
ونظرت إلى شفتيك فنسيت كل أيام الحنين
وابتسمت حين سمعت شداك النبيل
وعزمت على اتخاذ موقف الأمين
فهيا يا حبيبي اقبعي آلام الحزن من الصميم
وافرحي فقلب حبيبك آت من قريب
واقرأي ففي عينيك حب الهوى للهوى
واعلمي أنك أجمل من كل حبات الندى
واعلمي أن وجهك الجميل هو حقاً جميل
وأن دمعتك التي تتساب من الأحداق هي من الأنين
فابتسمي وافرحي بقلب الحبيب للحبيب
واعلمي يا باسمتي أن فرج الله آت من قريب

وليد أبو النصر

من الذي يمولكم

وصلتنا الرسالة التالية من القارئ محمد يوسف أحمد يتساءل فيها عن الممول الحقيقي للجريدة ننشرها كما وردتنا.

السيد/رئيس التحرير الأستاذ رائد صالحة المحترم

تثار في معظم الأوقات نقاشات حول الممول الرئيسي لجريدتكم، ودائماً أقوم بدور المدافع عن جريدتكم وأقول للجميع أن الجريدة ممولة من صاحبها وحتى أقطع الشك باليقين أوجه لكم الأسئلة التالية:

هل أنتم ممولين ومدعومين من جهات خارجية؟! أم أنكم مدعومين من جهات حكومية؟ أم من بعض الأجهزة الأمنية والمخابرات؟! حتى يثبتوا لنا أن الديمقراطية موجودة ومطبقة بشكل كبير في أردننا؟! أم ماذا؟!

اسم القارئ: محمد يوسف أحمد/العقبة.

نشكرك عزيزي على إهتمامك وغيرتك على «البلاد» ونؤكد لك أن تمويلنا ودعمنا نستمده منكم ومن الكلمة الصادقة والواعية التي تكتبها، ولا يوجد أي جهة تمولنا على الإطلاق. وأهلا بك صديقاً دائماً.

في عيدها

يا بطاقة العيد القادم
يا فرحة أنا بانتظارها
من قال أن الأوراق تذبل
وهي خضراء
من قال أن الربيع يعشق الرحيل
أنا لست راحلاً
ولست انت براحلة
فلتهبط رحالنا وترفض الرحيل والرحيلا
يا سوسنة تجملت وهام من حولها
طائر العشق فلضحي..
من حبها وفي حبها حباً سلسبيلا

فالقلوب العليلة لا تحتمل حملاً ثقيلاً
ولا بشيء يرحم الفؤاد والعباد
فلأن الحياة أخذ وعطاء
فداء ونداء..
فليكن لقاء الأمس والهمس طويلاً
وإلاّ فلن تكون عذابات الحياة
وبهاء البسمات..
نقاءً وهناء للقلوب
جمالاً جميلاً

أحمد الهروط/ مادبا

الكاريكاتير وشهر عسل عواد

وصلتنا الرسالة التالية من القارئة منى سختيان قدمت فيها مقترحات عديدة... نعدك عزيزتي سوف نتخذ بمقترحاتك في الأعداد القادمة

واخترنا من رسالتك هاتين التعليقان:

تعليق بسيط:

على الكاريكاتيرات وعفواً للتعليق لكن أحياناً تكون سخيفة ولا تستحق المساحة التي تشغلها، فالكاريكاتير الناجح هو الذي يجعلك تبتسم أو تتأثر عند قراءته وإن كان لا تأثير له إذاً لا ضرورة له وهذا التعليق من أجل الأفضل لجريدتنا "البلاد" وعساكم تقبلوه.

تعليق آخر

أكتبه تحت عنوان «على بلاطة»

ماذا يهمنا يا سيد نايف إن كان شهر عسل محمد عواد، سيطول أم لا ماذا يخدمني أنا كمواطنة خبر كهذا بالبنط العريض وماذا يهمني إن كانت «مريم المفلح» ريفية وأعجب بها محمد عواد من النظرة الأولى أم العاشرة خبر كهذا لا يستحق المساحة التي شغلها كان الأولى أن يكون في الصفحة الفنية ولا يتعدى السطور، على كل هنيئاً لمحمد ببلادكم التي وجد فيها اهتمام بزواجه وأقول على الأقل الفنان الأردني يجد من يكتب عنه حين يتزوج.

اسفة لصراحتي لكن ساتعامل معكم باسلوب جريدتي البلاد مع شكري لكم لردكم على رسالتي

القارئة: منى سختيان /عمان

نشكر لك إهتمامك بجريدتك كما اعتبرتيها، وسنضع ملاحظاتك وملاحظات جميع القراء بعين الاعتبار دائماً وأهلاً بك صديقة الجريدة.

مسابقة البلاد

إلى القارئ:

١– عند حل الكلمات المتقاطعة يجب أن تفرغ الأحرف بالمربعات الأفقية لتجد أنك كتبت خبراً أو مقالاً.

٢– ارسل القطعة في نهاية الشهر إلى جريدة البلاد على العنوان التالي (ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣ عمان – الأردن جريدة البلاد – مسابقة المربعات)

٣– ارفق الكوبون مع الاجابة – لتفوز باحدى الجوائز التالية:
– ١٥ دينار جائزة أولى – ١٠ دنانير جائزة ثانية
–٥ دنانير جائزة ثالثة – اشتراك مجاني لمدة ٦ أشهر.

٤– المسابقة شهرية ولمدة أربعة اعداد متتالية.

افقي:

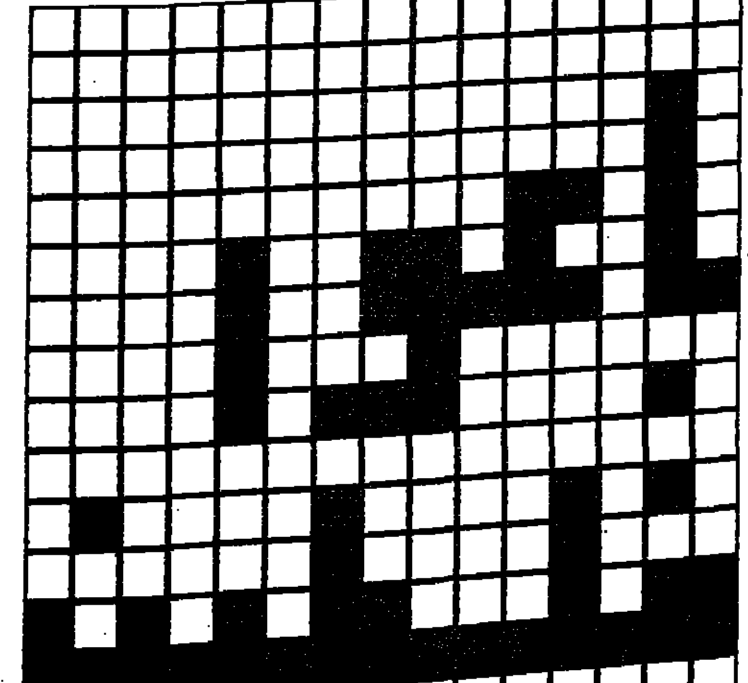
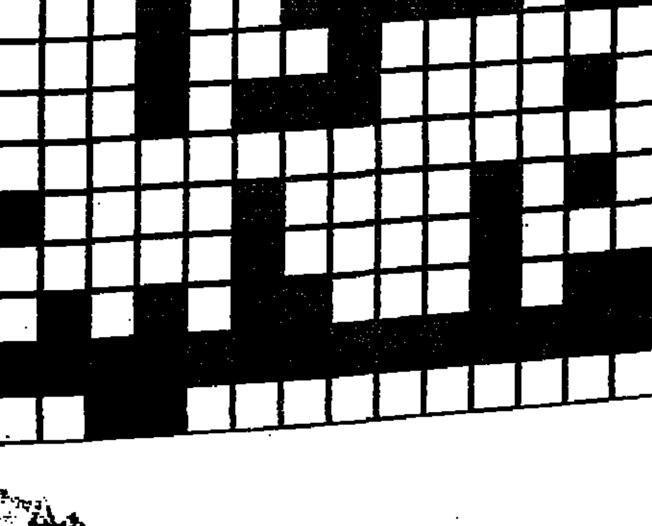
١– صرح + أحد مراكز المعلومات الرسمية، بعد كلمة جيد.
٢– للوطن +حرف نصف + ما يوقع بين طرفين.
٣– المكان + في المنتصف + الأسم الأول لصاحب اتفاق غزة أريحا أولا.
٤– اسم جبل في الحجاز +و + عكس الصديق + ضمير منفصل.
٥– ما يوصف به قاتل نفسه + عكس وبيع.
٦– ماء الحياة +جميع + مات في المعركة.
٧– حرف جر +العدو.
٨– حرف نصب + ما يراق على جوانبه +للاشارة + أ + عكس يعز معكوسة.
٩– عكس اشتراه + بغير.
١٠– اهتمام + ضمير منفصل + صاحب الحمم.
١١– أشهر وأطعم + ي + سيشمل.
١٢– بجميع + جمع بقعة + وطن سليب.
١٣– خيرات.
١٤– ......
١٥– ف + للاشارة + نهاية + حرف جر + مكان لنوم البهائم.

عمودي:

١– جريدة اسبوعية محلية + اقاتل (أجاهد) +ف.
٢– عسر + ن +ك +ك +هـ.
٣– جمال معكوسة + الاسم الأول لزعيم افريقي سابق + دعوت الله +ذ.
٤– حرف نصب معكوس + لغة ورق معكوسة + م +ل + مقياس ارضي.
٥– ضمير متصل + في الوجه معكوسة + اترك + متشابهان + مشروب ضيافة.
٦– رد (للشيء) + حرف عطف معكوسة + أحد الوالدين +م + في الفم معكوسة + جدها في عاق.
٧– ترأس معكوسة + عشرة بالإنجليزية + للإشارة +م.
٨– دق + نبحث + وعي مبعثرة.
٩– خريطة بالانجليزية + تكلم مجزومة + رجل قوي.
١٠– هلّ الرجل + خاصتي +علم مذكر + رجل خطير + رسم.
١١– عكس احتد + من آلهة الفراعنة معكوسة + الاسم الأول للرئيس الامريكي.
١٢– قوي (صنديد) + وتعب + تفوق + في الفم.
١٣– تقال للبعد والفراق + وقيه +وطنك + نصف مطاط.
١٤– دعس يقدمه + ضمير متقل + سقي معكوسة + جدها في ذهبوا + عكس صيت.
١٥– اعترف + عهد + سهل + ضمير منفصل.

كوبون مسابقة الكلمات المتقاطعة (١)

الاسم:
العنوان:
(اقطع هنا الكوبون وارفقه برسالتك)

كلمة السر

هل تعلم عزيزي القارئ أن أول دولة استخدمت شرائط الكاسيت كانت هولندا، وأن أول حديقة حيوان في العالم أنشئت في الصين، وأن سرب الجراد يتكون من مئة مليون جرادة ويمكن أن يبيد هذا السرب حوالي ثمانين ألف فدان في اليوم.
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق.
الحياة، نور، أمل، الوطن بحاجة للوفاء والإخلاص حتى يزهو بكم.
كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطعين وثمان حروف.
حل كلمة السر العدد الماضي «فلسطين»

حديث النجوم

اليأس ينتابك من حين لآخر بخصوص مشروع سوف يعهد اليك بادارته، ننصحك بالاقدام بشجاعة على أخذ زمام الأمور بيدك ولا تخف من العواقب مهما كانت.

هل كما ترى الأمور تميل خصوصاً في إطار توازنات العمل، الوضع المالي سوف يتحسن قريباً بسبب مساعدات تأتيك من الاقرباء. المحبوب يمدك بالتشجيع الضروري لك في الظروف الحالية.

اندفاعك العاطفي يوقعك في المأزق. رسالة تصلك في هذا الأسبوع وفيها أخبار مفرحة. لا تبالغ في اعتماد الشريك بل خفف من المسؤوليات على قدر الامكان لكي تطلق له حرية المبادرة.

لا تقطع الأمل من رد ايجابي على اقتراحك الذي تقدمت به إلى رئيسك في العمل. حبك للزملاء سيجعلهم يساعدونك في تحمل مسؤولياتك الجديدة ويتعاونون معك.

الندم لن يفيدك في إصلاح ما أفسدت من الأمور. اعمل الآن وكأنك تبدأ من الصفر كن مرتاح البال بخصوص ما قمت به من اساءة لزميل لك في العمل، فهو لا يكن لك رغم ذلك إلا المودة والاحترام

خبر غير سار يصلك في بحر الأسبوع وسوف يلحقك بعض الضرر من حادثة ستقع لأحد الاقرباء. أجعل زادك الصبر والانتظار، فلولا الأمل لما كنت تطيق العيش.

فيض من السعادة والغبطة يغمر أجواءك العائلية ولن يعكره عليك إلا اضطرارك المفاجئ لانجاز عمل يفرض عليك فرضاً. عطارد يغادر برجك في الأسبوع المقبل فحذار من المفاجآت.

تسوء أحوالك المالية بسبب مشتريات عائلية، أنت في أمس الحاجة اليها رغم ضيق ذات اليد حالياً. اعتمد الحكمة في سياسة الانفاق خصوصاً في هذا الشهر، حيث يشتد طلب أفراد اسرتك على الهدايا والحاجات.

أيام الشدة ولت والفرج بات بانتظارك. العسر المالي الذي تعانيه الآن أصبح في أواخره. وقد يكون السفر خير وسيلة لتجاحها فلا تتردد. يوم السعد السبت ورقم الحظ ٧.

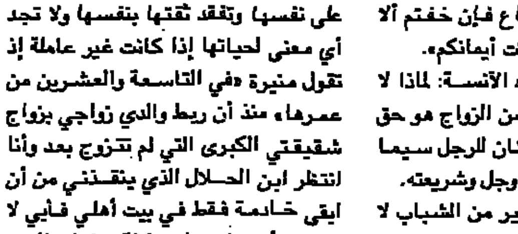
تدهور في علاقاتك العاطفية سببه تسرعك في تفسير خاطئ لمبادرات عفوية من الجانب الآخر. تدهور في علاقاتك العاطفية سببه تسرعك في تفسير خاطئ لمبادرات عفوية من الجانب الآخر.

حان الوقت لتعطي لنفسك قسطها من الراحة فإن لجسدك عليك حقاً. عليك بالرياضة والاستجمام والنزهة. العائلة بحاجة إلى وجودك المكثف بينها. إذا أمكنك الحصول على اجازة طويلة فلا تتردد.

زميل لك في العمل يشوش على علاقاتك مع رؤسائك، لكنه سوف ينكشف وسيخسر اللعبة. ثابر على اخلاصك واندفاعك، فهذا هو ضمانة فوزك بثقة المحيطين بك.

جحيم خفي لا يدركه أولاد الحلال

العانسات لا يبحثن عن «لبن العصفور» !!



من خالد ملكاوي / قد يكون الأهل سبباً رئيسياً في حرمان ابنتهم من الزواج لا لشيء إلا لجشعهم وطمعهم ونظرتهم إلى الابنة وكأنها وسيلة كسب للاستفادة منها مهما ترتب على ذلك من اثار سيئة.

تحدثنا – مثلا – الشابة (س.ر) وهي لم تتجاوز بعد الثلاثين من عمرها قائلة: انهيت "الابتدائية" وتركت المدرسة لظروف مالية حيث والدي لا يقوى على العمل، وأنا أكبر الأبناء، فذهبت انتقل في اماكن متعددة بحثاً عن مصدر رزق لاسرتي وانخرطت في ميادين العمل ساعية إلى تأمين نفقات هذه الأسرة وخلال تلك المدة تقدم لخطبتي أكثر من شاب إلا أن والدي كان يرفضهم دون علمي، طمعاً منه في استمراري بالعمل وتأمين دخل الأسرة.

وتضيف: عندما صحوت على نفسي وأنا في الثامنة والعشرين بدأت أخشى أن يفوتني قطار الزواج وبت أشعر بتعقيد مشكلتي سيما وأنني لا أعد جميلة بمقاييس مجتمعنا الجمالية، ولست على مستوى تعليمي مقبول، فأصبحت فقط انسانة عاملة من أجل أسرة كانت سبباً في مشكلتي التي قد تصبح مأساة إذا لم يطرق بابي أحدعلماً بأنني سأقبل بأي شخص مهما كانت طبيعة عمله أو مهما كان سنه.

ولا يقف تأثير الأهل عند هذا الحد بل قد يصبح تزويج الابنة بالنسبة لهم مشروعاً تجارياً وصفقة لا بد من تحقيق الربح المالي من عقدها، وتقول احدى الفتيات: إن والدي لم يكتف بوضع تسعيرة لي ولشقيقاتي بل اشترط تزويجنا كذلك حسب التسلسل في العمر وبذلك لن يتاح لي الزواج إلا بعد تزويج أختي الكبرى.

وتتساءل هذه الشابة: إذا كنت في السابعة والعشرين ولم احظ بابن الحلال فكيف ستتزوج اختي الكبرى وقد بلغت الثلاثين، وكل من يعرفنا أصبح عالماً بأن والدي يضع تسعيرة لبيع كل منا لا مهر زواج ؟!

وقد تكون الفتاة ذاتها السبب في عنوستها، وهذا ما حدث مع شابة بلغت السابعة والثلاثين من عمرها، تقول هذه الشابة: اعترف وبصراحة أنني أنا المسؤولة عن عدم زواجي. فقد كنت منذ صباي أحلم بشاب يتحلى بالوسامة وبأوضاع مالية ميسورة تكفي لإسعادي وتأمين متطلباتي، وأصبحت هذه الصفات شرطاً اساسياً في من سأرتبط به، وتقدم لخطبتي تسعة شبان لكنني رفضتهم لعدم انطباق الشروط، وفجأة صحوت لأجد نفسي قد بلغت السابعة والثلاثين، وعندها صرت أخشى أن لايطرق بابي أحد فتراجعت عن شروطي وأصبح شرطي الوحيد أن تكون شخصية شريك حياتي قوية وخلقه عاليا، وها أنا انتظر نصيبي بعد أن ندمت على ما كنت قد جنيته على نفسي بيدي !.

وتشارك سابقتها المشكلة، شابة بلغت الرابعة والثلاثين فتقول: رفضت الزواج أكثر من مرة بعد أن تقدم لخطبتي ستة شبان فأنا أرى أن من سأرتبط به لا بد أن يكون ناضجاً في فكره وشخصه مستفيداً من خبرته في الحياة ولم أجد في من تقدم لخطبتي ذلك علماً بأنني كنت ابقى على معرفتي في من يتقدم لخطبتي فترة طويلة التعرف على شخصيته ولكن من المؤسف أن أيا منهم لم ينل اعجابي.

أما سهير في الثامنة والعشرين من عمرها والتي رغبت في العمل قبل الزواج فتقول: رفضت في بداية شبابي الزواج حتى أكمل تعليمي الجامعي وبعد ذلك رغبت في التمتع بالحياة العملية والانخراط في العمل بعيداً عن ايةارتباطات وعندما فكرت في الزواج لم أجد من يطرق بابي دون أن أعرف السبب !.

ولن يكون طموح التحصيل العلمي لدى الفتاة بعيداً عن دائرة الاسباب التي ساهمت في خلق ظاهرة العنوسة، فاحدى الشابات تجاوزت الخامسة والثلاثين ولم تتزوج بعد، تقول هذه: إن طموحي كان سبباً رئيسياً في عدم زواجي، وتبدأ قصتي منذ الطفولة عندما غرس والدي في نفسي حب العلم والتعليم و... حصولي على درجة الدكتوراة وقد ساعدتني الظروف لأن التحق بالجامعة لدراسة القانون وأن أحصل على شهادة الدكتوراة كما طمحت، وخلال فترة الدراسة – تقول الدكتورة – رفضت كل من تقدم لخطبتي سعياً وراء التفرغ للدراسة ومواصلة التعليم وها أنا الآن يبدو وكأنني اعتدت على ذلك ولم أحظ بابن الحلال علماً بأنني قد تبنيت في الآونة الأخيرة عدداً من الأطفال اشباعاً لغريزة الأمومة لدي.

الزواج من أجنبيات قد يكون ايضاً سبباً في تعقيد المشكلة وزيادة عدد العوانس هذا ما يراه البعض وتؤيده احدى الانسات اللواتي لهن تماس بالقطاع الفني – وهي بالمناسبة في العقد الرابع من عمرها – والتي تؤمن كذلك بأن الإسلام انصف الرجل والمرأة وساوى بينهما في الحقوق والواجبات وكذلك اعطى الرجل حرية الزواج بأكثر من امرأة إذ قال تعالى «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم».

ولذا تتساءل هذه الآنسة: لماذا لا يكون تأخر الفتاة في سن الزواج هو حق شرعي وإنساني كما كان للرجل سيما وأننا قبلنا بحكم الله عز وجل وشريعته.

وتضيف: هنالك كثير من الشباب لا يكتفون بما أحل الله من بنات دينهم، لا بل تدفعهم رغبتهم الجامحة في تبديل النشيء إلى الزواج من أجنبيات، وبالتالي تكون هذه الاجنبية قد حلت محل احدى شاباتنا وربما محل اربعة، وهذا الشاب على استعداد لأن يقدم لزوجته الأجنبية "لبن العصفور" لنيل رضاها.

والمجتمع من جانب آخر يعامل العانس بطريقة خاصة فهي محط الشفقة والحسرة، وأحياناً محط الحيطة والحذر من قبل من حولها، هذه المحاصرة النفسية التي يفرضها عليها المجتمع تحول حياتها إلى جحيم لا يطاق كما تقول ابتسام "وهي في الثانية والثلاثين من عمرها" والتي حاولت ايضاً مراجعة أطباء نفسانيين إلا أن اهلها منعوها لأن السبب معروف حسب رأيهم.

ويزداد الأمر سوءاً وتزداد حالة القهر النفسي التي تعيشها العانس فتنطوي على نفسها وتفقد ثقتها بنفسها ولا تجد أي معنى لحياتها إذا كانت غير عاملة إذ تقول منيرة «في التاسعة والعشرين من عمرها» منذ أن ربط والدي زواجي بزواج شقيقتي الكبرى التي لم تتزوج بعد وأنا انتظر ابن الحلال الذي ينقذني من أن ابقى خادمة فقط في بيت أهلي فأبي لا يعيرني أدنى اهتمام، وكذلك تفعل والدتي في كثير من الاحيان حتى اخوتي لا يشركوني في مشاكلهم وهمومهم ولا حتى افراحهم ولا يحدثوني إلا إذا احتاجوني في كي ملابسهم أو تهيئة الطعام لهم سيما وأن اختي الاكبر موظفة.

أما في الريف فأن سن العنوسة يبدأ تقريباً من العشرين بحيث كلما اقتربت الفتاة من هذا السن قلت فرصتها في الزواج، وهي لا تخرج من هذه الحالة إلا إذا تقدم لخطبتها كهل أو أرمل توفيت زوجته وتركت له اطفالا بحاجة لمن يعتني بهم، والعانس في الريف تعتبر عاراً في أغلب الأحيان كما تقول "فاطمة" وهي في الرابعة والثلاثين وهي كذلك قد رفضت الزواج في السنوات الاخيرة من أكثر من كهل أو عجوز على أمل ان تحظى بشاب يلبي رغبتها الحقيقية في تشييد اسرة طالما خططت لكيفية ادارتها !.

مندوبو البلاد تظاهروا بأنهم مرضى!

العرّافة " أم محمد " تعالج الأطباء

البلاد – خاص – قالوا إنها قادرة على معرفة حقيقة مرض أي شخص يدخل منزلها الكائن في قرية «السوق» من مجرد نظرة في عينيه، أثار هذا الحديث فضولنا وقررنا زيارة العرافة «أم محمد» لنكشف زيف هذه الإدعاءات التي يصدقها الكثيرون.

بدءاً، فوجئنا بأن بيتها يتألف من ثلاثة طوابق وهي أي العرافة «أم محمد» تستغل الطابق الأول لاستقبال المرضى، البيت يتناقض تماماً مع أبجديات العلاج فهو مغرق بالأوساخ والفوضى أما الزوار المرضى أنفسهم فقد كانوا من مختلف المناطق هناك مثلاً سيدة من «عجلون» وكان هناك رجل سألناه عن الحاجة «أم محمد» فأجابتنا إحدى الحاضرات بأنها نائمة، وأنها إذا نامت لا يجب إيقاظها فيجب أن تنام وقت ما تشاء، وتصحو وقت ما تشاء في غرفة الاستقبال توجد مجموعة من الأواني البلاستيكية مملوءة بالعقاقير العشبية ومجموعة من البهارات، وتأملنا إحدى هذه العقاقير فاكتشفنا أن بداخلها «بهارات عربية» ولثقتنا أن هذه المادة هي البهارات نحاول أن نتذوقها، وما أن رأتنا إحدى الحاضرات نحاول التذوق حتى قالت لنا : يا اخوان هذه علاجات مقروء عليها من قبل الحجة ولا يجوز «خوفاً عليك» أن تحاول أكلها دون استشارتها!!

حاولنا أن نسأل الحاضرين عن سر وجودهم هناك، وهل نجحت «أم محمد» في إيجاد مخرج لهم وحل مشاكلهم.

سألنا – مثلاً سيدة قادمة من عجلون عن مشكلتها، فقالت لنا : كنت أعاني من مرض في الصدر ذهبت إلى الأطباء، أخبروني أنني أعاني من انزلاق في عظام الصدر، وقرروا لي عملية جراحية، ولم أوافق على ذلك، فأتيت إلى هنا لكي أحصل على علاج من الحاجة وسألناها عن نتيجة العلاج فقالت : إنني أتردد عليها منذ عدة أسابيع، وقد بدأت أشعر بتحسن في حالتي الصحية وإنني لم أعد بحاجة إلى عملية جراحية.

ومن الذي قرر أنك لم تعودي بحاجة إلى عملية جراحية؟

أجابت : إن الحاجة نعمه قالت لي أنها مسألة وقت وتشفين تماماً وحاولنا أن نسأل بقية الحاضرين عن سر ما يعانون إلاّ أنهم رفضوا الإفصاح عما يعانون وقد أثارت أسئلتنا أحد الحاضرين، واكتشف أننا لم نكن مرضى، وقال بأن الحجة نعمه إن عرفت أنكم من «الجرايد» سوف تطردكم، ولن تتعامل معكم .. ببساطة عالجنا الأمر، وقلنا أننا نريد حلاً لمشكلة ما، وهذه الأسئلة للإطمئنان فقط، وإننا لسنا كما يظن في هذه الأثناء كانت «أم محمد» قد استيقظت من نومها وخرجت إلينا ومعها سيدة، تلبس خماراً كاملاً، جلست مكانها أمام الأواني البلاستيكية ووضعت بعضاً من العقاقير في أوراق ملفوفة وأعطتها للسيدة، فقامت السيدة بإعطائها مبلغاً من المال لم نتمكن من معرفة مقداره مع العلم أن الذين حدثونا عنها، قالوا أنها لا تأخذ أموالاً مطلقاً.

دخلت الحاجة نعمه إلى غرفتها وتبعها الرجل القادم من «الغور» ولم يستمر لقاؤهما كثيراً، خرج بعد ذلك قائلاً، غداً أو بعد غد ستعود! هنا اقتربت منا السيدة القادمة من «عجلون» وقالت لنا إنني أريد حلاً لمشكلة أخرى، والحجة ترفض، بحجة أن الوقت بعد الظهر لأن عملية «الفتح» لا تمارسها إلاّ في الصباح.، وتوسلت إلينا السيدة أن ندخلها معنا وأن نخبر الحاجة أننا قادمون من عجلون ولا نستطيع أن نعود مرة أخرى، شعرنا في تلك اللحظة أننا وجدنا ضالتنا فدخلت معنا إلى غرفة الحاجة وقلنا لها :

إننا قادمون من عجلون، ولا نستطيع أن نعود كل يوم، ويوجد عندنا مشكلة نريد أن تجدي لها حلاً، فردت الحجة نعمه قائلة : ما هي مشكلتك يا «أنثى»؟

بدأت السيدة تشرح لها القضية : «يوجد لنا منزل في منطقة «أبو نصير» وقد عرضناه للأجرة وفي كل يأتي اناس لاستئجاره، وبعد أن يتم الاتفاق بيننا وبينهم على كل التفاصيل يذهبوا ولا يعودوا إطلاقاً. وقد تكرر هذا الوضع عدة مرات، وقيل لي أن البيت موقوف فجئت إليك!

قالت الحجة «أم محمد» : إن بيتك مرصود، وأنا أستطيع فك هذا الرصد لكن ليس الآن يجب عليك أن تذهبي إلى البيت المرصود وأن تعملي التالي : إحضري كمية من الملح الموجود في بيتك الموقوف، تحضري الملح وتضعيه في قطعة قماش وعند منتصف الليل تقرأين عليه الدعاء التالي : «اللهم اكفينا سر ما في الغيب، اللهم ربي تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وأمر حياتي»، ويجب أن تكرري هذا الدعاء كل يوم لحين عودتك إليّ كما ويجب أن تعودي لي في يوم السبت والاثنين والثلاثاء صباحاً. ولم تتمالك السيدة نفسها وحلت عند قدميها وأخذت في تقبيل يديها وجنتيها واستفسرت منها بعد ذلك إن كانت مقتنعة بأنها وجدت الحل، وعندما لاحظت أننا نشك في هذه العجوز استغفرت الله وقالت بأن هذه الحاجة تقيّه، ولأنها تنحدر من أصل اناس أولياء الله وأتقياء ودعاة دين!!!

كثيرون أولئك الذين كانوا بحضرة الحاجة «أم محمد» فقد دخل عليها شاب وبصحبته أمه شكله الخارجي أوحى لنا بأنه ربما يكون طالباً جامعياً سألناه عن نفسه فقال : إنه طبيب أسنان وعيادته في جبل الحسين. استغربنا ذلك كثيراً فقلنا له : هل أنت مؤمن بأن مثل هذه الأمور قادرة على إنقاذ أحد؟؟

رد الطبيب : كل شيء ممكن، وهذه أمور مذكورة في القرآن، وقد حصل أن عالجت هذه الحجة أناساً أعرفهم جيداً!! وبعد التجربة قررت أن آتي عندها.

ولكنه رفض أن يقول لنا عن طبيعة ما يعاني، واكتفى بالقول أن أخاه المريض وليس هو.

وعند إبداء رغبتنا في معرفة اسمه رفض، ولكن سمعنا أمه تناديه بـ «يحيى»

دخلنا مرة أخرى إلى غرفة الحاجة «أم محمد» وهي إمرأة عجوز سمراء البشرة وشعرها مجعد جداً وقلنا لها يا حاجة نريد مساعدتك، فقد سمعنا أنك تعالجين أمراضاً عديدة ولنا قريب مصاب بالسرطان، وقد سمعنا أنك عالجت أشخاصاً مصابين بهذا المرض؟

فردت قائلة : لا يوجد شيء اسمه مرض أعجز عنه، فكل شخص يدخل عندي مهما كان مرضه سواء سرطان أو غيره أستطيع بإذن الله علاجه. وعن عدد الحالات التي عالجتها من هذا المرض قالت : أنها لا تتذكر ولا تعرف بالتحديد عدد هذه الحالات فهي كثيرة وأثناء حديثنا معها، كانت هناك إمرأة تجلس أمامها وتسألها عن شيء ما، وكان بصحبة المرأة فتاة جميلة لا تتجاوز العشرين من عمرها قالت المرأة الزائرة للحاجة «أم محمد» ماذا بشأن البيت؟

فقالت الحاجة «أم محمد» توكلي على الله، إن شاء الله من هون لغاية شهر، تكون كل الأمور تمام.

حاولنا معرفة سر هذه البنت، لكننا لم نتمكن، ولكن إحدى الحاضرات قالت لنا أن هذه المرأة تعتقد أن قطار الزوجية فات ابنتها ولهذا هي هنا.

هذه عينة من أولئك الناس الذين يذهبون إلى مثل هذه المرأة معتقدين بأنها قادرة على تحقيق المعجزات وحل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية، والغريب في الأمر أننا وجدنا أناساً من مختلف المستويات الاجتماعية والعلمية فوجدنا الفلاح والإنسان الشعبي البسيط ووجدنا الأطباء أيضاً.

أزواج عضهم الجوع – والدائنون يطرقون أبوابهم

فرحة الزواج كلفتهم النوم على الحصيرة !

يحاول الانسان دائماً أن يعبّر عن فرحه بأي شيء يشعر من خلاله أنه في غاية السعادة، وقد يدفعه الفرح أحياناً إلى أن يقلب كل المعادلات أو أن يدفع ثمن هذا الفرح ما في جيبه وما خلفه وتحته دفعة واحدة.

لا ننكر أبداً أن السعادة لا تقدّر بمال ولكنها لا يمكن أن تؤدي في النهاية إلى شقاء، فإذا تداخلت الأمور وانقلبت المعادلات والموازين فإن كل المدخلات زائفة وغير حقيقية.

ترى لماذا ندفع كل شيء ونتثر كل شيء في سبيل لحظة فرح ونعيش كل العمر في شقاء وحرمان وجوع وديون؟

على كل حال .. قد يجبر المرء أحياناً على أن يفعل كل هذا..ربما العادات هي السبب، أو ربما «الإتيكيت» هو السبب؟ أو ربما الطرف الآخر هو الذي يفرض شروطه من أجل أن ينافق الآخرين إجتماعياً أو يقلدهم ويصبح أكثر منهم شأناً؟!

تحاول «البلاد» في هذا التحقيق الذي يبدو غريباً للبعض أن تبحث عن الأسباب والنتائج..أزواج ينامون الآن على الحصيرة بعد أن ناموا ليلة زفافهم على ريش النعام، وأصبحوا الآن يتلوون جوعاً بعد أن أقاموا الولائم للاصدقاء والأقارب و «الأغراب» يوم زفافهم. وأساور الذهب التي كانت تلمع في أيدي الزوجة أصبحت الآ عملة صعبة بيد الزوج المسكين ليشتري لقمة خبز أو قطرة ماء.. هؤلاء بحاجة للوقوف حيثما يقفون، ولنلتقي مع البعض منهم.:

فؤاد شاب تزوج قبل أربع سنوات من إحدى قريباته. يقول بأنه يعاني منذ خمسة شهور من ضائقة مالية «شديدة» حتى أنه الآن أصبح عاجزاً عن شراء الطعام، ويلجأ لأهله أو لأهل زوجته أحياناً للبحث عن طعام، ويجد حرجاً كبيراً حينما تحتاج زوجته لفستان متواضع أو زوج حذاء لأنه لا يملك شيئاً، ويقول فؤاد الذي همس في أذني بأنه نادم على الزواج.. إن الزواج هو الذي أوصله إلى هذه الحالة. فقد تحمل ديوناً كثيرة ثمناً للأثاث الفاخر الذي اشتراه في بداية زواجه، وبقي طيلة السنوات الأربعة ولا يزال يسدد الديون التي أنهكته وأقلقت راحته ونومه..

فؤاد لا ينكر أن زوجته تشعر معه كثيراً، ولكنه يلومها أحياناً لأنها لم تكن قد حاولت أيام خطبتهما أن تقنع والديها بعدم الإكثار من الطلبات والكماليات «الزائدة»

أما طلعت الذي لم يكمل عاماً واحداً بعد من حياته الزوجية فهو حزين جداً لأنه مهدد الآن بالسجن إن لم يسدد قيمة الشيكات المترتبة عليه لقاء شرائه غرفة نوم وأجهزة كهربائية ثمينة ومختلفة.

ويقول طلعت أنه لم يفكر حينها بأنه سيصل إلى هذه الحالة. فكل ما كان يفكر به حينذاك أنه مسرور جداً ويجب أن يفرح ويشتري لعروسه كل ما تريد. غرفة نوم فاخرة جداً يزيد ثمنها على (١٨٠٠) دينار وطقم جلوس يتجاوز ثمنه ألف دينار وأجهزة كهربائية يزيد ثمنها عن (٢٠٠٠) دينار، مع إنه موظف في إحدى الشركات لا يتجاوز راتبه (١٥٠) ديناراً.

حاول طلعت قبل شهر تقريباً أن يبيع جزءاً من الأجهزة الكهربائية التي لديه ويسدد بعض ثمنها قيمة الشيك إلاّ أن زوجته رفضت ذلك وهددته بأنها ستتركه وتذهب لأهلها، وها هو الآن يفكر بطريقة كي يتخلص من المأزق الذي هو فيه.

زوج آخر رفض حتى ذكر المقطع الأول من اسمه خرج للتو من المستشفى بعد أن تعرض لوعكة صحية مفاجئة..يقول هذا الزوج الذي التقيناه بالصدفة في إحدى وسائط النقل أنه لا يزال منذ سنتين ونصف السنة يسدد المبلغ الذي استدانه لتكاليف حفلة الزفاف في الفندق كما أنه سيقوم بعد ذلك بتسديد الأثاث الذي يفكر ببيع جزء منه حتى يستطيع أن يدفع ثمنه دون أن يؤثر على وضعه المعيشي.

ناصر. شاب في السادسة والعشرين من عمره، عقد قرانه على فتاة منذ سنتين تقريباً، وهو الآن لا يستطيع الزواج منها لأن والدها اشترط عليه في عقد الزواج أن يدفع مبلغ ٣ الاف دينار قبل أن يقيم حفل الزواج، كما اتفق معه عند عقد القران أن يقيم حفلة الزفاف في إحدى الصالات الفخمة، وهو لا يدري الآن من أين يأتي بهذه المبالغ الطائلة كي يرضي والدها ويظفر بخطيبته التي يحبها كثيراً.



أما أمجد الذي لا يزال يحتفل بمرور شهر على زواجه فقد ذكر بأنه «تكبّد» مبلغ ٤ آلاف دينار تقريباً لتكاليف حفل الزفاف، حيث أقام حفلة الزفاف في أحد الفنادق بمبلغ (١٠٠٠) دينار واشترى ذهباً بقيمة (١٤٠٠) دينار وأجور سيارات، وفرقة موسيقية بقيمة (١٥٠٠) دينار، ولكنه لم يشعر للآن «بالهزيمة»!!

تقول إحدى السيدات التي «يقبع» زوجها في السجن منذ ستة شهور بأن زوجها حُكم عليه بالسجن لمدة عام ونصف بتهمة إعطاء شيك بدون رصيد، حيث تحمل ديوناً كبيرة بعد أن قام بشراء ذهب وأثاث قبل زفافنا، وقد عجز عن تسديد هذه الديون واضطر لتوقيع شيك بدون رصيد كتأمين لدائنه، ولكن الدائن سارع لتقديم شكوى بحقه، وحكم عليه بالسجن لمدة عام ونصف.

وتضيف هذه السيدة قائلة : أتمنى لو أدفع كل ما أملك أو أدفع عمري من أجل أن يخرج زوجي من السجن لما تأخرت، ولكن والدي هو الذي يفرض عليّ ألاّ أساعد زوجي بفلس واحد!!

سعيد شاب تجاوز الثلاثين عاماً من عمره. تزوج قبل عامين من إحدى قريباته، يقول أن حفل زفافه كلفه حينها ما يزيد على الألفي دينار، ولكنه الآن لا يملك رغيف الخبز، ويندم كثيراً على أنه أهدر كل فلوسه بأشياء لا تفيد مع أنه لم يجبره أحد على ذلك..

ويقال أن حفل زفاف في عمان كلف عريساً مبلغ (١٦) ألف دينار حصل عليه من مجموعة أصدقائه الذين سارعوا بعد مرور شهرين فقط للمطالبة بديونهم، ولكنه حاول أن يتملص منهم عدة مرات إلى أن تقدم ثلاثة منهم بشكاوٍ ضده، ولا تزال القضية بينهم مطروحة أمام القضاء، حتى أنه حاول أن يبيع قطعة أرض يملكها والده. ولكن الركود السائد الآن في أسواق الأراضي لم يساعده. وهو يخشى أن تكون نهايته في السجن!!

أما في الزرقاء فقد تردد مؤخراً بأن أحدهم دخل السجن قبل أن يتم شهرين من زواجه لأنه لم يف بتسديد كمبيالة بقيمة (٢٥٠) ديناراً لصاحب صالة الأفراح التي أقام بها حفلة الزفاف والليالي الملاح.

أما العروس فلقد عادت لبيت أهلها وأقسمت بأنها لن تعود إليه مهما كانت الظروف.

وبعد.. هذه بعض حكايات الأزواج الذين «أشقاهم الفرح» دفعوا بالوعي، واشتروا بلا وعي. فانتقلوا من شهر العسل إلى شهر الجوع والبلاوي.

ترى إلى متى ستبقى هذه العادات..أو هذه التصرفات تتحكم فينا وتحوّل الحمائم إلى غربان؟!

شيء تقوله الكاميرا

رحلة يقودها " الزعران "



«أفادت مصادر فلسطينية، وشهود عيان، أن مجموعة من صقور فتح المسلحة، التابعة لحركة فتح، ألقت القبض في قطاع غزة، يوم الخميس الماضي، على ثلاثة لصوص فلسطينيين، وعاقبتهم بإطلاق النار على أرجلهم أمام حشد من الناس...الخ».

وثمة، في الخبر، الكثير من التفاصيل...إلاّ أن المثير للدهشة هو ما صرح به مسؤول المجموعة بعد «العملية»، قال : «إننا نقوم بعمل الشرطة، وقد نفذنا حكم القانون بحق اللصوص»..

نحن، والكلام لجريدة «البلاد»، لا ندافع، ولن ندافع مستقبلاً، عن اللصوص. إلاّ أن هذا الموقف لن يمنعنا من الإحتجاج على «الجريمة»، وهي جريمة بكل ما في الكلمة من معنى، التي اقترفها رجال فتح. ولن يمنعنا، أي موقفنا، من الشعور بخوف وقلق إزاء الدور «المريب» الذي سيناط بالشرطة الفلسطينية في غزة وأريحا، وهو الدور الذي نتوقع أن يكون مماثلاً لما يقوم به القراصنة وعصابات الإجرام وقطاع الطرق.

ونحن، والكلام لجريدة «البلاد»، نفهم أن إطلاق النار على ثلاثة رجال، حتى وإن كانوا لصوصاً، هو سلوك «زعران»، وليس سلوك رجال شرطة ينبغي أن يقتصر دورها، أي الشرطة، على تقديم اللصوص لمحكمة. اللهم إلاّ إذا كانت الغاية من هذه العملية هي الإيحاء لإسرائيل، التي لم تعد عدواً، أن البندقية الفلسطينية ستتجه، في المرحلة المقبلة، إلى الصدر الفلسطيني.

إذن، هذا هو مصير البندقية الفلسطينية التي قيل عنها، في وقت سابق، أن الطريق إلى فلسطين يمر عبر فوهتها. وهذا هو مصير «صقور فتح» الذين قيل عنهم، في وقت سابق، أنهم وقود الثورة.

ما الذي يمكن أن نقوله في هذا السياق؟ هل نقول أن الشرطة الفلسطينية مجرد عصابة هدفها قمع المعارضين؟ أم نقول أنها، أي الشرطة، عبارة عن غطاء لحرب تصفيات بين الفصائل؟ أم نقول أن الدم سوف يصل، في منطقة الحكم الذاتي وتحت عناوين وشعارات مختلفة، سوف يصل إلى الركب؟

لا نقول شيئاً. وسنكتفي بوضع أيدينا على قلوبنا للإعراب عن خوف مما سيأتي.

البلاد في مجدل شمس

الالغام تثور أمام جبل الشيخ !

الجولان – خاص يدرك أهالي قرية «مجدل شمس» في الجولان، أن القرار الاسرائيلي الصادر في شهر آذار الماضي بإقالة تركي العجمي، رئيس المجلس المحلي المعين في القرية منذ آب ١٩٨٥ واستبداله بسليم الشوفي، جاء من أجل الاستيلاء على المزيد من أراضي مجلس القرية الواقعة على سفوح جبل الشيخ.

تعيين الشوفي لم يكن محض صدفة منذ احتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان في عام ١٩٦٧، وفرضها المجالس المحلية عام ١٩٦٧ حيث استبدلت اسرائيل رئيس المجلس المحلي مرة واحدة فقط في عام ١٩٨٥ عندما توفي الرئيس الأول هايل كنج أبو صالح وعين العجمي في حينه رئيساً جديداً.

والتفسير المنطقي الوحيد الذي يردده أهالي «مجدل شمس» لإقالة العجمي يكمن في الخلاف القائم بينه وبين اسرائيل على ملكية قسم من أراضي القرية الواقعة ضمن الخارطة الهيكلية، فمنذ عام ١٩٨٩ تطالب اسرائيل مجلس البلدة بالتوصل إلى تسوية معها حول قسم من الأراضي، الواقعة ضمن منطقة النفوذ التابعة لمجلس القرية، وبموجب هذه التسوية على المجلس المحلي الاعتراف بتبعية هذه الأراضي لاسرائيل.

وعلى هذه الخلفية دخل العجمي في صراع مع الإدارة وتمت إقالته، وفيما يبدو فإن اسرائيل واثقة بأن الرئيس الذي عينته حديثاً، «سليم الشوفي»، سيوافق على التوقيع على الاتفاقية والتنازل عن الأراضي المذكورة.

تغيير رئيس المجلس البلدي يشير عملياً إلى تصعيد جديد في الصراع الدائر بين اسرائيل وسكان القرى السورية في مرتفعات الجولان المحتلة.

وتمتد «مجدل شمس» على السفح الجنوبي الغربي لجبل الشيخ، بارتفاع يتراوح بين (١١٠٠ – ١٣٠٠)م فوق سطح البحر، ويحدها شمالاً، سفح شديد الانحدار لأحدى قمم جبل الشيخ، وشرقاً خط وقف اطلاق النار على بعد أمتار من البيوت.

وتحد القرية جنوباً تلة "الشميس" وتلة الريحانة شرقاً، وهذه الأخيرة مزروعة بالالغام، وما زال أهالي القرية يتذكرون لغاية الآن حوادث انفجار الألغام التي استشهد على اثرها الكثير من الأطفال.

وكما قلنا في العدد السابق فإن اسرائيل تنتهج سياسة استصدار قرارات تفريغ وهدم واعتقال في القرى السورية المحتلة في الجولان بما فيها "مجدل شمس".



الامانة تخسر أمام العدل

خسرت أمانة عمان الكبرى دعوى كان قد رفعها عليها السيد فوزي عقروق لدى محكمة العدل العليا لخلاف حول قصة هدم كراج منزل هذا المواطن، وهي قصة نشرتها البلاد في عددها الصادر بتاريخ (١٩٩٣/٨/٢٥).

"البلاد" علمت أن محكمة العدل العليا قد حكمت لعقروق، وقد جاء في الحكم أن أمانة عمان لا تملك هدم سطح الكراج لأنه لا يخالف مخططات التنظيم ولا أي شرط من شروط التنظيم، وأن عدم موافقة الجار لا تبيح للامانة هدم البناء دون رخصة.

وبذلك تكون الأمانة قد خسرت الدعوى وفتحت على نفسها بابا ليس من السهل اغلاقه إذ اصبح متعذراً عليها بعد هذا القرار هدم أي عقار إذا لم يكن مخالفاً لمخططات التنظيم حتى ولو كان مبنياً دون ترخيص.

تشكيلات واسعة في التربية !

أعلنت وزارة التربية والتعليم مؤخراً بأنها ستفتتح خمس مديريات جديدة للتربية في عدد من المحافظات، وبالتالي فإن هذه المديريات ستحتاج لكوادر إدارية جديدة يمكن رفدها من معلمي المدارس، إذ يتوقع أن تعلن الوزارة عن قائمة تشكيلات إدارية واسعة جداً يوم غد أو في مطلع الأسبوع القادم وربما يحدث على اثرها تنقلات بين معلمي ومعلمات المدارس في عدد من المديريات في حركة التشكيلات الجديدة سيتم إعادة موظفي الوزارة الذين اعادتهم محكمة العدل العليا إلى مراكزهم السابقة إلاّ من يرغب بنقله إلى مركز آخر.

ويتردد أن الدكتور عزت جرادات مرشح لإشغال منصب أمين عام وزارة التربية للشؤون الإدارية خلفاً للسيد خالد الغزاوي الذي يشغل حالياً منصب وزير العمل.. والله أعلم !!.

تصفية عمال المياومة في وزارة الأشغال

إربد – البلاد – تتواصل عمليات الاستفزاز من قبل مديرية اشغال بني كنانة تجاه عمال المياومة وتهديدهم بالطرد من العمل حيث تم توزيعهم إلى مناطق عمل بعيدة دون تأمين مواصلات لهم.

وقد قال بعض هؤلاء العمال – البلاد – أننا نعامل معاملة سيئة جداً من قبل مراقبي العمل الذين يقومون بحسم متواصل لرواتبنا التي لا تتعدى ٧٠ – ٨٠ ديناراً في حالة تأخرنا عن الوصول في الوقت المحدد نظراً لصعوبة المواصلات وبعد هذه المناطق.

وأفادت مصادر ـ البلاد – أن كل هذه الأمور تتم من أجل "تطفيش" وانهاء خدمات عمال المياومة بناء على توجيهات عليا من قبل وزارة الأشغال.

شاهد عيان

رسالة إلى دولة الرئيس

● محمد طملية

سيدي دولة رئيس الوزراء الأفخم

تحية طيبة، وبعد،

هل تسمح لي، سيدي، أن أطرح سؤالاً جريئاً؟

لماذا تتجنب، في هذه المرحلة بالذات، الخوض في الموضوعات السياسية، فيما ينصبّ إهتمامك على متابعة ومراقبة الوزراء ومدراء الدوائر؟

المعذرة سيّدي. ولكني الاحظ، مثلما يلاحظ الشعب، أنك تقفز من وزارة إلى أخرى، ومن مدينة إلى أخرى، مبدياً ملاحظة هنا، ومعرباً عن إمتعاض إزاء خلل هناك. بما يوحي أن غايتك هي صرف الأنظار عن المفاوضات، أو محو الإنطباع الذي تشكل جراء قيادتك لوفدنا إلى مدريد. أو التغطية على ضعف الكادر الوزاري الذي اخترته، أو الاستحواذ على القرار في مختلف الدوائر والمؤسسات.

أكرر اعتذاري، ولكني لا أفهم، مثلما لا يفهم الشعب، حرصك على الفصل بين ما يجري هناك، في واشنطن، وبين ما يجري، وما يمكن أن يجري، هنا، في بلدنا : هل تعتقد، سيدي الرئيس، أن مثل هذا الفصل ممكن؟ وهل تعتقد أن حياد الرئيس، حين يكون الوطن معرضاً لأخطار عديدة، هو أمر جائز؟ وهل تعتقد أنه لم يخطر لنا، نحن عامة الناس، أن أسباباً ما، لا نعرفها، ولكنها خطرة، أوجبت إنسحابك، في هذه المرحلة تحديداً، من الحدث التفاوضي؟

قضيّة أخرى إذا أمكن : ما زلتم حريصين على إخفاء الكثير من التفاصيل، مما يدفعنا، نحن عامة الناس، إلى الاستعانة بالمصادر الأجنبية لمعرفة ما يجري : أنت تعرف، سيدي الرئيس، أن هذه المصادر قالت، في الاونة الأخيرة، كلاماً كبيراً. مثلما تعرف، سيدي الرئيس، أن خيال الشعب واسع. وأن العقبة يمكن أن تصبح، مع تنامي الإشاعة، عمان أو تل أبيب. وأن اللقاءات السرية أسفرت عن كذا وكذا..الخ.

سيّدي.. هل تجاوزت حدودي؟ عزائي أنني قلت ما يضمره جميع الناس ولك تقديري

المخلص / محمد طملية

من هو ؟

اسلامي بين الاسلاميين ومعارض بين المعارضين وحكومي بين الحكوميين. وصولي حتى النخاع. رافض بين الرافضين وهو في الحقيقة من أشد المؤيدين.

باع جماعته وكان أول المستفيدين. تربع على كرسي البرلمان وطار منها إلى كرسي الوزارة.

حينما وضع على المحك أثر التدثر بكرسي الحكومة على حساب الشعب. عدّل كثيراً وطوّر أكثر – حسب فهمه – فقلب الأمور رأساً على عقب.

حارب المحسوبية كلاماً ولحس قوله فعلاً فكان أول من عيّن أقاربه وأقارب الأصدقاء والمحاسيب.

تعرض لأكثر من نقد فأنكر، وحينما أبرزت له الوثائق اصفّر، واخضّر واحمّر، فطلبوا منه تقديم الاستقالة.

شبهه الكثيرون بالليمون فهو يعصر ويشرب ومن ثم يرمى أيضاً.

فمن هو؟

الحكومة بكامل أجهزتها منهمكة هذه الأيام في البحث عن سائحة أجنبية فقدت بين الكرك والطفيلة منذ شهر.

للآن لم يعثر لها على أثر، والدوائر مستنفرة، في قضية الاختفاء الثانية، حيث كانت الأولى اختفاء قاضي الطفيلة الشرعي الشيخ (صندوقة) عام ١٩٧٥ في حمامات عفرا بالطفيلة، ولم يعثر له على أثر حتى الآن.

راكان قداح يروي لـ «البلاد» أول مواجهة مع الكاميرا

فضحتني ملابسي الرثة وانحباس صوتي!

ضحك راكان قداح – الضيف الذي يزور كل بيت في كل مساء عبر شاشة التلفزيون الأردني – ضحكة تنم عن ذكاء عندما حاولت «البلاد» الإيقاع به بسؤالها عن موقفه من رأي المشاهدين بأن «فلانة» أفضل مذيعة، وقال : أحترم رغبات ورأي الجمهور، فكل المذيعات أخوات لي ولا أميز واحدة عن الأخرى.

قداح (٣٥) عاماً، مذيع المساء في التلفزيون الأردني، والمرافق الدائم لإخلاص يخلف في برنامج «مجلة التلفزيون»، يحدثنا عن أول مرة ظهر فيها على شاشة التلفزيون (١٩٨٤) بقوله : لن أنسى الجاكيت والربطة اللتان ارتديتهما فقد كانت من السوء، بحيث أنه لو عاد ذلك اليوم فإنني لن أرتديهما أبداً، هذا إضافة إلى أنه وفي ذلك التاريخ، ولشدة فرحتي لظهوري للمرة الأولى على الشاشة عقد لساني، ولكن مع الوقت والخبرة يتمكن المرء من تخطي هذه الصعاب، ويصبح قادراً على التركيز على مخارج الحروف، وبالتالي «خطف» النظر إلى المشاهد أثناء تقديمه.

قداح يقول التلفزيون أعطاني فرصة لتكوين علاقات وصداقات من كل صوب وحدب، وأصبح عندي رصيد كبير من محبة الناس، فقد كنت أتلقى رسائل عديدة ومختلفة الألوان والمضامين من المعجبين، فمنها عرض حب! أو عرض زواج! ولكني تعاملت معها بصورة عادية لأني سعيد مع زوجتي.

ويبدي قداح افتخاراً بالغاً بتقنيات التلفزيون الأردني وأجهزته الجديدة التي تم استقدامها مشيراً إلى كوادره الفنية بالثقافة أيضاً.

وقداح كما يهوى أن يمارس صيد الطيور، فإنه أيضاً يهوى صيد الأخبار الساخنة والتقاطها من مواقعها وفي آنها فيقول : أتمنى أن يأتي اليوم الذي يكون فيه مراسلين في كل مناطق العالم للتلفزيون الأردني، كي يكون الأفضل دائماً.

وأخيراً فإن قداح يتمنى أن تبذل الجهود من أجل الوصول بالتلفزيون الأردني إلى مصاف محطات التلفزة العالمية.

بعد حوادث التسمم إغلاق (٨) مطاعم ومزارع في معان

معان – علمت «البلاد» ان التقارير المخبرية التي أجريت بعد حالات التسمم التي أصابت عدد من المواطنين في معان أفادت أن حالة التسمم هي جرثومة من برازالانسان.

كما علمت "البلاد" أن محافظ معان حسين الحباشنة قد أمر باغلاق اربعة مطاعم في المدينة لعدم التزامها بأبسط شروط السلامة كما أمر باغلاق أربعة مزارع دواجن وذلك ضمن اطار حملة تفعيل لجنة السلامة العامة في المحافظة التي يبدو أنها لم تكن تحرك ساكناً أمام ظاهرة عدم التقيد بشروط السلامة العامة.

وزير الأوقاف يحظر على الموظفين من الإدلاء بأية تصريحات صحفية!

البلاد – خاص – قالت مصادرنا في وزارة الأوقاف أن المكتب الاعلامي في الوزارة لا يمارس أية مهمة اعلامية رسمية كالإدلاء بالتصريحات الصحفية مثلاً.

وأشارت هذه المصادر إلى أن القرار بهذا الشأن اتخذ بعد تسريب بعض المعلومات التي يعتقد بأنها مغلوطة، حيث وصف مسؤولوا الوزارة هذه الأنباء بأنها مدسوسة.

من جهة ثانية قال مصدر آخر في نفس الوزارة أن أحد المسؤولين «الكبار جداً» ... مسؤول عن تسريب معلومة متعلقة بالوزارة وهدد المسؤول عن تسريبها بالفصل والعقاب!

مصنع فلسطيني للاسمنت في الخليل

الخليل المحتلة – البلاد علمت « البلاد » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قد سمحت لأول مرة بإنشاء مصنع اسمنت ضخم في مدينة الخليل.

وحسب معلومات « البلاد » فقد بوشرت فعلاً في إقامة هذا المشروع الذي يموله أصحاب رؤوس أموال فلسطينية وعربية ، عرف منها معتصم الجعبري وزهير مرقة.

أزمة مواصلات بسبب الإنتخابات !!

أكثر من (١٠٠) باص ومئات سيارات التكسي والسرفيس تم التعاقد مع أصحابها للعمل في الإنتخابات إعتباراً من مطلع الشهر القادم في عمان والزرقاء.

ويُقال أن أحد المرشحين في الزرقاء إتفق مع أصحاب الباصات على استئجار ما يزيد على (٤٥) باصاً للعمل في حملته الإنتخابية.

نخشى أن تحدث أزمة مواصلات بسبب الإنتخابات !!.

عشراوي لن تزوج بناتها لاسرائيليين

قالت المتحدثة بلسان الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الدكتورة حنان عشراوي إنها تفضل أن تزوج بناتها إلى فلسطينيين.

وقالت عشراوي كذلك : أنا شخصياً يوجد لي أصدقاء اسرائيليون، وأشجع بناتي على إقامة علاقات صداقة مع اسرائيليات، وقالت أيضاً : إنني لا أحب العلاقة الانسانية التي ترتكز على العنصرية لكنني من ناحية تقليدية استصعب أن أرى إحدى بناتي تتزوج إسرائيلياً!

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

شركة نايف الطوره وشركاه

صندوق بريد ٢٣٠٥٠٧

عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة

عمان – شارع الجامعة

هاتف : ٨٣٧١٧٢

فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول: وائد صالحة

سكرتير التحرير التنفيذي: عبد الله بني عيسى

تنفيذ فني والكتروني: رائد عزت

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً